

شارك جمعاً من المسنين مائدة الإفطار الكاظمي يتلقى إجازات أمنية ويوجه بالجهوزية العالية

ويحسب البيهان بأن الكاظمي اطلع على إجازات قدمتها الأجهزة العسكرية والأمنية المختصة تلتفت بالتخطيط والتدريب والأهداف والتعبئة، فضلاً عن تقديم رؤية العمليات المشتركة لسير العمليات، وتأمين أداء الواجبات، ونجاح عمليات التطهير والملاحقة. وأصدر الكاظمي، بحسب البيهان، عدداً من التوجيهات تخص مناهج وضع الخطط وتعديد الاحتياجات المتعلقة بإتمام جهوزية وحدات قواتنا الأمنية، ورفع استعدادها لأداء الواجب والجهد الاستخباري، والعمليات الاستباقية، وتدريب قواتنا البطلة، وملاحقة ما تبقى من عصابات داعش.

إلى ذلك، شارك رئيس الوزراء جمعاً من المسنين من نزلء داري (الرشاد والصليخ) لرعاية المسنين، خلال مأدبة إفطار أقامها لهم في أحد مطاعم العاصمة بغداد.

وقال الكاظمي إن رعاية المسنين وإيادهم الاهتمام اللازم هو واجب في أعناق الجميع، فضلاً عن كونه ديدناً جماعياً للجمعة العراقية الأصل تقاليده وإكباره للجمعة التي يمثلها المسن العراقي في اليوم الاجتماعي. واستمع الكاظمي إلى احتياجات المسنين ومتطلباتهم، ووجه بتبنيها سريعاً وتوفير اللازم لإتمام احتياجاتهم الصحية والاجتماعية.



• ورئيس الوزراء يشارك المسنين مأدبة الإفطار

التعليم والصحة وفي الحياة الكريمة. وذكر البيهان أن الكاظمي أستمع إلى إجاز استخباري وتقييم شامل لسير العمليات العسكرية، وجهود متابعة الخلايا الإرهابية وتدميرها وملاحقة عناصرها، وتدمير أوكارها.

ومن حقنا أن يكون لدينا انتماء ديني وثقافي، ولكن يبقى العراق هو العنوان الأكبر الذي يجب أن نحافظ عليه ونحميه، وموضعاً أنه على جهازي المخاربات والأمن الوطني تحمل مسؤولية تفعيل الجهد الاستخباراتي وإسناد باقي الأجهزة الأمنية في القيام بأعمالها.

• بغداد، الصباح

افتتح القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أعمال مؤتمر العمليات الفصلي الأول بقيادة العمليات المشتركة لعام 2022، في مقر القيادة تفتت خلاله تقارير عسكرية ولوجستية تقويمية. ونقل بيان عن الكاظمي قوله خلال المؤتمر إن القوات الأمنية إزاء مسؤولية كبيرة في حماية بلدنا وشعبنا من أجل عدم تكرار إغلاقات الماضي، ويؤكدكم لن يحصل تجاوز على كرامة العراقيين، مضيفاً أن للشهداء وأسروهم منزلة خاصة في ثقافتنا وتوجهاتنا؛ لأنهم السبب في وجودنا اليوم في ظل الأمن وحفظ كرامة العراقيين.

وتابع الكاظمي، بحسب البيهان، أنه ما زالت هناك حاجة للعمل الاستخباري، ويجب أن نتحرك ضمن العمل الاستباقي لحماية العراقيين، لأن مهمتنا الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين، وعلينا أن نثبتي رؤية مستقبلية لتفويض التحدي الأمني واستباق الإرهاب، مؤكداً أن بنه المؤسسات يجب أن يشهد عملاً بلا توقف، وما زال أمامنا الكثير من الدعم اللوجستي للأمنية في تجهيز والتدريب وتوفير العملي.

ودعا القائد العام القوات الأمنية إلى الابتعاد عن العنواين الطائفية والمذهبية والتماطلية،

علاوي يشكر المظنئين على حالته الصحية

• بغداد، الصباح

الوزراء مصطفى الكاظمي، والسيد عمار الحكيم ونوري المالكي وهادي العامري وحيدر العبادي ومسعود البازراني ومسور ومحمد البازراني، وجميع التعاليم الرسمية والشعبية سواء الذين حضروا أو اتصلوا بالمثلثان على صحته.

وشدد علاوي، على ضرورة تقديم الرعاية الطبية الكاملة للملاطات الطبية والاهتمام بالفتح الصحي بشكل عام وتوفير أحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية لتقديم أفضل الخدمات لأبناء شعبنا الكريم.

• بغداد، الصباح

عزير زعيم التحالف الوطنية إباد علاوي، أمس الأربعاء، عن شكره لجميع من حضر وأطمنأن عن حالته الصحية، مؤكداً ضرورة تقديم الدعم الكامل للفتح الصحي.

وذكر بيان مكتبه، أن علاوي، أجرى عملية جراحية لاستئصال المرارة تكلت بالنجاح التام. وقدم علاوي، بحسب البيهان، الجمهورية برحم صالح، ورئيس

وزراء الاتصال العرب يبلغون لافروف قلقهم من أزمة أوكرانيا

• بغداد، الصباح

أعرب وزراء مجموعة الاتصال العربية عن قلقهم خلال عقد جلسة مشاورات، مع وزير الخارجية الروسي في موسكو، بشأن الأزمة الروسية- الأوكرانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف، في بيان إن وزراء مجموعة الاتصال الوزائية العربية المعنية بالأزمة في أوكرانيا برئاسة وزير خارجية جمهورية مصر العربية، وعضوية الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، ووزراء خارجية جمهورية العراق فواز حسين، والمملكة الأردنية ليمين الصفتي، والجمهورية الجزائرية رمضان لعمامرة، وجمهورية السودان علي الصادق، عقدوا اجتماعاً مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف في موسكو، في سياق مسمعي عربي أفقر المجلس الوزاري

للجامعة الشهر الماضي للإسهام في جهود حل الأزمة الأوكرانية-الروسية. وأضاف، أن الجانبين أجريا محادثات معمقة حول الجهود المبذولة لوقف النار والتوصل لاتفاق لحل الأزمة واستعادة السلم والأمن، مشيراً إلى أن الوفد العربي أكد أنه يقوم بهذا المسمى حرصاً على الأمن والسلم، والتفلقاً من العلاقات المتميزة التي تربط الدول العربية مع روسيا وأوكرانيا. وأوضح، أن الجانبين أجريا حوارات موسعة وصريحة حول الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة وإمكاساتها الأمنية والسياسية والإقتصادية. مبيناً أن الوفد العربي عبر عن قلقه من تبعات الأزمة وخطورة استمرارها. وشدد الوفد العربي، على دعمه مسار المفاوضات المباشرة بين الجانبين الروسي والأوكراني، واستعداده

للقيام بجهود وساطة لهذه المسار بهدف التوصل إلى وقف العمليات العسكرية، تمهيداً لأجل سياساتٍ مستدام للأزمة، على أساس القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وبما يضمن المصالح المشروعة لجميع الأطراف. من جانبه، اطلع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الوفد العربي على صورة التطورات في المحادثات الجارية لتسويق اتفاق روس-أوكراني، وعرض الوفد الروسي إزاء الأزمة وتطوراتها وأفاق حلها. وأكد الوفد العربي أهمية استمرار التنسيق للحفاظ على أمن وسلامة الجاليات العربية الموجودة في منطقة النزاع أوكرانياً، وتمهين عبور الراغبين منهم إلى الدول المجاورة.

نيوي: ضعف حماية المواقع الأثرية يجعلها عرضة للتخريب

• الموصل، شروق ماهر

في ظل ارتفاع وتيرة أعمال تاهيل المواقع الأثرية في نيوي وازدياد أعداد السائحين للاطلاع على إرثها الحضاري، نيهت ممتشية آثار وتراث المحافظة على حاجتها لأكثر من 200 حارس لحماية هذه المواقع.

وشاءت الهيئة العامة للآثار والتراث احتلال شواطئ الماضي بافتتاح مديريةية الحضرة التاريخية

بعد خضوعها للصيانة على مدى ثلاثة أشهر، كما يجري العمل على صيانة متحف الموصل وقطعة الأثرية التي تعرضت للدمار على أيدي عصابات داعش الإرهابية، إلى جانب تاهيل قلعة باشطاميا وعدد من المواقع الأثرية الأخرى.

وقال خير الدين احمد، مفتش في المديرية لـ الصباح إن ممتشية آثار وتراث نيوي بحاجة إلى حراس يعملون على مدار الساعة لحماية ما

تمت إعادته أو يجري تاهيله من آثار مدمرة في المحافظة. وبين أن هناك مواقع أثرية في قضاءي الحضر وتعفر ومدينة أشور الأثرية تم تاهيلها، لذا تحتاج إلى توفير الحماية لها من الأعمال التخريبية أو الإرهابية.

وبين احمد أن المحافظة بدأت تستقبل الزوار والسياحين الأجانب إلى مدينة الحضر الأثرية في الدرجة الأولى ومدينة الموصل أيضاً خلال

الصباح

• حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلاميات

ad@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

distinn@alsabaah.iq

محتوى هذا الموقع
غير مسؤول عن

نسخ الجريدة PDF

07809174852

• تمنع إرسال وفود للنفوذ

الموارد: إيران ترفض التفاهم بشأن الأتهار المشتركة

حتى الآن، إرسال وفد في مختص بالمياه منها إلى بغداد أو حتى المكس، من أجل التفاوض بشأن الأتهار الحدودية المشتركة بين البلدين. نافعياً وجود أي تفاهات معها سابقاً بهذا الشأن. كاشفاً عن أنها تم إرسال حتى أي مندوب عنها، بعد دعوتها رسمياً لحضور المؤتمر الثالث للمياه الذي عقد في بغداد مؤخراً والخاص بمواجهة شخ المياه. يذكر أن إيران كانت قد قطعت المياه عن أكثر من 45 نهراً وواحدًا وجدولاً موسمياً

• بغداد، شذى الجنابي

أكدت وزارة الموارد المائية رفض إيران إرسال وفد في مختص بالمياه منها إلى بغداد أو حتى المكس، من أجل التفاوض بشأن الأتهار الحدودية المشتركة، كاشفاً عن أن الأراضين سوريا تعرض لجراء تفاهات مشتركة بشأن الحصص المملقة من نهر الفرات باتجاه العراق. وقال مستشار الوزارة عون ذياب عبيد الله لـ الصباح إن الجارة إيران ترفض

وزير الدفاع يتلقى دعوة للمشاركة بمناورات EFES-2022

• بغداد، الصباح

اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضاف البيهان، أن الملحق العسكري التركي سلم دعوة موجهة من وزير الدفاع التركي، إلى نظيره العراقي، يدعوها فيها إلى حضور يوم المشاهدة المميز ضمن مناورات EFES-2022. وذكر بيان وزارة الدفاع، أن سعدون استقبل الملحق العسكري التركي في العراق العقيد كوفت أوكست، والوفد المرافق له، وجرى خلال

• بغداد، الصباح

الفزاهة تسترد أكثر من ملياري دينار في ثلاثة أشهر

استيفاء ديون متراكمة لدى شركات التخليص الجمركي

مشيراً إلى أن تقريراً سابقاً لادائرة الوفاية قدر مبالغ الرسوم المتأخرة بـ(40,000,000,000) ديناراً. على مسيد موزان، كشفت الهيئة عن إصدار محكمة تحقيق الكرخ الثانية أمر استخدام بحق أحد أعضاء مجلس النواب؛ وفقاً لأحكام المادة 341 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل، وذلك على خلفية عدم موافقته على الإعلان عن تأجير علوة المواشي المائدة ملكيتها لمديرية بلدية الحلة، عندما كان يشغل منصب محافظ بابل الأسبق، ما أدى إلى الضرر بالمال العام.

ثلاثة أشهر. وأضاف، أنه نتيجة متابعة فريق عمل الدائرة مع الهيئة العامة للمحارمك لموضوع استيفاء الرسوم المتأخرة المترتبة بدمه شركات التخليص الجمركي منذ العام 2013 نجحت في استيفاء المدد من (2,230,765,000) دينار من تلك المدد خلال الفترة من (2022/2/28 ولغاية 2021/12/1). وأوضح، أن الهيئة العامة للمحارمك أصدرت إجماعاً على مديرها كافة، لضمان إيقاف عمل الشركات التي بدمتها مستهبات مالية متزايدة ما لم تأت ببرادة دمة من الهيئة العامة للضرائب والشركة العامة للمعارض والخدمات العراقية،

في غضون ذلك، أصدرت محكمة جنابات بغداد الكرخ، أمس الأربعاء، حكماً بالسجن سبع سنوات على مدير إدارة قسم الشرايع في محافظة نيوي لتسببه بالضرر في إنشاء الخيمات. وذكر بيان للوزارة، أن الدور الرقابي الذي تمارسه دائرة الوفاية في الهيئة بمتابعة الأموال المتأخرة التسديد التي بدمه شركات التخليص الجمركي أسفرت عن تسديد أكثر من ملياري دينار خلال

• بغداد، الصباح

كشفت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، عن استيفاء أكثر من ملياري دينار خلال ثلاثة أشهر، بينما أصدرت محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، حكماً بسجن مدير إدارة قسم الشرايع في محافظة نيوي لتسببه بالضرر في إنشاء الخيمات. وذكر بيان للوزارة، أن الدور الرقابي الذي تمارسه دائرة الوفاية في الهيئة بمتابعة الأموال المتأخرة التسديد التي بدمه شركات التخليص الجمركي أسفرت عن تسديد أكثر من ملياري دينار خلال

شَخَّصَتْ انتهاكات قانونية قامت بها الأحزاب السياسية

المفوضية: لا تكافؤ في صرف مبالغ دعايات المرشحين



● المفوضية تشخص انتهاكات قانونية في انتخابات 10/10

● بغداد: عمر عبد العظيم

الدخل أو الخارج، مشيراً إلى أن الإغانات الخارجية لا تسلم من قبل الحزب إلا بموافقة دائرة الأحزاب. ولم يقدم حتى الآن طلب بهذا الخصوص. وتابع تحسين أن هناك نصاً في المادة المعنية لتوزيع الإغانات المالية بين الأحزاب المحددة بنسبة 80% للأحزاب الكبيرة والتي لها مقاعد في البرلمان و20% للأحزاب الأخرى التي لا تملك آفاقاً في التمثيل البرلماني. إلا أن هذه المادة عكلت بقرار من المحكمة الاتحادية العليا ليصبح مستحلباً لمطالبة وزارة المالية بالإغانات المالية للأحزاب لتسليم بسيط وهو صعبه وتوزيعها لعدم وجود نص قانوني نافذ. وأوضح أن لجنة مشتركة شكلت من قبل ممثل دائرة شؤون الأحزاب ومستشاري رئيس الوزراء لتقديم مقترح بأحساب الأصوات الصحيحة لتوزيع الإغانات المالية بين الأحزاب السياسية، حيث أرسل إلى مجلس الدولة لدراسة الموضوع بنية إعداده أن مجلس الوزراء لإقراره ومن ثم التصويت عليه داخل قبة البرلمان.

وبين تحسين أن الدائرة وجهت جميع الأقسام باتخاذ خطوات جديده تجاه الأحزاب سواء السابقة منها أو الجديدة. باعتماد البطاقة الانتخابية إضافة إلى تسع مصدرة من البطاقة الموحدة لأعضاء الهيئة العامة عند تقديم أي طلب لتشكيل حزب سياسي جديد، مما يقطع الطريق على الكثير من المؤسسين الذين يقومون بتقديم أسماء وعضية للناظر. وأكد أن لدى الدائرة برنامجاً إلكترونياً لتتابع الأسماء والذي أظهر أن كثيراً من الأعضاء أسماؤهم موجودة ضمن الهيئة العامة لبعض الأحزاب السياسية التي قدم أصحابها طلبات لتأسيس إلا أنهم في الحقيقة ليسوا كذلك، مما حدا بالدائرة على اعتماد البطاقة الانتخابية لوجود قاعدة بيانات شاملة لمطابقة العراق بالأحزاب في صور ضوئية من البطاقة الموحدة ذلك إضافة إلى صور ضوئية من البطاقة الموحدة لكل أعضاء الهيئة العامة المطلوب تقديمها إلى الدائرة البالغ عددهم ألفي اسم. وأشار إلى أن الدائرة ستسمل أسماء القيادات المنتخبة بعد تأسيس الحزب السياسي إلى

تصوير: محمد الأنصاري

الرقابة المالية: لا بديل عن (الأتمتة) لقياس مستوى الفساد

● البصرة: سعد السماك

يهدف لاستبعاد الأخطاء التي تقع ضمن عمل المؤسسات، لكن جهودنا تركز على اكتشاف المخالفات وإبداء الرأي في القوائم المالية والإدارية للتأكد من مدى وضوحها ومطابقتها للقوانين والتعليمات. وأشار إلى دور العراق الإيجابي في المنظمة العربية للأجهزة الرقابية من خلال تشتمه حالياً منصب الأمين إنتاج وكذلك الانفتاح على الأجهزة الرقابية في دول المنطقة للإفادة المتبادلة والتدريب والإطلاع على التقنيات والأنظمة الرقابية.

وبشأن قياس مستوى الفساد في دوائر الدولة، بين خضير أن

الافتتاح والانخفاض لقياس مدركات الفساد أمر غير ممكن بالكالات النظرية، وإنما يأتي من خلال التطبيقات ومؤشرات العمل والإجراءات العملية. وأكد أهمية التحول بالمعمل إلى برامج الأتمتة للاستفادة من وسائل الإنترنت في توصيل المعلومات، وتوفير التقارير الدورية أو أي معلومات تكاليف أقل مقابل منافع عالية، متوقفاً بأن هذه البرامج تحتاج إلى بعض الوقت لتسلكها وأخرى وصلت إلى مراحل متقدمة.

تصوير: علي موفق



طغاة الفراغ الدستوري

أحمد عبد الحسين

فيل الفراغ الدستوري الذي دخلته البلاد أمس وبعدة وأثناءه فإن سبب الأزمات كلها متعلق بشخص العملية السياسية الذين هم الآباء المؤسسون لها. حتى الوجود الجديدة في مجرد امتداد لذات الفلسفة التي حكمت عقول رؤساء الكتل منذ التغيير، الانسداد الحاصل إنما هو رجوع صدى للانسداد في تلك العقول والضمائر.

لا يصح أن ننتهي ما يحدث عندما سياسة لا باب الجاز، لأن موضوع السياسة له ارتباط بمؤسسات الدولة وأمنها واقتصادها واستقلالها، وما يجري هنا لا يمت إلى هذه الموارد بصفة. موضوع ما هو سياسي في العراق هو المال، أمال وحده لا شريك له هناك أموال طائلة تأتي من البترول، وما يسمى نشاطاً سياسياً لا يعود كونه عملية توزيع الأموال على مستحقيها السياسيين، فيضعف يصل إلى حصة بالافتراء المؤدي إلى التفسس المؤدي إلى العقوبة، هناك آخرون يأخذون مصمم كاملة غير منقوصة بمساح، بالتفويض به أو استخدامه إذا لزم الأمر.

أما منطقتة العمل السياسي فمفارقة من أساس وليس فيها ما يذكر بالسياسة إلا حيازة الوضع الذي يؤول للاستيلاء على المال، فإن نجحنا في الانتخابات فيها وتمت وإن خسرتنا فشلتنا لا سواء، فيه على إنقاذ ما كان كما كان بما يضمن لنا استبقاء حصتنا، ولنا في وادئ عنها نعوم اللعبة السياسية أو لعين الوطنية.

لا موضوع لعمال إلا المال، إنه عالم مغلّق ليس فيه إلا الأرقام، فالألم يسد منافذ الرؤية على صاحبه، ويعطيه بهوا بكل الحصص الانتخابية أو الانتخابية، لكن لا مانع من استخدام هذه الأعدادات في خدمة المال كلمة الله الجمجمة على الدولار صادرة في خدمة الدولار، وتكررتنا بكلمة الله على دنياك الشعب الذي أرادوا أن يتحتوا به المصيح، هنا وهناك ناهى لفظ الجلالة في خدمة الذهب، كل شيء حتى المقدس يلعب هنا من أجل الدولار.

طبيعاً أن تكون في فراغ لم نخرج منه لتدخله، لأن ما يمارسه سياسيو العراق ليس سياسة أبداً، هذه بورصة أغميأ يتأخسون على مال وفير لا يتقطع نحن في فراغ سياسي أبداً بلا سياسة، وفي فراغ دستوري لأننا نتكلم بالدستور، ذلك سبب ارتكاسنا الأخلاقي في سبب جعل الدين هزاة عند كثير من الشباب، لكنه أيضاً يسبب موكب اللطفيان، هؤلاء الطغاة، هسة القلوب الذين يسبون أنفسهم ساسة وإنما مغلوبا بسبب انفاق عوالمهم على الجاهل وقد شخص لنا قرناً العظيم قاعدة لا استثناء فيها إن الإنسان بطبعه أن رأى استغنى، كل من يفتق أبوابه ونوافذه على عالم المال وحده لا شريك له سيسمخ طاعة وإن لم يرد ذلك.

تصوير: علي موفق

ahmedwadi@hotmail.com

ممثل أردوغان قريباً في بغداد لبحث ملف المياه

الحكومة تنتظر تمرير قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»

● بغداد: السابع

الشعير بحدود مليون و500 ألف طن. وأضاف التانيث أن هذا العام جرى فتح باب التصدير للتصدير والنماش قطاع التخيل، إضافة إلى تصدير المحاصيل الطماطم وبعض المحاصيل بكميات محدودة، مردفاً في العام 2020 استمرت إجراءات وزيادة الإنتاج والنماش قطاع الدواجن.

وعن تداعيات الاحتباس الحراري، أوضح أن سنة 2021 كانت سنة شبة جافة، وشهدت الخطة الزراعية تأمين إنتاج الخطة، لكن عدم منح الفلاحين مستحقاتهم أربك القطاع الزراعي، مبيئاً أننا نحتفظنا على قرارات مجلس الوزراء برفع التعرفة الجمركية، ولذلك طلبنا خطة مالية تتضمن دعم أسعار الدواجن والأسمدة، واليوم وصل الطلب إلى البرلمان ويانتظار تصويته على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

من جانبه، أشار مستشار وزير الموارد المائية عون ذياب، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، إلى أن انجاس أمطار فصل الربيع مؤشر سلبي لن يعزز الخزين المائي، مستنداً إلى أن الخزين متاح سيكفي للاستخدام البشري ومياه الشرب بشكل كامل خلال الموسم المقبل.

وفي ما يتعلق بالزراعة، أوضح ذياب، ستعقد اجتماعاً مشتركاً خلال الشهر الحالي لتأمين المياه للموسم المقبل، مبيئاً أنه تم تخفيض الإطلاقات لعدم وجود زراعة وأن الانخفاض مسيطر عليه، واستخدام المياه بشكل صحيح. وأضاف المستشار أن من المتوقع وصول ممثل الرئيس التركي إلى العراق، لغرض التباحث بشأن نقاط مهمة ومناقشة الخطة الاستراتيجية لتشغيل السدود والخزانات التركية في فصل الصيف، وستتم مناقشة وضع حصة ثابتة من نهر دجله بوضو، ما تم إيجازه من سدود ومشروعات في تركيا، وكنا نأمل بقاء مع

تصوير: علي موفق

بعد تلكؤ المشروع أكثر من 10 سنوات

النجف تقترب من تشغيل مختبر الرقابة والبحوث الدوائية

● النجف الأشرف: حسين الكبيسي

فيل المركز الوطني للرقابة والبحوث الدوائية ببغداد، وسيتم تحويلها إلى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) لغرض تجهيزها، مرجحاً تشغيل المختبر خلال العام الحالي. وأعلن أنه سيتم تشغيل المختبر في وزارة الزراعة، حميد التحيات، قال في مؤتمر صحفي لخطية الإعلام الحكومي، بشأن ملف الأمن الغذائي، والتي بأن الإنتاج المحلي للخمطة في العام 2019 وصل إلى 4 ملايين و750 ألف طن، إضافة إلى إنتاج البذور، كما أن هناك 28 مادة زراعية متوافرة، فضلاً عن أن إنتاج

مساحة تبلغ خمسة آلاف متر مربع، ويضم 36 مختبراً مع 50 غرفة إدارية. وولت إلى أن المختبر على الانذار، لذلك خصص مجلس المحافظة مبلغاً لتشغيل جزء من البنائة عام 2017، وكان من المفترض شراء أجهزة عام 2019 من قبل هيئة الإعمار، إلا أن جائحة كورونا والتطورات التي شهدتها البلد أوقفت التنفيذ، لذلك وجهنا إلى وزارة الصحة لتحويل ملفه، وقد تم ذلك عام 2020.

وذكر السلياري أن وزارة الصحة قررت أن يكون تجهيز المختبر عن طريق شركة تسويق الأدوية (كيماديا)، مؤكداً أن تشغيله له فوائد عدة أولها توفير أدوية محصوة في السوق وتقليل الزخم على المختبر الوحيد الموجود في بغداد، وذلك يمكن تصدير الأدوية والفضاء، على مشكلة اختلاف سعر الدواء من سيديلة إلى أخرى، إذ أن الأدوية المسعرة حالياً لا تتجاوز 30 إلى 35 بالمئة، كما يمكن توفير أدوية أكثر في المستقبل لأن الوزارة لا يمكن استجرتها إلا بالأدوية المحصوة.

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

تصوير: علي موفق

الجمع بين الطلبات أمام المحاكم الإدارية

طلباً واحداً ولكن الاستثناء هو جواز الجمع بين عدة طلبات بشرط، ولو رجحاً إلى الدعوى الإدارية فتجدها كقاعدة عامة هي دعوى تخاصم القرار الإداري وبالتالي فهي دعوى عينية وليست شخصية ولكن قد يرفع المدعي أمام المحكمة الإدارية طلباً عينياً (إلغاء قرار إداري) وطلباً آخر (بالتعويض مثلاً) فهنا هل التعويض هذا يعد شخصياً لا يمكن جمعه مع طلب إلغاء القرار أم عينياً يمكن جمعه . هنا لا بد من التمييز بين صورتين فإذا كان طلب التعويض المرفوع أمام المحكمة ناتجاً عن خسارة لاحقة أو كسباً فائتاً ناتجاً عن قرار إداري فهنا رغم أن الدعوى متعلقة بتعويض (الذي هو من أجل مسو الحقوق الشخصية) إلا أنه هنا يكون حتماً عينياً وذلك لأن محل الدعوى ليس مقدار أو أخصية التعويض وإنما القرار الذي أدى إلى عناصر التعويض (الخسارة اللاحقة أو الكسب الفائت) وبالتالي تكون الدعوى عينية والتصورة الثانية ما إذا كان محل الدعوى هو التعويض الناتج من تصرف صادر من الإدارة ولم يكن هذا التصرف نتيجة قرار من الإدارة فهنا لا تكون أمام خصومة متعلقة بقرار إداري وإنما طلب تعويض من تصرف صادر عن الإدارة كما هو الحال في المادة 219 من القانون المدني الناقد وربما يكون تصرفاً سلبياً بالامتناع فهنا لا تكون الدعوى عينية وإنما شخصية وبالتالي

من غير الممكن جمع هذا الطلب مع الدعوى العينية ويُنبي أن تسأل المحكمة المدني عن حصر دعواه فإن وافق فيها ولا ترد الدعوى لخالفها للمادة محل البحث وليس شكلاً كما كان من أقال الدعوى عدد من الأشخاص وكانت الدعوى تتضمن حقوقاً شخصية وعينية لا يمكن الجمع بينهما وقد حضر أحد هؤلاء الأطراف ولم يحضر الأخرى وأرادت المحكمة سؤال المدعي عن حصر الدعوى ولم يكن حاضراً إلا أحد الطرفين دون الآخر فكيف تتصرف المحكمة في هذه الحالة وهل تكتفي بسؤال من حضر عن حصر الدعوى وماذا سيكون مصير الطرف الغائب عن المرافعة وحده في حصر الدعوى، ربما نوقف في بيانه في بحثنا القادم بإذن الله تعالى.



● أحمد عبد الجليل

فقطها وإلزام الشركة المدعى عليها بأجر المثل عن هذا التجاوز إذ لا يصح المطالبة بدعوى واحدة بالحق العيني وبأجر المثل الذي هو حق شخصي ويُنبي تخيير المدعية بحصر دعواها بأحد المطلبين لثبث فيه). وفي قرار آخر لها (لا يجوز الجمع في دعوى واحدة بحقين أحدهما عيني على عقار وهو طلب رفع اليد عن العقار موضوع الدعوى والثاني المطالبة بحق شخصي وهو المطالبة بأجر المثل عنه وذلك استناداً لصراحة نص الفقرة الأولى من المادة (44) من قانون المرافعات المدنية حيث أن كل دعوى يجب أن تقام بعريضة واحدة لأنه يعتبر جمعاً لحق عيني وحق شخصي باستدعاء واحد ويتعين تكليف المدعي بحصر دعواه وأما إذا كان المدعي يرفع الدعوى العينية (ليس للمحكمة أن تحكم للمدعية برفع التجاوز الواقع على

من عدمه وكذلك الدعوى التي تقام أمام محاكم البداهة التي يكون موضوعها الإذعاء بملكية شيء معين (عقار أو منقول) هي دعوى عينية ما دام أن حق الملكية المدعى به هو من الحقوق العينية الواردة في المادة (68) من القانون المدني العراقي الناقد هنا لا يجوز جمع دعوى الإذعاء بالملكية مع دعوى التعويض مثلاً أو أجر المثل ولو كان عن عقار باعتباره حقاً شخصياً للمدعي وارد على عقار في هذا التمييز الاتحادية عدداً من القرارات في هذا المجال ومنها (لا يجوز طلب التخلية وبدلات الإيجار بعريضة واحدة لأنه يعتبر جمعاً لحق عيني وحق شخصي باستدعاء واحد ويتعين تكليف المدعي بحصر دعواه وأما إذا كان المدعي يرفع الدعوى العينية (ليس للمحكمة أن تحكم للمدعية برفع التجاوز الواقع على

تعتبر المادة المذكورة من المواد الإجرائية التي تنفي على كاهل القاضي مسؤولية مراقبة وفحص عريضة الدعوى وما إذا كانت الطلبات الواردة فيها منسجمة مع أحكامها من عدمه (في ما يتعلق بأنواع وعدد الطلبات) حيث ابتداءً لا بد من معرفة أن الدعوى مرة تكون دعوى عينية وأخرى شخصية وقسم يذهب إلى وجود نوع آخر من الدعوى وهي المختلطة رغم أن المادة المذكورة بل جميع مواد قانون المرافعات الناقد لم تأت على ذكرها وتصنيفها من ضمن الدعوى الأساسية (العينية والشخصية).

وتعتبر الدعوى الإدارية من نوع الدعوى العينية وذلك كونها لا تخاصم الإدارة (شخصاً) وإنما تخاصم القرار الصادر عن الإدارة وتعرضه على القضاء الإداري لمعرفة صحته



- أشارت المادة 44 من قانون المرافعات المدنية إلى:
- 1 - كل دعوى يجب أن تقام بعريضة.
- 2 - يجوز الإذعاء بعريضة واحدة بحق عيني على عدة عقارات إذا التحد السبب والخصوم.
- 3 - يجوز الإذعاء بعريضة واحدة بعدة حقوق شخصية وعينية منقولة.
- 4 - يجوز أن تتضمن العريضة الطلبات المكملة للدعوى أو المترتبة عليها أو المترتبة عنها.
- 5 - إذا تعدد المدعون وكان في ادعائهم اشتراك أو ارتباط جاز لهم إقامة الدعوى بعريضة واحدة.
- 6 - إذا تعدد المدعى عليهم واتحد سبب الادعاء أو كان الادعاء مرتبطاً جاز إقامة الدعوى عليهم بعريضة واحدة.

قيادة حسن نية لإنجاح المفاوضات

بوتين يوجه بسحب قواته من محيط كيف

الأمم المتحدة أنه من غير الممكن استبعاد روسيا من عضوية مجلس الأمن الدولي التابع للمنظمة. وأضافت في مقابلة صحفية أنه تم إنشاء مجلس الأمن عقب قيام الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. إنها (روسيا) عضو دائم في مجلس الأمن هذه حقيقة. لا يمكننا تغيير هذه الحقيقة.

في وقت سابق أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبيتزبا، أن استبعاد روسيا من المنظمة أمر غير ممكن وفقاً لميثاقها. تجدد الإصرار إلى أن الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، اقترح خلال كلمته توجهها لمجلس الأمن الدولي، أن يجلس لنفسه، أو يستعيد روسيا من عضويتها.

وتابع، "ما زالت بعض الدول الأوروبية تتلطف من مصانعها الوطنية، وستكون على أتم الاستعداد للتعاون معنا على أساس العقود والمبادئ التي تم وضعها على مدار الستين." وأشار غروشكو إلى أنه لم يخطر ببال أحد، حتى حينما وقعت الحروب (الباردة والساخنة) على مدى عقود، أن يستخدم التعاون في مجال الغاز كأداة للضغط السياسية أو الاقتصادية. وتابع، "إذا كان شركاؤنا أكثر ذكاء، فسيهتمون بالطبع بالحفاظ على مثل هذا الوضع لأطول فترة ممكنة. ولكن الآن، في محاولة لممارسة أقصى قدر من الضغط على روسيا، يلجؤون في الواقع إلى الابتزاز في مجال الطاقة."

في المقابل، قالت المتدربة الأميركية في منظمة

عليه، وتابع غروشكو، رداً على سؤال ما إذا كانت روسيا ستخضع لتعليقها الدبلوماسي لدى دول الاتحاد الأوروبي، أن الخارجية الروسية تقيم الوضع الراهن، إلا أن موقفها لم يتغير، وتبنت سياسة الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأوروبية.

ويشأن موقف الاتحاد الأوروبي من إمدادات الغاز الروسية قال نائب وزير الخارجية إن الاتحاد الأوروبي يتصرف على نحو يفتقد المنطقية ويشارك في ابتزاز للطاقة على أساس المبدأ الطفولي، تكافئ في جندي، سأعأ أدنى تجميد. ويحسب غروشكو، فإن السوق العالمية ما زالت بحاجة إلى الغاز، وأسيا تتطور بسرعة، وكل التوقعات تشير إلى أن احتياجات الغاز ستزداد.

وأضاف سيكوف في حوار مع قناة "LCI" الفرنسية، محذراً من انسحاب القوات الروسية من منطقة كيف، أن هذه بادرة حسن نية تهيئة ظروف مواتية للمفاوضات، التي يمكن خلالها اتخاذ قرارات جادة.

وقال سيكوف، من أجل خلق ظروف مواتية للمفاوضات، أردنا أن نقدم بادرة حسن نية يمكننا اتخاذ قرارات جادة خلال المفاوضات، لذلك أمر الرئيس (فلاديمير) بوتين قواتنا بمغادرة المنطقة (منطقة كيف).

في غضون ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أن ما تقوم به الدول الأوروبية من اضطهاد للدبلوماسيين الروس ليس سوى قطع هذه الدول لفرع الشجرة الذي يجلسون

● موسكو، وكالات

أعلنت موسكو أن الرئيس بوتين وجه بسحب قوات بلاده من محيط العاصمة الأوكرانية كييف، إخطاء، حرصاً للمفاوضات، وبينما استكثرت الحملة لطرده دبلوماسياً من المواقف الأوروبية، أقرت واشنطن بأن روسيا عضو دائم في مجلس الأمن ولا يمكن سحب هذه الصفة عنها.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري سيكوف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو من أصدر أمراً بسحب قوات الجيش من مقاطعة كيف تهيئة لظروف مواتية للمفاوضات كييفية.



أفريقيا والحرب جوعاً

علي حسن الفواز

بعيداً عن حروب العسكرة، تواجه كثير من دول أفريقيا حروب الجوع، والضعف الاقتصادي، وازدياد الحاجة إلى المساعدات الغذائية، بما يفوق الحصص التي تخصصها المنظمات الإنسانية، والتي ما زالت تتعامل مع الجوع الأفريقي بنوع من الفلكورية، إذ يكون الترويج للأرقام والإحصائيات خاضعاً لحسابات سياسية، وربما لتضليل لم تخرج عن الترويج الإعلامي، ولا عن ذكارة الاستعمار القديم في مورتانيا ارتفع عدد المتاحين للغذاء إلى 29 مليوناً، كما يعاني 15 مليوناً في زيمبابوي حالة من هشاشة الأمن الغذائي، وفي زامبيا يواجه أكثر من 2.3 مليون آثار الجفاف ومشكلات الأمن الغذائي، كما يعاني 20 % من سكان ليسوتو، و10 % من سكان ناميبيا ظاهرة انعدام الأمن الغذائي، وهذا ما جعل الأمم المتحدة تضع هذه المشكلة الإنسانية على رأس اهتمامها، مع الدعوات إلى ضرورة تمويل برامج التنمية الاقتصادية لمواجهة تلك الأزمات والحد من آثارها الصحية والتنمية والغذائية والخدماتية، لكن الاستجابة لهذه الدعوات تظل رهينة بمصالح الدول الكبرى.

هذا التوصيف يجعل من حرب الجوع، ليست بعيدة عن السياسة، ولا عن سرعاتها، والتي ارتبطت بخسوف الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول الفنية، والتنظيمات الإنسانية، والصناديق التصحر والتغير المناخي في أفريقيا، فضلاً عن مساعدتها على تأمين دولها من سرعات مسلحة وأزمات تنموية عميقة.

إن مواجهة هذا الواقع الصعب تتطلب إجراءات عاجلة، وستراتيجيات تدعم اقتصاديات تلك الدول، ودعمها في تعاون متكاملها الأمتية والغذائية، لاسيما بعد تداعيات الحرب في أوكرانيا، إذ إن أكثر من ست دول أفريقية تستورد 30 % إلى 50 % من القمح الروسي والأوكراني، وهي أرقام أفرقتها عدد من منظمات الإغاثة الدولية، وهو ما سيهدد دول غرب أفريقيا ومنطقة الساحل أكثر مما تد في مواجهة أسوأ أزمة غذائية، وعلى نحو يجعل هذه الدول مهددة بتغيرات بيئية خطيرة، جراء تزاؤها مع تصاعد مظاهر الصراع العربي، والفتايات العسكرية، والتراعات المسلحة اشتغال الغرب بخصخصة المساعدات الكبرى لأوكرانيا ككشف عن طابع سياسات دول الغرب الضمنية، وتعاظفها عن القيام بأي دور إنساني حقيقي في أفريقيا، لواجهها حرب أكثر عنفاً وقسوة، ستهدد الملايين بالوت جوعاً وعملاً وخجافاً.

اشتغال الغرب و"خصخصة" المساعدات الكبرى لأوكرانيا وكشف عن طابع سياسات دول الغرب الضمنية، وتعاظفها عن القيام بأي دور إنساني حقيقي في أفريقيا

كشفت أسواق اقتصادية عن أن مسار المفاوضات يجري بشكل جيد ومن المحتمل أن يتم قريباً جداً توقيع اتفاق إطار بالأحرف الأولى بين لبنان وصندوق النقد الدولي إذا ما سارت الأمور بنسق مسارها الإيجابي، وتولبت الاتفاقيات على الخطوط العريضة، بحيث يأخذ الاتفاق مسفته الثالثة بعد أن ينجز لبنان المطلوب منه ويأمل اللبنانيون في إنجاز ذلك بحيث تصدق المساعدات المالية والاقتصادية الخافقة التي تصفح بالبلاد ومالات كل القطاعات ومنها القطاع التعليمي حيث تعيش الجامعة اللبنانية واقفاً مأسابياً بحيث باتت مهددة بالإغلاق، وحذر النائب ادغار طرابلسي من أنه في حال عدم رفع موازنة الجامعة اللبنانية إلى حد مقبول براعى التراجع الحاد في قيمة العملة اللبنانية فستنكس أمام إقبال حتمي لأبواب الجامعة العام المقبل، لافتاً إلى أن وزارة التربية أخفقت بلحظ إضافات مقبولة في موازنة الجامعة اللبنانية كمساهمة من الحكومة، وأضاف طرابلسي أن مبلغ الخمسين مليون دولار الموجود لدى شركات الطيران من عائدات PCR لا يملكه مساعدة الجامعة اللبنانية على التفاوض مع جهة



موظفو شركة برديفة فرنسية يعملون منشورات انتخابية وأوراق لأحد مرشحي الرئاسة الـ12. استعداداً للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري يوم 10 نيسان الحالي.

مقايي يكشف عن محاولات لإلغاء الانتخابات

بابا الفاتيكان يزور لبنان في حزيران المقبل

كريستوفر وايت عبر حسابه في تويتر رداً على تغريدة الصفحة الرسمية التابعة لرئاسة الجمهورية، إن رئيس لبنان أعلن أن البابا سيوزر البلاد في حزيران المقبل، بينما لم تؤكد الفاتيكان الزيارة بعد. وكانت الصفحة الرسمية للرئيس اللبناني ميشيل عون قد ذكرت سابقاً أنه سيقبل رئيس الجمهورية ميشال عون من السفير البابوي إن البابا فرنسيس سيوزر لبنان في حزيران المقبل على أن يحدد موعد الزيارة ويرتاقيها بالتنسيق بين لبنان والكرسي الرسولي. في السياق استغرب عضو التيار الوطني الحر أمل أبو زيد في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في وقت الحملة اليوم على رئاسة الجمهورية بسبب الإعلان عن موعد زيارة قداسة البابا إلى لبنان.

ولفت إلى أن ما قرأته من عناوين ومن مواقف داخلية هو محاولة للتشويش على هذه الزيارة في الدوائر الفاتيكانيه انطلاقاً من خفيات كيدية سياسية لا مصلحة للبنان بها. هذا وأكدت مصادر قصر بعيداً بأن زيارة الجبر الاعظم ستجري في موعدها في شهر حزيران المقبل وهذا الأمر تليفته الرئاسة لذا تم الإعلان، إلى ذلك أطلق رئيس الحكومة اللبنانية نجيب مقايي تصريحات

لافتة بخصوص ما يتم تداوله بشأن مسألة إقامة الانتخابات في منتصف الشهر المقبل والتشكيك بصحوا بقوله، إنهم لا يريدون الانتخابات ويشترون أن الورقة الأخيرة لخلاصهم منها هي إسقاط الحكومة وربما يحقق هذا الأمر إذا حصل ميثاق، ولكنني لن أنساق إلى شيء وأستلحق فلا استقالة ولا من يستقبلون ولذلك أرى جرس الإنذار للجمع من أن الأوضاع لا تدار بهذه الطريقة ولن أقبل بما يقومون به لأن ما يجري هو على حساب الوطن والبلد واللبنانيين ولن يؤدي إلى نتيجة، واستغرب مقايي في تصريحات صحفية أمس الأربعاء، ربط البعض بين مشروع الموازنة وخطة التعافي، وقال: إن الموازنة هي استحقاق دستوري على الحكومة أن تجزء في موعدها بينما خطة التعافي متصلة عنها وسترفع وحدها إلى المجلس، ولأحظ أن البعض يمارس تبعية وخلقاً بين الأمور على حساب المصالح العامة، وهذا لا يجوز ولا نستطيع أن نستمر بهذه الطريقة وعلى هذا المنوال وسرعية التصريحات لن نتطلي علينا، في غضون ذلك أشارت مصادر حكومية إلى أن مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي سير في طريقها الصحيح متوقعة أن تحقق نتائج قريبة.

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تشخص الأضرار إلى حزيران المقبل بعد تأكيد قصر بعيداً بأن البابا فرنسيس سيوزر لبنان في هذا الشهر، بينما أثير لغط بعد إعلان الرئاسة زيارة البابا في وقت لم تؤكد ذلك الفاتيكان، أسواق سياسية عدت ذلك سقطة دبلوماسية في حين استغرب التيار العموني الحملة على الرئاسة بسبب الإعلان عن زيارة البابا إلى لبنان، بينما أنهم رئيس الحكومة نجيب مقايي جهات لم يسماها بعدم رغبتها بالانتخابات وتعد أن الورقة الأخيرة لتخلصها منها هي إسقاط الحكومة، في وقت رجحت فيه مصادر اقتصادية توقيع اتفاق إطار بالأحرف الأولى بين لبنان وصندوق النقد الدولي.

ولأن كل شيء ميسر في لبنان ويمكن توظيفه للهرب تحت العزام كان إعلان الرئيس عن أس الأربعة لومع زيارة البابا فرنسيس للبنان قبل أن تعلن الفاتيكان مناسبة لتوظيف السياسي وربما الانتخابي توجيه ما أمكن من سهام النقد للخصوم وعد ذلك غلظة دبلوماسية لا سيما بعد رد مراسل الفاتيكان لصحيفة ناشونال جيوغرافيك ريبورتر كريستوفر وايت على ذلك حيث كتب

تساؤم من نتائج مفاوضات فيينا النووية

نواب إيرانيون يطالبون الحكومة بعدم التساهل في إزالة العقوبات

● طهران، محمد صالح صديقان

يبع النفط دون قيد أو شرط. وذكرت مصادر أن أعضاء البرلمان حصلوا على مسودة اتفاق توصلت إليها مفاوضات فيينا لا تتضمن الأهداف الأساسية التي دخلت من أجلها إيران في المفاوضات منذ شهر نيسان الماضي، مما استدعى استضافة عدد من المسؤولين لمعرفة حقيقة الأمر، حيث يمثل كبير المفاوضين الإيرانيين على باقرى أمام لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية يوم السبت معرفة آخر تطورات المفاوضات.

وشدد النواب في عريضتهم على ضرورة تمكن إيران من بيع النفط دون حواجز بتكيفة أو قاتونية، إلى ذلك قال مدير منظمة الطاقة

النووية الإيرانية محمد إسلامي، إن هذه المنظمة ستعلن يوم السبت التقدم الخطة الاستراتيجية للصناعات النووية بمناسبة اليوم الوطني للطاقة النووية وفق برنامج 2040 التصوي، مشيراً إلى أن المنظمة المذكورة سوف تزيج الستار عنها المتابعة من 10 إنجازات نووية التفرقة للمفاوضين والزراعية والصناعية.

ورفض الأهمات القاتلة بوجود مواقع نووية تعمل خارج إطار إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عاداً تلك الأهمات لمعلومات استخباراتية إيرانية مزيفة وغير موثوقة، وتتضمن الخطة الاستراتيجية للصناعات

النووية استخدام جميع الإمكانيات البحثية والصناعية المعرفية لتطوير الصناعات النووية في الحالات السلمية المختلفة بما في ذلك إنشاء مفاعلات لإنتاج الطاقة الكهربائية خلال الخطة التنموية 2040.

وفي هذه الأثناء صعد متشدون أصوليون من لهمجتهم ضد الفريق المفاوض خلفية توزيع مسودة اتفاق بين بعض الأساطم الإيرانية تظهر عدم تحقيق الأهداف التي رسمتها القيادة الإيرانية للمفاوض الإيراني.

وقال محمد كاظم أنبارتوي رئيس تحرير صحيفة (رسالت) الأصولية المتشددة: إن المفاوضات النووية يجب أن تحقق إلى جميع

أنواع العقوبات والحصول على ضمانات بعدم انسحاب الجانب الأمريكي وفتح الحسابات المتربحة على فرض العقوبات إضافة إلى التحقق من جميع هذه النقاط.

ورأى أن 27 صفحة لا تتضمن أي من الأهداف لإزالة وهي لا تخدم الاقتصاد الإيراني في إشارة له لمسودة الاتفاق التي سربت لعدد معدود من الشخصيات الإيرانية.

وقال إن هذه المسودة تجاهلت إزالة العقوبات الفنية والقانونية غير المهمة دون أن تحقق الهدف الذي دخلت من أجله المفاوضات وهي إزالة العقوبات الاقتصادية بشكل كامل.

دعوات لإشراك ممثل عنه في الاجتماعات الحكومية انتعاش أسعار النفط يعرقل نمو القطاع الصناعي

أكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عادل عكاب، أن انتعاش أسعار النفط أصبح عائقاً أمام نمو الصناعة الوطنية، ذلك للاعتماد شبه الكلي على عائدات البترول مقابل إهمال بقية القطاعات الإنتاجية، مشيراً إلى أن العديد من الصوايف التي تصدر بين الحين والآخر، لا تمثل سوى "معرفة" أمام عمل القطاع الصناعي الخاص، داعياً في الوقت ذاته إلى إشراك ممثل عن هذا القطاع الحيوي المهم في الاجتماعات الحكومية الرسمية، لا سيما التي تتم خلالها مناقشة واتخاذ قرارات تعنى بالواقع الصناعي.



● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وقال عكاب خلال حديث لـ "الصباح" إن العديد من التعليمات والصوايف التي صدرت مؤخراً من مديريات نامة لوزارات مختصة، أسهمت بشكل رئيسي بعرقلة عمل الصناعة الوطنية، لافتاً إلى أن توقف معمل واحد يعني تسريع قرابة 100 عامل، وهذا الأمر يعدّ ذاته بعد عاملاً اقتصادياً خطيراً يمكن أن يربك العملية التنموية في البلاد ويؤدي إلى زيادة نسب البطالة والفقر، فضلاً عن أن ذلك التوقف يسهم بإيقاف عمل العديد من الجهات المرتبطة بذلك العمل، مثل النقل والتجهيز وغيرها من الجوانب المساندة لديمومة المصانع والعمال العراقية.

انتعاش النفط

ولفت عكاب إلى أن القطاع الصناعي عموماً، والخاص على وجه التحديد، كان يأمل خيراً بأن تكون الأزمة الاقتصادية التي مرت في البلد الأعوام الماضية، بمثابة ضربة يتم فيها الاعتماد بشكل كبير على القطاع الخاص، ويتم خلالها إصدار قرارات حقيقية تدعم الصناعة الوطنية، لكن عقب انتعاش أسعار النفط أهمل مرة أخرى القطاع الخاص والصناعة المحلية، مؤكداً بالقول "أصبح النفط وبياء علينا وعانقتنا، حيث وكلما ارتفعت أسعاره قابله إهمال جميع القطاعات".

إرتباك القطاع الاتحادي

وأوضح رئيس اتحاد الصناعات العراقية، أن القطاع الصناعي ترتبط فيه العديد من القطاعات الأخرى مثل الزراعة والنقل وغيرها الكثير من المرافق الإنتاجية الأخرى، لذا حين يتوقف بعد أمر خطير على الاقتصاد العراقي، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن الأونة الأخيرة شهدت عقد العديد من اللجان

والمؤتمرات الرسمية التي وللأسف تخلو من التمثيل الخاص، وإذا ما تواجد فسيفون تشيلاً ضعيفاً قياساً بالقطاع العام، ولن يكون له رأي في التوصيات والمقررات التي تخرج

بها تلك المؤتمرات. وأوضح عكاب، أن اتحاد الصناعات طالب في وقت سابق بممثل قيقفي في الاجتماعات الحكومية الرسمية، لاسيما التي يتم خلالها

اتخاذ القرارات المهمة التي تعنى بالقطاع الخاص الذي يضم قرابة 8 ملايين عامل، مشيراً إلى أن بعض القرارات الحكومية لا تمثل سوى تهجير لرؤوس الأموال، الأمر الذي يحتم

إشراك ممثل عن هذا القطاع في الاجتماعات الحكومية الرسمية. ويشأن إمكانية إجراء توأمة بين القطاعين الصناعيين العام والخاص، أكد عكاب ترحيبه بمثل ذلك التوجه في حال توفرت الإرادة الحقيقية لذلك، مشيراً إلى إمكانية تحقيق إنجازات كبيرة في حال تحقق ذلك الأمر، مبيناً أن اتحاد الصناعات العراقي، طرح فكرة بهذا الشأن في وقت سابق، نصت على إبقاء ملكية تلك المصانع للدولة، مقابل إدارتها من قبل القطاع الخاص. ولقت إلى أن القطاع الخاص تمكن من تعزيز قدرة بعض الشركات الحكومية الخاسرة، وحولها إلى رابحة.

منع فتح الحدود

وبشأن قرار فتح الحدود الذي اتخذته الحكومة لمواجهة ارتفاع الأسعار والسيطرة على الغلاء، لواقع حرج الأزمات الروسية الأوكرانية، يرى عكاب أن القرارا غير صائب، مبيناً استغرابه من فتح الحدود أمام منتج كامل وعدم فتح تلك الحدود للمواد الأولية الداخلة بصناعة المنتج نفسه داخل العراق، متسائلاً في الوقت ذاته، عن سبب السماح لاستيراد مواد البناء بينما القرار الحكومي شمل فقط المواد الغذائية.

اكتفاء ذاتي

وتوعد رئيس اتحاد الصناعات، إلى تحقيق العراق اكتفاء ذاتياً لمادة الاسمنت، لكن القرار الأخير بفتح الحدود سمح باستيراد الاسمنت، الأمر الذي سيؤدي إلى إرباك عمل العديد من المصانع المحلية ويخفف انتاجها، بل وربما يخلق بعضها، مبيناً أن ذلك الأمر شمل العديد من المنتجات الأخرى مثل الأسماك والمواد الأولية الداخلة في عمليات البناء، والتي يمكن أن تصنع بعمليات بكيمات تكفي حاجة السوق المحلية.

النفط والغذاء والتنمية

● عبدالزهره محمد الهنوداي

بسرعة فائقة شهدت أسعار النفط قفزات واسعة في معدلاتها، متأثرة بداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وكذلك مستفيدة من تزايد الطلب العالمي بعد حالة التناهي من جائحة كورونا وبعودة مختلف القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها قطاع النقل، إلى الحركة، ومعاودة الأنشطة الاقتصادية، وتعويش الخسائر الفادحة التي منيت بها خلال السنتين الماضيتين. ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد كانت البلدان المنتجة للنفط، أكبر المستفيدين، من ارتفاع الأسعار الكبير في بعض أقاليمها في الأخرى. تعرضت خلال فترة الجائحة إلى أضرار جسيمة، وكانت الجهات توفّر فيها، لاسيما تلك التي ليست لديها قطاعات اقتصادية غير نفطية فاعلة، مثل العراق، الذي يعتمد بنسبة قد تصل إلى أكثر من 60% في موازنته السنوية التي عاينت عام 2020 وموازات غائية لغاية اليوم ونحن نقرب من نصف عام 2022. ما أريد قوله بعد هذه المقدمة الطويلة، إننا أمام فرصة كبيرة يمكن أن نستثمرها لصالح التنمية في العراق، التي عانت من خلال عقود الزمن نتيجة غياب أو قلة التخصيصات المالية في الجانب الاستثماري، إذ تكون الأولوية لتأمين المظلمات التشغيلية ذات الوزن الثقيل، في الإنفاق الذي يصل إلى نحو 83% من حجم الإنفاق الكلي في البلد، لذلك نرى تدهور حال التنمية يتطلب إعادة النظر بمسائل الإنفاق والتحويل، وإمكانية الاستفادة القصوى من ارتفاع أسعار النفط، تحويل تلك الزيادات التي حقت أرقاماً غير مسبوقة، لتعويض المشاريع، وفق آليات مناسبة، معكومة بضوابط جيدة، وتبني المؤشرات جيدة فيما يرتبط بإمكانية استمرار ارتفاع أسعار النفط، على الأقل المحافظة على المعدلات التي وصلت إليها، والتي عبرت حاجز الـ 110 دولارات للبرميل، وهذا يلت إيرادات العراق التي أعلتها وزارة النفط خلال شهر آذار الماضي فقط أكثر من 11 مليار دولار، وهو مستوى لم يصل إليه العراق، منذ بدء بيع النفط عام 1972، وحتى حجم الاحتياطي للنفط الذي يملكه المركز المركزي لتحصن بشكل لافت خلال العام الحالي، فقد وصل إلى أكثر من 100 مليار دولار، ما يمتد لامتمتجان الكامل بقدرة الاقتصاد العراقي على تجاوز أزماته الزمنية وفي المقدمة القديمة منها، الرعية والأحادية، وهنا ونحن نتحدث عن استثمار عوائد النفط لدعم التنمية، فإن الأمر يستدعي اليقوف في منقطة الأمن الغذائي الذي يشكل المركز الأساس للنموذج التنموي، وهذه المنطقة تتطلب إيلاء القطاع الزراعي والصناعات التحويلية اهتماماً استثنائياً، آخذين بنظر الاعتبار التغيرات الخطيرة للحرب الروسية، التي تسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما ولد شعاً غذائياً عالمياً يبدو مخيفاً.

يمول من الدولة

صناديق الأجيال السيادية.. ضمانة للمستقبل تنتظر التنفيذ

● بغداد، نافع الناجي

للأجيال المقبلة، فهل سيضم العراق لهذه البلدان خصوصاً وهو يعيش (بحيوجة) تنظية بعدما تجاوز سعر برميل النفط المئة دولار؟

مواجهة مخاطر مستقبلية

يقول الخبير الاقتصادي د. محمد سمير دھيرب لـ (الصباح): إن "هدف الصندوق السيادي أو صناديق الأجيال هو مجابهة أية مخاطر تواجه الجيل المستقبل والحفاظ على ثروتهم وتنميتها"، وأضاف: أن طبيعة هذا الصندوق هو مشابه لما موجود اليوم في دول الخليج القريبة من العراق،

من جهته كشف المحلل الاقتصادي أحمد ماجد أبو كل، عن إطلاق الدعوات في الكثير من المناسبات لإنشاء صناديق سيادية للعراق، لكن المشروع جرى تجاهله أو تأجيله لأسباب كثيرة وظروف لم تكن مناسبة. وأوضح المطالبة بإنشاء صندوق سيادي جاء متأخراً بالطبع، وهنا يطرح سؤال حول ماهية تمويل الصندوق، هل من الموجودات بمعنى استطاع المال من ميزانية الدولة وتخصيصها له كمنقحة ثابتة في الموازنة، وأضاف: توفير احتياطات نقدية يعني التعامل مع المؤسسات المالية الأخرى، مثل مركز وزارة المالية ومصارف حكومية معاً بضعف تمويل الصندوق. وكحل لهذه المشكلة يقترح أبو كل: يجب أن يعتمد تمويل الصندوق اعتماداً على القانون المؤسس لهذا الصندوق، وتمويلاته المتعارف عليها بتخصيص نسبة من الموازنة العامة سنوياً، فضلاً عن إضافة نسبة إلى رأس المال المؤسس والتي قد تتنفع من الاحتياطي الأجنبي للاقتصاد المعني بتأسيس الصندوق، فضلاً عن الفوائض والإيرادات الإضافية الخارجة عن تقدير الموازنة والتي تتحقق بكل ميزانية سنوية لتذهب إلى الصندوق للحفاظ عليها من الهدر. مؤكداً على: أن تمويل هذا الصندوق حين يكون سيادياً، فهذا يعني أن الأصول في سيادية تابعة للدولة.



● خزائن ودائع المواطنين

وفيات تنصاعد بلا حلول

رحلة القارب من أفريقيا أكثر خطورة مرتين على النساء

في الرابع عشر تشرين الاول من العام الماضي، عندما كانت الساعة تقترب من التاسعة ليلاً، مرت سفينة تجارية تبحر عبر مياه مضيق جبل طارق، فشاهد قبطان السفينة قايماً قارب صغير شبه غارق مع وجود عدد من الأشخاص يتشبثون به وسط عاصفة ورياح قوية وموجات تصل الى ثلاثة امتار.



● لاجئون أفارقة حائضهم الحظ بالوصول إلى إحدى بقاع أوروبا



● كيمبا رودريغيز
● ترجمة: حميد ونيس

كان كل ما تبقى من هذا القارب الذي أبحر لمدة ثلاثة أيام من سواحل المغرب، وكان على متنه 28 شخصاً، وعندما وصلت سفينة الإنقاذ البحري لمساعدهم، كان هناك النصف فقط من الناجين، وتوفي الثالث، المحزن أن تلك القوارب الهشة، لم يستخدما الرجال فقط للهجرة، بل النساء

أيضا ووفق ذلك لم ينح أحد، وهي ليست حالة جديدة. فعلى الرغم من أن عدداً أقل من النساء يجتازن ممتلئة شمال أفريقيا عبر مضيق جبل طارق أو بحر البوران أو عبر المحيط الأطلسي إلى جزر الكناري، إلا أن الخطر الذي يواجهه النساء أكبر بكثير من خطر الذي يواجه الرجال ويقول الخبراء أنه يجب البحث عن الأسباب التي تجعل المهاجرين يستقلون تلك القوارب الهشة في عبور البحر ومن الطرق التي يتردد عليها المهاجرون أكثر من غيرها، وهي في الأساس الطريق إلى جزر الكناري، التي تعد أطول الطرق وأكثرها خطورة بسبب ظروف البحر. يضاف إلى تلك المأساة وضع الأطفال والنساء الحوامل في وسط القوارب، ما يرفع بشكل كبير من الخطر في حالة تعطل الزورق. وتشير الإحصاءات التي جمعتها الجمعية الأندلسية للوئدة لحقوق الإنسان في تقرير الحدود الجنوبية للعام الماضي، إلى وفاة خمسة من بين كل مئة رجل يستقلون قارباً

الماضي عن طريق البحر، إذ توفي 409 أشخاص آخرون ومن بين الوفيات التي تجاوزت أثنى حالة في العام الماضي لم يكن انتشارل سوى 1457 حة، وسجل الباقي بعنوان (مفقود)، وهو رقم يتجاوز 670 حالة مدرجة رسمياً. وتعد طرق جزر الكناري الأكثر مدمية، إلى حد بعيد، التي جمعت 1332 حالة وفاة. وكان الساحل الجزائري قد سجل المستوى الثاني من الخسائر، بوفاة 492 شخص، ثم بحر بوران ثالثاً مع 162 ضحية، ومضيق جبل طارق رابعاً مع 99 وفاة. ويعد شهر آب من كل سنة هو الأكثر تسجيلاً للحوادث من غيره من الشهور.

نهاية 57 ألف لاجئ

ومع ذلك فقد وصل حجم الذين حظوا بالنجاة من العرق وتمكنوا من وضع أقدامهم على الأراضي الإسبانية نحو 57 ألف مهاجر، وفقاً لتقديرات المنظمة غير الحكومية، التي تشكك في الإحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية، لأنها، على سبيل المثال، لم تحسب الوافدين الهائلين لشهر أيار، عندما واجهت مدينة سبتة سبيلان من عشرة آلاف مهاجر، معظمهم من الشباب ذوي الأسل المغربي.

تقول منظمة حقوق الإنسان إن طريق الكناري يمثل نحو 58 بالمئة من الدخول غير الشرعي بسبب الضغط الفرنسي عبر آلية التعاون من الباطن بين الحكومة الإسبانية في البوران والمضيق. ورغم جهود المنع والأخلاق الحدودي كان هناك المئات من القوارب التي تنقل عشرات الآلاف من المهاجرين خلال العام الماضي، إلى جانب محاولات الدخول عبر طريق أطول انطلاقاً من سواحل الدار البيضاء.

احتلت مقاطعة الأندلس المركز الثالث من حيث دخول المهاجرين بشكل غير قانوني بعد جزر الكناري (ومدينتي سبتة ومليلية المتمتعتين بالحكم الذاتي). وكانت ألبيرا أكبر مدن المقاطعة الأندلسية التي تلقت جميعاً ضائماً كئيماً من المهاجرين، لتلتها قادس، بينما كانت سواحل المقاطعة الشرقية تضم عدداً أقل من المهاجرين الذين يصلون سواحل مدينة هويلغا الأندلسية الشرقية.

ووفقاً للجمعية الأندلسية لحقوق الإنسان فإن تجاوزات حقوق الإنسان التي تتعمها النساء على الحدود أكثر من مخاطر عبور الهجرة نفسها، وتضيف الجمعية أن الوضع غير واضح ويتجاوز حدود الهجرة التقليدية التي يكون فيها وضع المرأة مقترناً بحدود الإثارة والروحة والأم، ولكنها تضم قصصاً عن تضحيات المرأة الصحية. وتضمن التقرير أيضاً حالات العمال الزراعيين الموسمين والأحباب في ميلية الذين من زالوا يعانون من وضع غير مستقر للغاية، مرتبط بالوباء، وإغلاق الحدود.

صفحة اليباس الإسبانية

EL PAÍS

لم يبرحها الرجال البيض فقط

كتيبة نسائية سوداء بالكامل في الحرب العالمية الثانية

● ليذا ديدايديرك
● ترجمة: مي اسماعيل

كان عمل الجنديات يقضي هز ملاحين الرسائل البريدية التي تأخر توزيعها ولم تصل إلى الجنود المعنين؛ لذا جرى توزيع عضوات الكتيبة (وعددهن 855 امرأة) إلى ثلاث فرق تعمل الواحدة منها ثماني ساعات بسبعة أيام أسبوعياً؛ لإصلاح نظام بريد الجيش المتراكم قامت الكتيبة بتصفية البريد المتراكم لسبعة أشهر في إنكلترا خلال نصف ذلك الوقت، وأتوا تراكم ثلاث سنوات أخرى في فرنسا بحلول شهر أيار.

نساء مجهولات

تحدثت جودي جرينيبر؛ المديرية التنفيذية لمؤسسة النساء البحاريات تقدم الدعم لتداسم الجنديات وأسرنهن عن العنصرية وكراهية النساء التي واجهتها الكتيبة، والسعي الجاري لتكريهن بالمدالية الذهبية للكونغرس؛ قائلة: يخجلني القول أنني لم أعرف بصفة أولئك النسوة إلا منذ نحو سنتين ونصف؛ وهو شعور أشترك به مع العديد من النساء البحاريات القدامى في كثير من الأحيان لا يكون تاريخ النساء العسكري معروفًا، أو لا يتحدث عنه أحد. لذا فإن جزءاً من مهمتنا هو شعارتنا: تكريم خدمتهن وتفعيل مستقبلهن. نحن نؤمن أننا نستطيع تفعيل مستقبل الجيل القادم ما لم نتقل قصص الأجيال السابقة؛ لأننا نثق على أكفاهم. عرفت قصة هذه الكتيبة قبل سنتين؛ لذا أنا متحمسة لمشاركة قصتهن وقصص العديد من النساء اللواتي خدمن وطنهن. تضمي جرينيبر قائلة: واجهت جنديات تلك الكتيبة تحديات لم تواجهها بعض من النسوة الأخريات في الجيش؛ ومنها التمييز العنصري، عن يخدمن في الجيش الأمريكي وأرسلن إلى إنكلترا وفرنسا؛ فأعطين ككتات منفصلة. كان هناك أيضاً جيش من الرجال الذين يعترضون على خدمة النساء العسكرية في أي مجال. ذات يوم جرى إبلاغ الرائد المسؤولة

عن الكتيبة أن رئيسها الأعلى سيحضر للتفتيش، وحين وصل تسامل عن سبب وجود ثلثي عدد الجنديات فقط أمهيات للتفتيش؛ فأبلغته الرائد أن لديهن ثلاث وجبات الخدمة



● كتيبة الدليل البريدي المركزي برقم 6888. 1945

والجدة التي دفعها لوضع راحة أجراء كتيبتها قبل نفسها، وكان هذا درساً في القيادة للجميع. كانت التحديتات التي واجهتها الجنديات كبيرة مقارنة بما واجهتها نساء من بعدهن في الجيش؛ إذ فتحن الطريق لعمل النساء في جميع وحدات الجيش اليوم. وستكون مقصرون إذا لم تكرمهن بمقدار ما عاتين ولشجاعتهم.

البريد يرغ المنيوات

كان المثل السائد في الكتيبة: غياب البريد يؤدي إلى انخفاض المنيوات. قالت إحدى السيدات التي خدمت جدها في الجيش خلال الحرب العالمية الثانية أنه حدثها عن هذه الكتيبة وكيف قادتهن جهودهن إلى حدتها عن هذه الفترة انقطاع طويلاً، ومدى تأثير ذلك على المنيوات. إسلام الرسائل من الوطن يعني الكثير بالنسبة للنسوة؛ وهي لفئة شخصية لصحاحها ومتقنيا. يمثل تسليط الضوء على عمل هذه الكتيبة المؤثرة بالكامل من نساء سودوات أمراً مهماً لعدة أسباب؛ إذ قد يأخذ البعض التقدم إلى أنه مسألة مسلمة بها؛ لكن حديثه (في بعض النواحي) لا يعني انتهاء الحاجة لقرينة من التقدم. يتعين علينا زيارة التاريخ والنظر إليه بأمانة حتى لا يجري نسيان البعض أو إغفال تقييم مساهماتهم. ومن الأهمية أيضاً معرفة أن الحرب لم يبرحها الرجال البيض فقط؛ وإنما نساء أيضاً ونساء سودوات وعلى عدة مستويات. وأخيراً تقول جرينيبر: أؤمن أن يخرج مشاهدو الفيلم الوثائقي بتقدير أعمق للتحديات التي واجهتها النسوة السود اللواتي خدمن في الجيش خلال أربعينات القرن الماضي، والبن الذي صن به تجاوز المفهوم النظري التقليدي لأداء الجندية وقت الحرب.

● صفحة 57ان ديدويونين تريبيون



خزين البلاد يرتفع ما بين (1 - 2) مليار متر مكعب توجهات للتوسع في بناء السدود والخزانات

• نافع الناجي
• تصوير: نهاد الخزاوي

أسهمت الإيرادات المائية بتعزيز تخزين المائي الذي ارتفع، بنسبة بلغت مليار متر مكعب، إضافة إلى كميات أخرى من المياه ستوفرها الثلوج بعد ذوبانها في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة، والتي تستصل بحسب تقديرات وزارة الموارد المائية نحو مليار متر مكعب. ومع كل شحّة في موارد المياه، تبرز إلى السطح جدلية إنشاء السدود فهي إذا ما نفذت في مواضعها الصحيحة وضمن استراتيجية سليمة ومخطّط لها بشكل علمي، تعدّ الجزء الأهم في إدارة الموارد المائية، لا سيما أن العراق يعتمد في 70% من إيراداته على تلك القادمة من



الخارج، ما يتعمّد عليه أن يتنمّع خزونه الإطلاقات من خلال السدود والاستفادة منها في مواسم الجفاف كفضل الصيف. **حسّن الاستعداد** بلغ التخزين المائي قيمته في العام 2019 بكميات وصلت إلى 40 مليار متر مكعب، وهي أعلى كمية يتم تخزينها منذ حوالي ربع قرن، وقد هطلت كميات كبيرة من مياه الأمطار والسيول خلال الشتاء الحالي، فتمرت غالبية الأراضي الزراعية وللزراعة وعززت التخزين المائي للبلاد، في الوقت الذي يُؤكّد فيه مديرية الموارد المائية في المنطقة الجنوبية حسن استعدادها لاستقبال واستغلال تلك الكميات من المياه، بما يلي حاجة المحافظات الجنوبية، ناهية وجود أي هدر باتجاه البحر.

رئيس المهندسين جمعة شياع غيدان، مدير الموارد المائية في البصرة قال: إن جميع كميات الأمطار المتساقطة، تمّ خزنها في خزانات بحيرة الرمثاء أو البحانية أو سدة الموصل، وأضاف لدينا ووفرة في الغطاء الثلجي، وإن شاء الله نستفيد منها في فصل الربيع لإنتاج الخطة الصيفية الموضوعية.

إنعاش الأمور وتعتمد أراضي المجتمعات الفاطمية بجوار ضفاف الأنهار على مياه تلك القرنة لإرواء وسقي البساتين والمزروعات وسائر الاستعدادات التقليدية الأخرى، لا سيما مناطق ومسطحات الأهوار التي أنعمتها

الدراسات الاستراتيجية التي تقضي إلى أهمية إنشاء سدود كمحلول وتعزيز الطاقة التخزينية بثلاثة مليارات متر مكعب.

سد محلول يعد سد محلول أول المبادرات الفعلية التي تبنتها وزارة الموارد المائية في خطة مدروسة تتعاون من خلالها إبعاد المخاوف التي أثّرت في قلوب سكّنة المناطق المحيطة بهذا السد.

يقول الخبير المائي عون ذياب عبد الله، المستشار بوزارة الموارد المائية: إن هذا السد الذي تمّ المباشرة به في العام 2000 وشهد بعض التوقّعات، يعد من السدود الاستراتيجية المهمة.

وأضاف: «سمت وزارة الموارد المائية محلول وسدود أخرى في المرحلة المقبلة، فخران سد محلول يمثل آخر منخفض طوبوغرافي في نهر دجلة يمكن التخزين فيه بكميات كبيرة. وسبق أن أجرينا دراسات عديدة حول التحليل الجيومورفي لخزان السد، والتأثيرات التي سوف يطرأها والخاوف الجيولوجية والمستقرات السكّانية التي ستعبر عن متاسب مختلفة.

لعل أهم ما يميز بلاد الرافدين هو نهرها العظيمان المتدفقان من الشمال حتى الجنوب، واللدان إن استغل بالصفة الصحيحة لأشرف العراقيين بنافذة كبيرة تسمح ببناء سدود إضافية.



• جمعة شياع



• عون فَياب عبد الله



• علاء البيران

اقتراحات للتخلص من الملوحة في شط العرب

• مهدي جاسم حسون المعاوي

يعد شط العرب نهرًا عراقيًا بالكامل يمتد من مدينة القرنة إلى مدينة الحمرة ويعد هذه النقطة يصبح نهرًا مشتركًا مع إيران لغاية المنصب في الخليج العربي في رأس البيشة العراقية. لذلك فإن الملوحة في شط العرب تخضع لكمية المياه الجارية من دجلة والفرات في العراق ومن نهر الكارون في إيران. إن هذه المشكلة ليست وليدة اليوم، فهي موجودة منذ أمد بعيد وفي فترة السبعينيات من القرن الماضي وعندما كنا طلابًا في جامعة البصرة فإن الماء الواصل من الإسالة كان فيه الشيء الكثير من الملوحة الحسوسة.

مهدى جاسم حسون المعاوي

ازداد تدهور مياه شط العرب تدريجيًا مع انخفاض كميات المياه الواصلة إلى مدينة البصرة من دجلة والفرات وللأسباب المعروفة التي يلتمسها ويتطلع عليها القراء والمتابعون من وسائل الإعلام. أما نهر الكارون فإن الكميات الواردة فيه قد اندمست تقريبًا مع فلة الأمطار وإقامة مشاريع سدود خزنية وتحويلية في إيران.

سد غاطس

تم الاقتراح في جلسة إنشاء سد غاطس في منطقة أبي الخصب وتمت مناقشة المقترح باستفاضة في ورشة العمل، ولغرض تسليط الضوء على هذه المشكلة التي تعاني منها محافظة البصرة وإمكانية وضع حلول معقولة وغير مكلفة فإنني أضع أمام المختصين وأصحاب القرار مقترحًا لمعالجة الموضوع. يتلخص المقترح بإنشاء سد غاطس



فولس العراقي على ضفتي شط العرب.

إلى حد كبير عن كلفة سد غاطس في رأس البيشة للأسباب التي ذكرت آنفًا (عرض الشط، عمقه، وعدم الحاجة لفتحة ملاحية والأهم عدم وجود شريك، فكلتا الضفتين عراقيتان). إن الاستعجال في معالجة المشكلة والبدء بالتنفيذ وإنشاء السد الغاطس يوفر الماء الصالح للزراعة والشرب وتحسين بيئة البصرة وإعمار ساحل شط العرب الغربية لغاية رأس البيشة لأغراض الزراعة والسكن والسياحة وإنشاء المشاريع الصناعية.

معالجات أسأ عن تفدق التربة فإن ارتفاع السد المقترح في أبي الخصب سيكون بحدود ارتفاع المد أي لا جديد في انتشار المياه في الأراضي المجاورة، بالنسبة للفتحة الملاحية فيمكن إنجاز فتحة ملاحية محدودة لأغراض ميناء الغسل وسلم أسماك وقد لا تحتاج شتل هذه الفتحة، إذ تذكرني بالفتحة الملاحية في سدة الكوت التي لا تقع أبداً في حين أن موضوع الكلفة سيقل

إيجابيات إن الإجابة على هذه التساؤلات تكمن في أن إنجاز السد في رأس البيشة سيوفر عرض أعمق في تلك المنطقة ويتطلب المشاركة مع إيران بتصميمه وإنجازها وإن الكلفة ستكون باهظة لتضرورة إنجاز فتحة ملاحية تؤمن الملاحة للموانئ الإيرانية وبناء

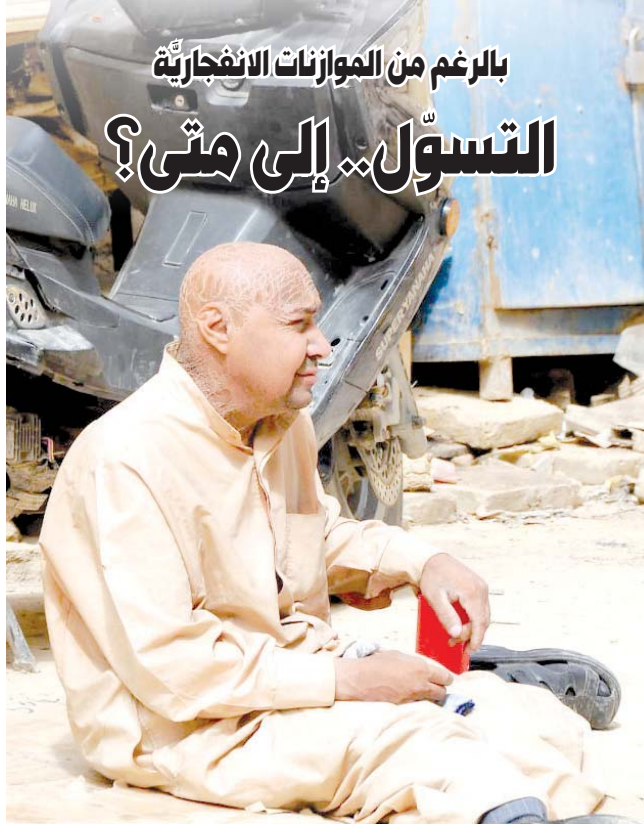
فوائد عند إنجاز السد يمكن الاستفادة من المياه العذبة في الشرب والزراعة من موقع السد جنوباً إلى مدينة القرنة شمالاً على جانبي الشط وكذلك إنشاء قناة إروائية من مقدمة السد تتجه إلى مدينة الفار ورأس البيشة وسعة (50-40) بجانب الطريق من الجهة اليمنى. على أن يكون السقي بالواسطة (المضخات) وبالنايبب لكي

تضمن الاستفادة القصوى من المياه. علماً أن هناك فتحة صغيرة تصل إلى الفار من جنوب ميناء أبي فوس وطبيعة الحال تطرح تصاللات عدة حول المقترح، منها ماذا لا يكون السد في رأس البيشة أو أن الأرض سوف تتدفق من تأثير المياه ومنها تأثير السد على الملاحة وكلفة المشروع.



فولس العراقي على ضفتي شط العرب.

بالرغم من الموازنات الانفجارية التسول.. إلى متى؟



تعد ظاهرة التسول من السلوكيات السلبية التي انتشرت في كثير من المجتمعات على مر التاريخ، إلا أن هذه الظاهرة في العراق أخذت منحى سلبياً تحولت فيه من حاجة ملحة نتيجة عامل الضرر المدقع إلى حرفة تمتعتها أعداد غير قليلة في المدن والطرق المكتظة بالسكان، كل ذلك جاء نتيجة للظروف السياسية التي مر بها البلد وما لحق به من آثار سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وغياب التشريعات القانونية، الأمر الذي خلق حالة من التداخل بين العوز الحقيقي لبعض أفراد المجتمع وبين من يستغل هذه الظروف لتحقيق مبالغ مالية كبيرة على حساب مستحقيها.

● احمد الطرطوسي
● تصوير: نهاد العزاوي

إدمان التسول

يقول مسؤول البحث الاجتماعي في دائرة الرعاية الاجتماعية عبد العزيز البديري لـ«الصباح»: «تعتبر محافظة المتسى من المحافظات التي يعتمد أهلها على الزراعة في معيشتهم، وتظنراً للظروف الطبيعية والسياسية التي مر بها العراق بشكل عام، والتي منها انخفاض كبير في مناسيب المياه، وعدم دعم الدولة للفلاح بكل أشكال الدعم، مضافاً لند أثر ذلك في كل مفاصل الحياة الاقتصادية، فتجد أن أغلب الذين يعتمدون على الزراعة، تركوا هذه المهنة وبدؤوا يلجؤون للمدينة، إضافة إلى ضعف المشاريع الاستراتيجية التنموية، كالشوارع الصناعية، والبروتوكيماية، ما ساعد على زيادة نسبة الفقر بشكل كبير حتى وصلت إلى 52%. وهذا ما مثبت لدى المنظمات الدولية.

رصد

وأشار إلى «أن هذا الواقع خلق حاجة لدى جميع أبناء المحافظة، لدعمهم من قبل دائرة الحماية الاجتماعية، أما بالنسبة لظاهرة التسول، فلدنيا وحدات رصد في الشوارع لمراقبة الواقع، وتسجيل جميع الملاحظات، فجزء معين من التسولين لديهم رواتب من شبكات الحماية الاجتماعية، ونحن في هذه الحالة نقوم بأخذ تمهيد خلطي بعدم التسول، ومن يخالف التعهد، سوف يتم قطع راتب الحماية الاجتماعية عنه، وهناك بعض من التسولين يمارسون الحالة عن إدمان، لأنها في الواقع تحقق مردودات مالية كبيرة، أما القسم الأخرى، فلدنيا وحدات رصد في الشوارع، ولقت إلى أن العامل الرئيس الذي يساعد في القضاء على التسول، يكمن في توفير فرص العمل لهذه الشريحة من خلال فتح مشاريع تنموية مهمة، كما يتطلب ذلك أيضاً إدخال التسولين في دورات تطويرية وتدريبية، وللتربية بأشكال التسول ومضاره على كرامة الفرد والجماع بشكل عام، إضافة إلى تعريفهم وتحسينهم بالعمل والمردود الاقتصادي للفرد، مشيراً إلى «أن هذه العوامل كقيلة بنياً، إنسان سوي، وسليم، وقادر على تكوين أسرة صالحة، وزوجاً يأن» أغلب المشكلات التي تعاني منها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تتمثل في إنشاء قاعدة بيانات لجميع وزارات الدولة، وهذا ما لسنهنا خلال الفترات السابقة.

غياب قوانين حماية الطفولة

ينمنا يئن مدير مركز در للتنمية ماجد أبو كل



لـ«الصباح»: «أن مشكلة التسول من المشكلات العديدة والمتداخلة، والتي لها أكثر من بعد، ومن أهم هذه الأبعاد غياب القانون في بعض المواضيع، وعدم تفعيل القوانين في مواضيع أخرى، مشيراً إلى «أن أهم ما مطلوب هو تفعيل قوانين حماية الطفولة، وتحديد أضع إطار الأسر التي يتربى أطفالها عند غير أبائهم، مثل حالات موت الأم، وتزوج الأب، فتكون الزوجة الجديدة قاسية عليهم أو حالات التفكك الأسري، أو حالات الانفصال، وأوضح أبو كليل، في مثل هذه الأمور، يجب أن تتدخل الدولة بشكل مباشر عبر القوانين، وتحمي الطفل من أي إساءة أو إهمال، وبالتالي تساعده على عدم الضياع في الشارع، مضافاً إلى «أن أغلب من يمارس التسول هم الفجر، إذ كانوا في السابق في أماكن معينة خارج المدن، أما بعد التغيير، وجموعه من العوامل الميئة، تم تغيير أماكنهم، حتى لجؤوا إلى ممارسة مهنة التسول بشكل منظم.

معيبات

وتابع، «أما بعض حالات التسول، فهي تنظم



ماجد أبو كليل،
تفعيل قوانين حماية الطفولة،
وتحديداً ضمن إطار الأسر
التي يتربى أطفالها عند غير
أبائهم، مثل حالات موت الأم،
وتزوج الأب



سامي الحساني،
فتح مراكز خاصة لإيواء تلك
الشرائح وإيجاد ألية خاصة
لتدريبهم على مهن معينة
لإيجاد فرص عمل لهم



د. غانم نجيب عباس،
أهم الأسباب التي تتهم
هذه الظاهرة من المجتمع،
تتمثل بتسليط الصناعات
المالية التي تستقطب الكثير
من البطالة، ودعم القطاع
الزراعي، والحفاظ على العادلة
الديموقراطية السكانية بين
الريف والمدينة



الشيخ أسعد الفري،
أغلب التسولين يمكنهم أموالاً
طائلة، وقيل أيام توفى متوسل
في بيته ووجدوا عنده حوالي
(75) مليون دينار عراقي، نعم
الفقر موجود، لكن ليس بهذا
الحجم الذي يصور للامة

وأشار الفري إلى «أن الله تعالى خلق لكل نفس رزقها معهما، ومع شريد الأمت أصبح التسول مفتاحاً للفقر والافتقار، لافتاً إلى أن أغلب الذين يمارسون التسول هم من خارج المحافظة، وأما من هذا المكان، أوجه الدعوة لآنا لها من آثار مرتبطة على الإنسان والوطن والمجتمع.

وحتم القول: «بأن أغلب التسولين، يمكنهم أموالاً طائلة، وقيل أيام توفى متوسل في بيته ووجدوا عنده حوالي (75) مليون دينار عراقي، نعم الفقر موجود، لكن ليس بهذا الحجم الذي يصور للامة.

تدريب وإيواء

بينما قال نائب محافظ المتسى سامي الحساني لـ«الصباح»: «دعت اللجنة الخاصة بمكافحة التسول والانتشار في المتسى، وزارة العمل والأمانة العامة لمجلس الوزراء لفتح مراكز خاصة لإيواء تلك الشرائح وإيجاد ألية خاصة لتدريبهم على مهن معينة لإيجاد فرص عمل لهم، وأضاف الحساني أن اللجنة عقدت اجتماعاً بحضور ممثلين عن الدوائر المعنية كالشرطة وحقوق الإنسان والتربية لمناقشة ارتفاع ظاهرة التسول والانتشار في عدد من المناطق.

مبيناً أن التوصيات التي أقرتها اللجنة نمت على مخاطبة الحكومة المركزية لإيجاد حل لتلك المشكلة التي تعود لارتفاع نسب الفقر والبطالة في المحافظة فضلاً عن ظروف اجتماعية أخرى.

الأخيرة فقد بدأت تلمو على السطح بشكل كبير جداً، بل تطور الأمر إلى أن أصبح بشكل منظم بتقوده مافيات، وأخذ هذا العمل يحقق أرباحاً كبيرة ومبالغ هائلة، مضافاً أن القائمين على هذه المعاصبات يستغلون حالات التفكك الأسري والفقر، وغياب القانون عند الأطفال والمخالفين، حتى وصل الأمر إلى القنات، واستخدمهم في أغراض غير أخلاقية.

وتوجه نجيب بأن «قسماً من الناس يعتبرون التسول وأقصر وأسهل طريق للحصول على الأموال، لافتاً إلى «أن أهم الأسباب التي تهم هذه الظاهرة من المجتمع، تتمثل بتسليط الصناعات المحلية التي تستقطب الكثير من البطالة، ودعم القطاع الزراعي، والحفاظ على العادلة الديموقراطية السكانية بين الريف والمدينة، وتوفير الوحدات السكنية، والاهتمام

بئة الشباب، ودعم البطالة التنموية، ودعم الأمل، وسن قوانين حماية الأسرة والطفل، والاهتمام بالتعليم.

وأكد أن هذه الخطوات تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، وهنا يجب أن تتم الاستفادة بخبرة اقتصاديين من الجامعات العراقية أو من الدول التي لديها تجارب في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كالصين وكوريا واليابان.

سلك مشين

ويشأن ذلك، يقول إمام جامع الرسول الشيخ أسعد الفري في حديثه لـ«الصباح»: «يعتبر التسول من منظور إسلامي من السلوكيات المشينة التي نهى عنها، وحث الفرد على العمل بكل أنواعه للحفاظ على كرامة الإنسان، ولكن بعض ضعاف النفوس، ممن ليست لديهم كرامة أو استهلوها في البداية حتى أصبحوا غير قادرين على تركها لسهولة الحصول على المال، منوهاً بأن «الكثير من الناس في مراحل عمرية متقدمة، وهم يكسبون ويعملون ويأكلون من عرق جبينهم.

من قبل جهات أو مافيات منظمة تحصل على أرباح كبيرة وبعد عمليات التصري والتخص، تزين أن أغلب هذه الجماعات هي من خارج المحافظة، وتم اتخاذ إجراءات معينة في عموم المحافظة واستطاعت الجهات الأمنية في المحافظة القضاء على أكثر من 90%، ولكن بين فترة وأخرى تشهد حالات عجيبة من التفتن باستخدام الأساليب الحديثة.

وزاد القول، أما قسم من التسولين، فهم من ضمن العمالة الأجنبية، وهذا يرجع إلى بعض الجهات الحكومية، ومنها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تنظيم وجود العمالة.

ظاهرة موجودة منذ القدم

من جانبه قال د غانم نجيب عباس من كلية التربية للعلوم الإنسانية لـ«الصباح»: «التسول ليس ظاهرة جديدة على المجتمع العراقي، بل موجودة من زمن قديم، إلا أنها تخفت وتظهر بحسب تراجع المستوى الاقتصادي للمجتمع، ونتيجة للظروف العامة التي مر بها العراق، وخاصة في السنوات



من يتحمل مسؤولية المستقبل؟

• حارت رسمي الهيتي

ما إن طالبت جموع المحتجين في ساحات المظاهرات والاعتصام إبان التحرك الاحتجاجي/ المناهضة 2019 بإجراء انتخابات مبكرة حتى تلقفت كل الطبقة السياسية، التحالف الطيفي الحاكم هذه الدعوة سريعاً. لتقفوا فكرتها البسيطة، أن تجري انتخابات برلمانية مبكرة تسهيها تحصيلات وترتبيات وهذه الأخيرة تأخذ من الوقت ما يكفي حسب اعتقادهم بأن يمتص غضب المحتجين ولا أقول بلحظاً ما ذهبوا إليه هنا تقريباً. لكن من أخطر ما حصل من اعتقادي أنه تم التغافل عن أبرز ما حملته هذه الدعوة من فحوى، فخطب الانتخابات المبكرة لم يكن يحال من الأحوال بهدف الى إعادة إنتاج المنظومة السياسية ذاتها، أو أن يجري إعادة تقسيم الحصص المناصب بالطريقة ذاتها، أي من التناصب للمكون (س) وافي منها للمكون (ص).

كما أنها طالبت بالكثير باعتبارها مطالب وحقوق مواطين ما ذماها..

لاحقاً جرى التسويق لهذه الانتخابات باعتبارها الانتخبات تجري ونحن نأجل تعطيل على هذا الوصف، وعلى أي حال نتخاضت ما عدا هذه الانتخابات لتفعلت معكم أن ننصفها بأنها الأصعب والأخطر في عمر هذا النظام السياسي. الآن ونحن في أعقاب الشهر السادس منذ إقرارها ولا شيء يلوح في الأفق، وأكثر ما يعقل ولادة الحكومة الجديدة هو عدم إيمان أي من الأطراف الفاعلة اليوم بمغادرة عقلي ما عدا الأول من حزيران 2019 هذه العقبة والتربة التي اعترف بها من صانعيها بأنها فحلت حتى نبقى ما للمواطن من حقوق. أسيمها مياه صالحة للشرب وكثيرها صناعة الهوية الوطنية، إيماناً منهم بأن هذه الهوية الآن تبقى - وأقصى هنا مستقبلهم السياسي- على أحد من دعاة التناحوص.

لا أحد يبتغي هنا، إلا أن واحدة من فضائل الانتخابات أنها بطريقة يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل من التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً.

الأحد يفتيه أن نسب المشاكلة في الانتخابات تتراجع بعد كل مرة تجري فيها.

والأرقام أصدق وأبلغ من كل ما يقال. ومن الخطورة بمكان أن تتخضض فتشاعة الناس تدريجياً يجديرو الانتخابات في طريق وافي لا يتنازع حين تصفه بالمشاوي..!

إحدى فضائل الانتخابات أنها طريقة

يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً

• أدعاهم حسن فياض

(1)

عندما لا يكون هناك فن الحكم نجد العقل يتعثر بأفة الحكم. فالحكم وسيلة لا غاية، وهو وسيلة لتجنب الأخطاء وإصلاح الأحوال، وليس أداة لتبرير الأخطاء ونهب الأموال. إنه حكم أعباء وأمانات وليس حكم مظاهر وشكليات. وفي مركب الحكم الصالح ينبغي أن تصبغ المصالح العامة هي الأساس، والمصالح الشخصية هي الشرع وليس العكس. ينبغي أن يسير مركب الحكم الصالح بضوء الشعور بالمسؤولية وشدة الإحساس بالمسئولية. ومن دون ذلك فالحكم فاسد، إذ تختل الموازين وتضطرب المقاييس، ويسير الأعوان الفاسدون على مسار العنوان الأفسد. فلا يتم النظر إلى معالجة المشكلات من زاوية المجموع بل من زوايا المنافع الشخصية الضيقة. فتصبح الحياة كومة التفاتلات لإشباع الغرور وحب الظهور ثم يذهب الفن عن مركب الحكم وتبقى الأفة فقط.

(2)

وحيث يتعثر فن الحكم وتتسبب أفة الحكم يعيش المرء بيلاداً ترديداً تحتكمها طغالب الجهل، عند ذلك يتأمل العقل بضياع الموازين، وانقلاب القيم، واختلاط الحاميل بالتأليل، إذ لا يمكن التمييز بين الحق من الباطل، ولا يمكن التمييز بين الصادق عن الكذاب والأسر، وصبير النفاق مجاملة، والخداع دهاء، والفساد ذكاء، في المركز كما هي أطراف مركز هذه البلاد

أنفعالات سياسية عاقلة

يصعب من يجهر بكلمة الحق كالتبايض على الجمر، وبيات المعتز بكرامته معتموا، والتمسك بعزته غيباً، والمنشبت بكبرياشه عبيطاً. وبعد أن يتحتم على من يريد العيش في ضياء هذه البلاد من أن يتعد عن أن يكون له في الحياة شأن تائق الأسماء التي تداهن، لأنّها أسماء لرجة كبطن البرص، وناعة كالمسحوق، وموتوية كالثعالب، ومنخنية كذيل الكلب الأرجب الهزل. في مثل هذه البلاد التي تحكمها طغالب الجهل لا يوجد خط مستقيم، لأن كل شيء فيها محذب أو معقوس. والمصالح فيها لا تقضي إلا بالطقور المتوتية. الأمتيات بها لا تتحقق إلا بسلاوك الطرق المعوجة، والمواطني كي يكون شيئاً ذال، وكى ينجح في ما



يتبين أن يسير مركب الحكم الصالح بقوة الإحساس بالمسؤولية ومن دون ذلك الحاكم فاسد، إذ تختل الموازين وتضطرب المقاييس، ويسير الأعوان الفاسدون على مسار العنوان الأفسد

استقرار الكهرباء.. الهدوء قبل العاصفة

• صالح لفتة

الهدوء الذي يسبق العاصفة، هذا ما يحدث في قطاع الكهرباء العراقي في هذا الوقت من العام ويكون التجهيز تقريباً مئة بالمئة والكهرباء مستمرة، لأن مستوى الاستهلاك قليل جداً، وهو الأدنى في كل مواسم السنة لكن أن يستمر هذا التجهيز أو حتى نصف ساعاته في وقت الضرورة وعند وصول الحرارة لا يفرح من الخسعين فهو الإنجاز العظيم حقاً وهو الذي نفتق لنستطيع من خلاله للقياس على تحسن المنظومة الوطنية من عددها. لذلك على وزارة الكهرباء أن تستعد وتجهز كل شيء ل موسم الصيف الحار، فلا يمكن قبول الأعداد المتكررة في عدم تجهيز الكهرباء للمواطنين فكل عذر تعطيله الحكومة هو في الحقيقة تفشل من المسؤولية، فارتضاع درجات الحرارة يؤثر سلباً على ساعات التجهيز، تبرير غير مقبول ودرجات الحرارة العالية ليس حكراً على العراق، لأن دول الخليج تتمتع بأجواء العراق نفسها، ومع ذلك لديها فائض بالطاقة الكهربائية وارتضاع عدد السكان ليس عذراً كافياً، مصر توفقتا عدداً تقريباً الضمفين، ومع ذلك لديها كهرباء مستمرة، التخصصات المالية أيضاً مجرّدة ذريعة لأن ما صرف ليس بالقليل.

فقط بل يحق خسائر كبيرة بالأقتصاد الوطني تقدر بنسبها، وضغوط إضافية تتقل كاهل المواطن المرقع أساساً من متاع الحياة، وإذا لم نضع لها حلاً سنستمر معاناة العراقيين.

ربما لا نعطى استثناء، لاستيراد الغاز الإيراني، وهذا يعني فقدان الكثير من الوحدات التوليدية. علينا أن نجد البديل سريعاً والأصح أننا وجدنا البديل فهذا ليس بعيد، وكل مرة عند قطع إمدادات الغاز يخرج علينا المسؤولون بأفهم مصدر البحث عن بدائل تقنياً عن الغاز الإيراني.

وأن تُسرّع في مسألة الربط المشترك مع دول الخليج ومصارحة الشعب أين وصل مشروع الربط، وهل سنستفيد منه هذا العام أم مجرد وعود، ومن المبكر الحصول على الكهرباء، كذلك إجراء الصيانة الدورية للمحطات وتوفير المواد الاحتياطية الضرورية وأن تكون الصيانة بشكل علمي وسريع وعدم إضاعة الوقت. أيضاً تمتع التجار على العحصن المقررة لكل مدينة، والفقدان، واستخدام المقاييس الإلكترونية، ورفع سعر الطاقة الكهربائية المجهزة لتقليل الهدر وخلق زيادة في الإيرادات وتشجيع الترشيد. أغلب العراقيين يرون أن الكهرباء سترقى المظلة التي لا حل لها، لكن الأمتيات كبيرة الوجود أكبر وحتى لا نضمد بالواقف مستقبل القطع القليل وسيكون إنجاز كبيراً بحسب الحكومة إن استطاعت ذلك. إن نقص ساعات التجهيز لا يتصور منها المواطن الكارح فقط بل يحق خسائر كبيرة بالأقتصاد الوطني تقدر بالمليارات، وضغوط إضافية تتقل كاهل المواطن المرقع أساساً من متاع الحياة، وإذا لم نضع لها حلاً سنستمر معاناة العراقيين.

مفارقات نفطية.. سيان زاد أو نقص

• طالب سلدون

لم يدهشه، بل لا يعنيه كثيرا هذا الارتفاع الكبير في أسعار النفط، فهو لم يكن يجهن غير التراجع والانسحاب والتزهد، وهذا الفساد والنهب والتراجع والدمار والخراب والقتل والحروب والضياع - كان يراه عاملاً رئيسياً في انهيار سيادة بلد كبير، كان يحسب بل حساباً في محبته والعالم. ويرى... أنّ النفط وليس غيره جعلهم ينظرون إليها نظرة أخرى، وكان أرضنا (بقرة) حلوب، يستكثرون عليها حتى علفها) أو تحن فاسرون لا تحسن التصرف بها، أو تكن مستحقاقا، ويجب أن تنهب بمختلف الوسائل، حتى وإن كانت عن طريق أيائها بالفساد، وسوء الإدارة والإزادة بمن يولي عليها.

مفارقة غريبة أن يكون النفط مصدر قوة لهم، وضعت لنا. كان ولا يزال، ويستمر الى ما شاء الله، يدبر العبقم للبناء والتهوض والقوة في يدهم، ويصنعون به سلام، ويكون سبباً لضغنا وقتلنا. هم يتقدمون، ونحن متأخر.

ومن المفارقات أيضاً أن يكون النفط باباً وسماً والتشردم والأناية، عندما يتصور من يمتلكه أنه فضل ومئة على الآخر الذي لا يمتلكه، وكأنه تميز له من الله على غيره من أبناء بلاده

يصور إليه من أمال ليس معلوماً منه أن يكون عالمًا في ميده أو فهامة في تخصصه ولا معلوماً منه أن يكون مختصاً أو ملماً بجلائل الأمور المكر الباسم، والخبت الغيبي، والدهاء المنسوق بالختل والهيل والتؤن ليغترق بالنهاية في مستنقع العدمية الوطنية.

(3)

تعنى الوطنية عند الناس وفي القواميس أن يتصرف أبناء الشعب بإدارة شؤون بلادهم الداخلية والخارجية بملء حريتهم وإرادتهم، والسلامة الوطنية تعنى سلامة الأرض والعرض، فضلاً عن سلامة حياة المواطن وسلامة سيادة الوطن. والوطن يعني أن كل شبر من الأرض هو ملك الشعب الذي ينسب إليها. والوطن أمانة في الأعناق ووديعة في السواعد. وهو ملك الأباء والأجداد الذين يرقدون تحت ترابه، وملك الأبناء والأحفاد من الأجيال الأتية. مما تقدم يفهم أن الوطنية تتعارض مع استئصال الفوضى والجهل والتخلف وتتعارض أيضاً مع التنازع على المنافع الذاتية، ومع استباحة المرافق العامة، ومع الاستخفاف بحقوق الناس، ومع إغفارات الضمائر. كما أن الوطنية لا تقبل أن تكون الرشوة سيادة الدوائر ولا تقبل أن يكون آلاف الأطفال على الطرقات لا مكان لهم في المدارس، ولا ترضى أن يظل الشباب بلا عمل، والأسرة بلا بيت، والقرية بلا طريق، والخلة بلا ماء، والمريض بلا دواء. إلى متى يبقى الجهل على التل؟.

غائبون بأمر المعلمين!

• عبدالأمير المجر

من بين الدروس المبكرة التي تعلمناها، عندما كنا في مدرسة قريتنا الابتدائية القريبة من الأهوار، درس الالتزام بأوقات الدوام... الحكاية بسيطة، أن أحد زملائنا التلاميذ في الصف الخامس، يقطن عملية سيد الطيور المائية بواسطة الشبكة، وكان الوقت نشأة والطيور تكثر وكان الموسم في المستغفات في القرية من المدرسة، فعمل بعض المعلمين على استئثار مهارته في الصيد وتركه صياحاً في (الدوشة) كما سميها والتي فيمكن الصيد الذي ينصب شبكة مژهوه قريبا منها ويراقب الطيور حتى تدخلها فيسحب للتحليل تطبيق الشبكة على الطيور... استمرأ بعض المعلمين هذا الأمر، حيث يحصلون على أعداد كبيرة من الطيور يومية، واستمرأ التلميذ هذا الوضع الذي صار يعفيه عن حضور الدروس، وفي الوقت نفسه يسيضم له حصوله على درجات التحاج، كونه مكلفاً من قبل معلميه.

إذ يأتي أحياناً بعد مرور درس أو درسين، لا أتذكر... في أحد الأيام وبينما كنا في المشرفان معلمنا الأستاذ ناخي محيسن، رحمه الله يشرح لنا الدرس، طرق التلميذ الباب ليدخل، ومجته طبعاً هي أنه أخذ الإذن من المعلمين، لكن الأستاذ ناخي الذي لم يكن راضياً أصلاً عن هذا الوضع قال له: (مرة ثانية إذا جيت متأخراً ما أفيلك بالصف)...

كان كلام المعلم مفاجئاً لنا، لأن رغبات معلمنا وقد كان بمثابة أوامر، مفضيلاً الأمر مع أوامرهم التي يمتسك كل واحد منها أن ينفذها، دخل التلميذ وقد أخرجته هذا التعنيف، والتهديد، واستطاعت ذلك التي (الدوشة) مرة أخرى بعد التوبة التي علقت بذهني، وعلني استحضرها الآن مع الشواب الذين صاروا ينفذون أوامر رؤسائهم، بعدم الحضور لجلسات البرلمان، وهم سعداء بذلك طامناً أن رؤاهم مستمرة ويتنظرون المزيد من الامتيازات الأخرى... الشيء الذي قد لا يتوقفون حده هو أن (معلمنا) حازماً على غرار معلمنا، قد يقف لهم عند باب البرلمان يوماً ما ويوقفهم، بعد ورفض دخولهم، لأنهم استوفوا أسباب الرسوب، لا يستطيع أن اصنف شكل المعلم الآن، لكنه قد يأتي بصيغة قرار من المحكمة الاتحادية تكون هيئة رئاسة البرلمان نفسها، وهو الأكثر ترجيحاً على شكل عاصفة غضب تعيد تكسمل ما بدته ثورة تشرين - والله اعلم!

لا أحد يبتغي هنا، إلا أن واحدة من فضائل الانتخابات أنها بطريقة يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل من التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً.

إحدى فضائل الانتخابات أنها طريقة

يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً

إحدى فضائل الانتخابات أنها طريقة

يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً

إحدى فضائل الانتخابات أنها طريقة

يمكن من خلالها إصلاح نفرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً

ماهية القوة الصلبة وعناصرها وأنماطها

يتداول في العقدين الكثير من المصطلحات حول القوة، مثلًا الناعمة، والذكية، وأيضا القوة الصلبة، سنحاول في هذه المقالة على القوة الصلبة وأنماطها ومكوناتها. إن القوة الصلبة تتألف من عناصر القوة المادية، العسكرية والاقتصادية. وتبنى جوزيف ناي تعريفاً أوسع للقوة الصلبة، لا يقتصر على القوة العسكرية فقط، إذ رأى أنها تعني أيضاً القدرة على استخدام الجزرة عن طريق الأدوات الاقتصادية، بهدف التأثير على سلوك الآخرين.

وتصيب الفرد من الدخل، ومستوى التقدم التكنولوجي، والموارد الطبيعية والبشرية، ومؤسّسات السوق. وقد أضاف لين فرمست عناصر أخرى للقوة الاقتصادية، تشمل الحكم الرشيد، وتحقيق التنمية المستدامة.

وهناك شكلان رئيسان لاستخدام القوة الاقتصادية، يتمثل الشكل الأول في العقوبات، وقد تأخذ صورة مقاطعة الواردات، والحظر على الصادرات، وفرض القيود على الاستثمار، ومنع السفر. ويتمثل الشكل الثاني في المنح والمساعدات الاقتصادية. أي مكافأة الدولة نتيجة لتغيير سلوكها لصالح الطرف الآخر، أو في محاولة لتغييره.

وقد جادل جوزيف ناي بأنّ الموارد الاقتصادية لا تمبر فقط عن القوة الصلبة، ولكنها قد تنتج قوة ناعمة أيضاً، حيث قد تقدم الدولة أنموذج تنمية جادياً للدول الأخرى.

الأسلحة التقليدية، والردع النووي، عن طريق التهديد باستخدام الأسلحة النووية. وتميز دبلوماسيّة الإكراه عن الردع في أن الأولى تكون ردة فعل لانتهاك قام به العدو، بينما الردع يهدف إلى منع العدوم من القيام بهذه الانتهاكات.

● الدواع، ويختوي على سلسلة من الإجراءات الفعّالة التي تتخذها الدولة للدفاع عن نفسها في مواجهة هجوم عسكري نفذه العدو.

● التدخل العسكري المباشر، ويتم اللجوء إليه عادة في حالة فشل دبلوماسية الإكراه. وتتمدد أهداف التدخل العسكري، مثل حماية المواطنين أو الممتلكات الوطنية.

وتمثّل المكون الثاني للقوة الصلبة في القوة الاقتصادية، وتعني استخدام الدولة (أ) الأدوات الاقتصادية، لجعل الدولة (ب) تقوم بأشياء لصالحها، ولا ترغب فيها. وترتكز القوة الاقتصادية للدولة على الناتج المحلي،

جورج ثلاثة أهداف لممارسة دبلوماسية الإكراه، يتمثل الهدف الأول في إقناع العدو بالعدول عن موقفه، ويتمثل الهدف الثاني في إقناعه بالترجع عن إجراء قام به فعلاً، بينما يتعلق الهدف الثالث بإثارة المعارضة ضده عن طريق دعم مصلبيهم بالتغيير، أو تحريكهم لقب نظام الحكم.

● التحريب، وذلك من خلال قيام الدولة (أ) بأفعال هدفها هدم مؤسّسات الدولة (ب) ومبادئها الوطنية.

ولكن هذه الطريقة على المدى الطويل قد لا يتنج عنها سوى العداوة والكراهية وهذا النمط شكّل من أشكال العنف، يبدو مفيداً على المدى القصير، ولكن كلفته مرتفعة في المدى الطويل.

● الردع، ويعني إصدار تهديدات متكررة لئلا يعمدوا ما من الشروع في عمل غير مرغوب فيه. وهناك نوعان للردع: الردع التقليدي، عن طريق التهديد باستخدام

● **تسيب شمس**

يتمثل المكون الأول في القوة العسكرية، وتعد من أكثر أشكال القوة الصلبة تقليدية واستخدماً لتحقيق أهداف الدولة.

وتعد صور وأشكال استخدام القوة العسكرية، على نحو يمكن معه التمييز بين خمسة أنماط لاستخدامها، تتراوح من دبلوماسية الإكراه، التي تعبر عن أضع استخدامات القوة، إلى الاستخدام المباشر للقوة العسكرية، والتي تعبر عن أكثر الاستخدامات مباشرة ووضوحاً.

● دبلوماسية الإكراه، وعزفه اليكسندر جورج بأنه "تهديد الدولة للعدو باستخدام القوة العسكرية، مع استخدام وسائل فتعالة لإقناعه بالامتثال لقراراتها". ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال سحب السفراء، أو فرض العقوبات، وقد حدد

هناك شكلان رئيسان لاستخدام القوة الاقتصادية، يتمثل الشكل الأول في العقوبات، وقد تأخذ صورة مقاطعة الواردات، والحظر على الصادرات، وفرض القيود على الاستثمار، ومنع السفر.

التاسع من نيسان بين سقوط نظام وتأسيس الدولة

عديدة، مما أدى لأن يكون الإزهاب عاملاً آخر ومهما من عوامل فشل بناء الدولة العراقية الجديدة كما يريدنا الشعب.

ونحن نستذكر هذا اليوم في جانب مهم منه علينا أن نذكّر منظومة التعطيل لعملية بناء الدولة العراقية لا سيما أن قواتنا المسلحة الهائلة والحشد الشعبي المجاهد والقوى الأمنية الأخرى تمكّنت من دحر الإزهاب الانتصار عليه، والقوات المحتلة أوشكت أن تهب ما تبقى لهما من تواجد على أرض العراق، وهذه العوامل تساعد في بروز مشروع وطني عراقي يضع عبئيه عملية بناء الدولة العراقية وفق أسس المواطنة الصحيحة بعيداً عن المحاصصة الطائفية أو الجهوية والسعي لتأسيس مفاهيم جديدة في القاموس السياسي العراقي بعد أن يقبض التأسيس من الزمن مكثلاً والمحاصصة والشركاة والتناقضات التي لم تجعلنا نتقدم خطوة واحدة.

كانت تطעות الشعب العراقي كبيرة جدا وهو يفادر مرحلة النظام الشمولي إلى مرحلة الديمقراطية التي لم ندخلها بحذر بل بالدفاع كبير، وتحتل ذلك في انتخاب الجمعية الوطنية ومن ثم التصويت على الدستور العراقي عام 2005

وفي حدود ضيقة للغاية، أما القسم الأكبر مما كنا نريده فقد عيشته به رياح الإزهاب وقادته السلطة ومخزجاته. وتقسيم السلطة ومخزجاته بالشكل الصحيح إلى شخص هذا يوماً من الأيام مقياساً لتشكيل الحكومات التي تعاقبت على العراق وفق محاصصة لم تترك لأية كفاءة عراقية مكاناً تتأخذها عملية بناء الدولة والتأسيس لفهم المواطنة والعدالة الاجتماعية.

وهنا نساءل من يتحمل تعطل تحقيق الألام المشروعة للشعب العراقي؟ في البداية قوات الاحتلال الأمريكية تتحمل ذلك لأنها جاءت بمشروع نظام سياسي ليكتمل ما تات بمشروع بناء دولة

● **حسين علي الحمداني**

شكل التاسع من نيسان 2003 مفصلاً في تاريخ العراق الحديث كونه أنهى حقبة من الدكتاتورية في العراق كانت جائمة على مقدرات العراق أرضاً وشعباً، ونهايتها كانت حلاً لكل عراقي يريد الخير والسلام لبلده.

لذا كان سقوطه نهاية النظام القمعي والشمولي في العراق محل ترحيب شرائع كبيرة جدا في المجتمع العراقي الذي كان يحلم بنظام سياسي جديد يمكننا من تجاوز السنوات العجاف السابقة وخاصة وان أسماها كثيرة كانت معارضة للنظام وعانت من جراء هذه المعارضة له.

كانت هذه الأسماء والتنظيمات هي من تصدّت لرحلة ما بعد سقوط النظام الشمولي مما ولد ثقة لدى الشارع العراقي بأنوك الذين عاشوا في أوروبا وأمريكا ودول أخرى بأنهم سيكيفون قاردين على بناء عراق جديد من شأنه أن يرتقي

الحوار هو الحل

● **سعاد حسن الجوهري**

أزمة سياسية طأد أمل وانتظار وصول فطرها إلى محطة الانتهاء، لكنها وعلى وفق المعطيات المتوفرة أخذت بالانتعاش وإبانت باتجاهات متضاربة كان من المفترض أن لا تصل إليها.

لكن الحقيقة التي لا يمكن نكرانها هي أن السياسة القائمة على أسس التعددية العززية تعني المناقشة وتكلمها على قدر تنسبه من الأهمية، إذ أنها تتعلق أيضاً بالبحث عن توفّر الحلول المشتركة لصالح الدولة ووطنيتها.

ولا يختلف اثنان على أن الحوار الفعال والشامل والمباشر بين الأحزاب السياسية بمثابة عنصر أساس من عناصر السياسة الديمقراطية. إذ إن الصراعات والنزاعات بين الأحزاب والعلاقات الاستقطابية قد تعمل على إعاقة وسد الطريق في وجه التوصل إلى تفاهات من شأنها تجاوز الاختلافات والانسدادات السياسية التي تحصل بفعل انتعاش رغبة الخلافات بين هذا الطرف أو ذاك.

وعلى التقيض من ذلك فإن توفّر مستوى أساس من الثقة والتعاون بين الأحزاب السياسية من شأنه تصهيد الطريق لتحقيق سبل السلام والاستقرار المنشود والنمو المستدام للبلاد من هذا المنطلق ينبغي تعزيز الحوار بين الأحزاب السياسية وقوته أيضاً بتجاوز اقتصاده على النخب السياسية والعمل على استيعاب النوع الاجتماعي وإمجاد الشباب والأقليات ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى غير التقليدية مثل الحركات المدنية والشركاة في عملية صنع القرار السياسي.

فإن خياراً أمام مطبخ القرار السياسي العراقي لتعامل مع النسلثة الراهنة، الأول تحريك مكاسن الخلافات المتسفرة والمجنّزة إلى مرحلة أخرى، مع خطورة ما في الترحيل من مراكمة للأزمة، وتجذير للهوايس والشروع الاجتماعية، والثاني المبادرة إلى بناء توافق سياسي جديد على شروط تجديد المعادلة السياسية وذلك من خلال صيغة تكفل التوازن بين استحقاقات الإصلاح السياسي وردم الشروخ الاجتماعية وترتيب البيت الداخلي من جهة والاعتبارات الأمنية والسياسية العليا من جهة أخرى.

ويصعب المقارنة بين الحلين فإن الثاني هو الأقرب للواقع والأنج والطريق الأقصر لردم الهوة السحيقة ومن ثم احتواء مكاسن الخلافات وتوسيع رقعة التفاهم عبر طائفة الحوارات وتعميد أسس القبول بالأخر كشرىك في عملية سياسية قدم الشعب العراقي من أجل تميمها فوافل من الشهداء والمعانين وخسائر في الأرواح والبنى التحتية وليس بمقدور الشعب المجتاز هذه المعادلة الديمقراطية مهما كائن الثمن.

فالصواب والحوار ولا شيء غير الحوار هو الحل الأوحد للخروج برفيدة سياسية موحدة تؤكد للشعب أن طليقته السياسية التي فوضها نيابة عنه في مركز القرار التشريعي قادرة دالم ولا عوداً تم أيضاً الشعب جالس على التل بانتظار أن يحسم شركاة ورفهارة الشهد خلافاتهم والإعراج بالمشروع رؤية موحدة تهي الأزمة الراهنة وتعطي كل ذي حق حقه.

النسبة الخلف عليها!

أثار تصريح الناطق الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي والذي نقلته وكالة الأنباء العراقية بتراجع نسبة النمو السكاني اهتمام المودين العراقيين، وعبروا عن مخاوفهم أن يتحول العراق إلى بلد عجوز غير منتج؟

شعب كحل ومستعمل.

الملاحظة أن النسبة في نفسها التي حذر منها المستشار الاقتصادي، مبيّنا مغية الانفجار السكاني وتحول العراق إلى بلد عجوز، ومرة أخرى كآية فضية عراقية، نسجم تصريحات متناقضة كدليل واضح على التخطيط وعدم وجود خطط ملموسة لواجهتها وإيجاد الحلول لها، والذين يخافون تحول العراق إلى بلد عجوز غير منتج، ليهم يوضحون لنا ماهي إنتاجة البلد الشباب حابها؟ وشوارعه لا تخول من تطهرات لخرجين يطالبون بالتغييرات لأنها الوسيلة الأسهل والأكثر راحة لليش، برغم الدراسات التي تؤكد التضخم الوظيفي والبطالة المقنعة، وإن أنتاجة الموظف العراقي لا تتجاوز سبع دقائق في اليوم، ولا بد من الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من الموازنة السنوية تخصص للرواتب ومن بينها رواتب النواب والوزراء والدرجات الخاصة، والتي لا تتوازن بالإعانات المادية المخصصة للنساء العميلات لاسرهن، والبيضن من الذين تحت خط الفقر لذلك لن أشير إليها.

إن زيادة السكان بحاجة إلى خطط استدامة ضمنية ومجتمعية ومواجهة المشكلات التي يعاني منها البلد مجدية، ومن بينها القضاء على الفقر و التقليل من نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر أو عنده وإعادة الروح إلى القطاع الصناعي المساهم، والذي

● **تزمين المصتي**

لم يمر وقت طويل عن تحذير أطلقه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء من مغية الانفجار السكاني في العراق، وآخر أطلقه مستشار رئيس مجلس الوزراء الشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح، والذي نقلته وكالة الأنباء العراقية وجاء فيه أن المنحى السكاني في العراق ما زال يوشرو وما لا يقل عن 26% سنويا وهو الأعلى عالمياً، وإن الدخل الوطني المرتفع حالياً والذي مصدره النفط والذي تمثل ودراته 93% من إجمالي إيرادات الموازنة العامة قد لا يستمر. ومع هذه التحذيرات بدأ البعض يتحدث عن قانون لتحديد النسل.

قال الهادي قبل عشر سنوات كانت نسبة الزيادة السنوية في السكان تساوي 3.3% والأآن تراجمت إلى 26%، ما يعني أن هناك انحداراً وتراجحاً، واستناداً إلى الهادي فإن عدد السكان الحالي يتجاوز 41 مليون نسمة، 50% منهم يعمر الانجاب ما بين 15-49 عاماً، موضحاً أن الحديث عن مشروع قانون لتحديد النسل لأسباب اقتصادية ليس سهلاً لأن هناك منظومة اجتماعية ترفض ذلك وستكون لها تداعيات سلبية على الواقع الاقتصادي في البلد، جزء تحديد النسل وستتحول المجتمع من مجتمع شاب نحو

يوفر فرص عمل برواتب مغرية لعشرات الآلاف من الخريجين والكوادر الواسطة والدينا، بناء مدارس حكومية جديدة، خاصة أن الحاجة مكثفة للتلاميذ، ما يؤثر في النسبية الأديوس وشرخها وزيادة عدد المنشآت الصحية العامة وتحديث الموجود، والمشكلة الأهم السكن، والتي لم تتمكن المشاريع الاستثمارية من مواجهتها والحلول القروية أصرت كثيراً بالمدن وظهرت أحياء فضائية عشوائية تقترق إلى أسطد ومقاسم الحياة الريمية، والاهتمام بالترازعة للحفاظ على الفلاحين الذين تضطرمهم الظروف إلى الهجرة إلى المدن، والانتباه على الخدمات العامة والبنى التحتية.

ومن بينها الكهرياء وشبكات المياه والمخاري، وهناك نقطة مهمة أخرى وهي العمل على موارد قومية غير النفط وتحويل البلد من ريعي إلى منتج.

هذه مشكلات أو أزمات تقاضت وأصبحت حلها ليست بسيطة بسبب إهمالها، حلها شرط أساسي للعمل على زيادة السكان. أما قانون تحديد النسل فقد أوقفه الهادي قائلاً: إن توقعاتنا السنوات المقبلة أن يحدث تراجع بسبب الزيادة السكانية وبالتالي لا توجد حاجة لتحديد النسل.

● **ثمّة خياران أمام مطبخ القرار السياسي العراقي لتعامل مع النسلثة الراهنة، الأول تحريك مكاسن الخلافات المتسفرة والمجنّزة إلى مرحلة أخرى، مع خطورة ما في الترحيل من مراكمة للأزمة**

هل الصيام مفيدٌ للصحة حقاً؟

جاء وقت الصوم في هذا العام مع حلول بداية فصل الربيع الدافئ ورغم أن المناخ العام الطبيعية في هذه الأيام لا يسجل درجة شديدة من المستوى الحاد مع وظيفته الصائم، لكن الأمر لا يخلو من مخاطر من فيروسات تتحرك ضمن درجات الحرارة المعتدلة في وسط صحي منتعج الصيام. فمن المعروف أنه توجد أنواع مختلفة من الصيام، لكن أفضل وأهم أنواع الصيام علمياً المعروف بالصيام المتقطع الجاف، الذي تكون ساعات الصيام فيه نحو 14 ساعة.



المناعة يتفاعل معها، وعندما تتوقف عمل الغشائية المخاطية في القصبات الهوائية، وبالتالي يمكن للبكتيريا والفيروسات العبور دون حماية غيرها، ويصبح الجسم عرضة أكثر للعدوى، يأتي أنواع الفيروسات أو البكتيريا، ومن هنا تبرز أهمية الصيام كأفضل فرصة للمساعدة على الإقلاع عن التدخين أو على الأقل تجنبه لساعات طويلة.

وممارسة الرياضة كالشيء يومياً لمدة نصف ساعة، والنوم المتواصل والجيد لانه لا تقل عن سبع ساعات، والتخفيف من التوتر، خاصةً أن جهاز المناعة يحمي خلايا الجسم وأعضائه، من أي فيروسات مع ضرورة الإقلاع عن التدخين، لأن التدخين يعمل على إضعاف جهاز المناعة، إذ يدخل الدخان الذي ينتج عن التبغ إلى الرئتين ما يسبب أعراضاً جانبية تجعل جهاز

ويؤذي الصيام إلى زيادة إنتاج عامل التغذية الحسية المشتق في الدماغ، عبر بروتين معين يزيد من مقاومة الخلايا العصبية في المخ لأي خلل وظيفي وانخفاض في الاضطرابات العصبية. يؤكد الأطباء أهمية تقوية الجهاز المناعي من خلال اتباع نظام صحي خاصة تناول المكملات الغذائية بفيتامين (سي) كالليمون

المشكلات المتعلقة بالجهاز الهضمي، والحفاظ على مستويات السكر في الدم وتعزيز صحة ومناعة الجلد. ومن المشهور أن صيام شهر رمضان يبدأ من فجر إلى غروب الشمس لمدة شهر كامل ينشط خلالها العمل البروتيني المخاض للسرطان، ويزيد من تنظيم البروتينات التنظيمية الرئيسية لإصلاح الحمض النووي، وإعادة تشكيل هيكل خلايا الجسم والجهاز المناعي، والوظيفة الإدراكية في الأشخاص الأصحاء. وهكذا يؤدي الصيام إلى زيادة إحدى المواد الغذائية الكيميائية التي تزيد عمل جهاز المناعة للقضاء على البكتيريا والفيروسات. أساساً بخصوص العلاقة بين الصيام والمناعة وما يعرف بالمساعة البيولوجية، فإذا تم استغلال الصيام في تنظيم النوم والطعام، فستكون النتيجة استجابة لآداء، وإيقاع الساعة اليومية وسرعة الاستجابة للدواء. ومن هنا يكون الإقلاع اليومي هو في الأساس عمل ساعة داخلية على مدار 24 ساعة تعمل في خلفية الدماغ وتدور بين التعاس واليقظة على فترات منتظمة. تعرف أيضاً باسم دورة النوم، وتنتقل بعدها إلى النتيجة من هذا الإقلاع اليومي، إذ سيعمل الجسم بشكل أفضل عندما تكون لدينا عادات نوم منتظمة. مثل النوم والاستيقاظ في نفس الأوقات يومياً بما في ذلك عطلات نهاية الأسبوع، وذلك يمكن استغلال الصيام والبقاء، في المنزل في تحسين الإقلاع اليومي وتحسين الناعة.

أما صحة الملح من خلال الصيام فإنه يشجع على زيادة البروتين التي تحصل زيادته أثناء الصيام إلى نسب مئوية عالية جداً، فيؤدي إلى إنتاج خلايا جديدة وتوصيل عصبي أكثر مما يؤدي إلى تقليل الجلطات، مع تحسين الذاكرة وزيادة نشاط الدماغ، وبعد حجم وعدد الوصلات الجوانب الأساسية للتغذية التي يمكن أن يكون لها تأثيرات عميقة في صحة الإنسان وذاكرته، في حين يرتبط الإقلاع في استهلاك الطاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكري وبعض أنواع السرطان وهو سبب رئيس للإعاقة والموت في البلدان الصناعية.

● إعداد: الصباح

حيث إن غياب الأكل والشرب لهذه الفترة يتسبب بما يسمى بالآكل الذاتي للخلايا الهرمة أو سمية لوظيفة، فيكون الصيام أداة لتصفية وتنقية الجسم من الخلايا التي لا تقوم بعملها بشكل جيد. هذه العادة الطيبة اكتشفها عالم باياني عام 2016، وحصل بفضلها على جائزة نوبل، ويكفي أن يكون النظام الصحيح هو الذي يعطي الجسم كفايته من العناصر الغذائية مع ممارسة الرياضة والنوم الكافي. فهذا يضمن تقوية المناعة، بعدما أثبتت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين الصوم وتقوية جهاز المناعة، فالصيام لمدة أيام متتالية يساعد على تقوية مناعة الجسم عبر إفراز بروتينات وخلايا مناعية جديدة في الدم، وتساعد هذه البروتينات والخلايا على تعزيز وظائف جهاز المناعة لمكافحة العدوى وتحطيم الجسم من الفيروسات والبكتيريا ومقاومة الالتهابات، وتعزيز وظائف الدماغ، والمساهمة في خفض مستويات الكوليسترول في الجسم، والحفاظ على صحة القلب، فضلاً عن علاج



يؤكد الأطباء أهمية تقوية الجهاز المناعي من خلال اتباع نظام غذائي صحي، خاصة تناول المكملات الغذائية بفيتامين (سي) كالليمون وممارسة الرياضة كالشيء يومياً لمدة نصف ساعة، والنوم المتواصل والجيد لمدة لا تقل عن سبع ساعات، والتخفيف من التوتر، خاصة أن جهاز المناعة يحمي خلايا الجسم وأعضائه من أي فيروسات

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي شَهْرِ الْخَيْرِ

● سها الشيبلي

عندما يهل علينا هلال شهر رمضان المبارك تتلألأ النفوس بالرحمة وبحب الخير، ويقدم القادرون وحتى قليلو الخيرات على تقديم ما يستطيعون تقديمه من معرفة لأخوانهم الفقراء، وقد اعتادت أغلب البيوت في بغدادنا العريقة على أن تتبادل ما أعده شهر الصيام بين الجيران ولا تنسى العافية منهم أن تعمحون العمل الخاصة بالفقير إلى الجيران الذين يعانون قلة الرزق وكثرة الأبطال.

هذه العبادات عرفت في جميع مدننا العامرة والحب والكرم وليس في بغداد وحسب، تتناقل الأجيال الاجتماعي والرحم وحب الخير عرفه به المسلمون لتأقلاً من تعاليم الدين الحنيف والآية الشريفة (تعاونوا على البرِّ والتقوى) تشدُّ من أرواح الرحمة، فشهد الصيام عملاً ومعرفة ليدارك الله لهذه النفوس التي جُلبت على الرحمة وسماحة الفقراء، كل بحسب ما تستطيع نفسه الآية لا تقدم ما يزيد لها من عافيتها ورحمتها.

ومع كل ذلك يبرز نفر من المتحكرين الذين يعمدون في رفع الأسعار دون النظر إلى عدم معرفة الفقراء ومحدودي الدخل على شراء حاجيات رمضان وهذا ما عكسته أغلب أسواقنا ومنها أسواق الشورجة وأسواق جميلة، فقد شاهدنا قلة المتضيقين في الأسواق مما اعتادوا عليه من حاجيات رمضان من حبوب وتوابل، وبقايات، وكان المتحكرون يتفرون بما بأن ارتفاع الأسعار تعانى منه حتى دول العالم الأخرى، لأسباب عدة لكل هؤلاء لا يمكن أن نخلط عليهم إلا صفات (الخشع)

فكان عليهم أن يجعلوا الأسعار ملائمة إلى حد ما يتناسب مع ميزانية أغلب الصائمين، ومع أن الدولة يارت زيادة مفرات التسعة الغذائية وزيادة فرص توزيعها، لكن تلك الزيادة لا تكفي للأسر الكبيرة وكان على المتحكرين أن يراعوا هذا الشهر الفضيل ولا يبالغوا بزيادة الأسعار قدر استطاعتهم وأن يجعلوا حبيهم لشهر الصيام نافعاً لهم لفعل الخير، وليدركوا أن الله لا يضيع لهم لجرأ، إذا ما راعوا لظواهرهم في الله، وأن يسهموا قدر استطاعتهم في أن يحدوا من ذلك الجشع الذي يلازمهم حتى في شهر الصيام، وهي دعوة لهم ليعرضوا عن بعض من ذلك الجشع ويعلموا أن إطعام مسكين خبزٍ لهم من المنة في الاحتكار والجشع، واليتسخدموا عن خبزهم في تقديم كسوة العيد وفي تقديم هدايا المتسكين في شهر رمضان، وهناك فريضة عديدة لذلك فلا ينسوا قوله تعالى (من جاء بالجشع فيهِ عثرٌ إيّاهما ومن جاء بالسَّئِئَةِ فلا يجرى إلا بيّتها وهم لا يفلئون) إنهما مائة رمضان يا أحرار، أحسنوها بحمدوا ولعلوا ومفتره.

السيئات، وتفتح فيه أبواب الجنان وتعلق فيه أبواب النيران وتصفد الشياطين (أي التقيد). فلا بُدَّ أن تعين مع رمضان بالفطر والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه، والمباركة فيه إلى الخيرات وبذل الجهد للإصلاح والابتعاد عن كل ما يؤثر علينا من البهر واللغو والعبث وارتكاب المحرمات، والإقبال على تلاوة القرآن والسجدة والصدقة والدعاء، وسائر العبادات التي جعلها الله ميداناً لعباده يتسابقون إليه بألوان الطاعات، ويتنافسون فيه بأنواع الخيرات، فلهلما لجهد أنفسهم بالإكثار من الطاعات والعبادات وإسباك الجوارح عن ارتكاب الآثام والذنوب والعاصي، فلينبهه الإنسان لذلك وليتعدد عما ينقض الصوم ويضعف الأجر وهكذا تعددت أسباب المغفرة وتتنوع، كأنها تدعو العبد إلى أن يدخل على ربه ويعاهده ويغير من منهجه، ومن سلوكه المتعثر طيلة السنة الماضية، فجعل الله هذا الشهر فرصة ربما لا تتكرر، ولهذا فمن ضيعها قد لا تتكرر عودتها إليه في العام المقبل.

رمضان شهز كريم وموسم عظيم خصه الله بالتشريف والتكريم، وأنزل فيه القرآن وفرض صيامه، فهو شهر البركات والخيرات، وتلاوة القرآن، والعنتق من النار والصدقات والأحسان

رمضان.. سِياحةٌ روحيةٌ

يعد شهر رمضان المبارك، فرصة لسواك طريق الخُلاص الذي يتلوه على تحرك النفس من القيود المكبلة والعودة إلى الله (جل وعلا) بالثبوتة والإثابة لأنهما البايان المتتوحدان في هذا الشهر العظيم. فالخلاص من الخباثت والأحلاس لله تعالى هي العمل، محل لقاء والتقاء في هذا الشهر لأنهما يجعمان السمو والطمأنينة التي هي ديدان كل البشر، وحتى لا تكونت نعمة رمضان وإيامه.

● مرتضى صلاح

حتى يجبروا ما بأنفسهم، وهنا نستثمر فرصة حلول شهر رمضان العظم كمدخل لهذا التغيير، فهو ضيف عزيزٌ نستعدُّ له بالصيام وتلاوة القرآن والسجدة والأدعية، وتبدو لنا ثمرات ذلك التغيير مع هذا الضيف بتظهر القلوب والإقبال على الله تعالى بوجه جديد، بعيداً عن الذنوب راجين المغفر وقبول الأعمال.

فرمضان شهرٌ كريمٌ وموسمٌ عظيمٌ خصه الله بالتشريف والتكريم، وأنزل فيه القرآن وفرض صيامه، فهو شهر البركات والخيرات، وتلاوة القرآن، والعنتق من النار والخيرات، والصدقات والأحسان، شهرٌ خصاًصاً فيه الحسنات، وتقال فيه العبرات، وتستجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات، وتعفر فيه

حده دعوة لأن تعمل من أجل نفسك والأخريين وتستسلم هذه المعاني العفيفة التي تحفز فيها روح النعفة، فعلياً بالثبوتة من جهة والتغيير الذاتي من جهة أخرى، فهذا طريقان يقضيان إلى العودة لطريق الله تعالى ويهديان للوصول إلى الأهداف الكبرى، فليس ثمة زمن أنقى من هذا الزمن الذي يمنح الأزمن الفرص المواتية للانطلاق على طريق الإيمان والتوحيد في الانطلاق من مرحلة الرغبات والشهوات وصولاً إلى مرحلة السمو على الإخفاشات، وذلك لا يتحقق من دون أن يبدأ الإنسان بنفسه من أجل تغييرها، قال تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم

حتى يغيروا ما بأنفسهم)، وهنا نستثمر فرصة حلول شهر رمضان العظم كمدخل لهذا التغيير، فهو ضيف عزيزٌ نستعدُّ له بالصيام وتلاوة القرآن والسجدة والأدعية، وتبدو لنا ثمرات ذلك التغيير مع هذا الضيف بتظهر القلوب والإقبال على الله تعالى بوجه جديد، بعيداً عن الذنوب راجين المغفر وقبول الأعمال.

فرمضان شهرٌ كريمٌ وموسمٌ عظيمٌ خصه الله بالتشريف والتكريم، وأنزل فيه القرآن وفرض صيامه، فهو شهر البركات والخيرات، وتلاوة القرآن، والعنتق من النار والخيرات، والصدقات والأحسان، شهرٌ خصاًصاً فيه الحسنات، وتقال فيه العبرات، وتستجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات، وتعفر فيه





منحف الصباح

سحر التنقيطية

ستار كاوش

وتتأمع مع بعضها بشكل هارموني، وهكذا أمضى سنتين وهو يرسم ويضع نقاطه الصغيرة الملونة كي تظهر تفاصيل اللوحة أكثر فأكثر، وهنا لم يرد هذا الرسام لمن يشاهد هذه التحفة، أن يرى كيف مزج ألوانه على قماش الرسم، بل أراد أن تكون عين المشاهد ذاته هي التي تترجم التقاطع اللوني مع الصفر لترى اللون الأخضر، وهكذا مع بقية الدرجات، من خلال التقاطع الملونة التي تكمل بعضها. قبل بدء العمل في هذه اللوحة هيا سورا الكثير من التخطيطات والدراسات الأولية وتكون اللوحة من كل جوانبها ورسم بعض الشخصيات بأعمال صغيرة، ليتمسك جيداً بكل ما يتعلق بتقنية ومناخ وتكوين اللوحة ويبدأ الرسم ويتفتح لنا في النهاية أهم أعماله على الإطلاق، بل واحد من أهم اللوحات في كل تاريخ الرسم.

انشغل أحد أهالي باريس بالعزف على بوق، كذلك يظهر في عمق اللوحة شخصان يملسان الجسود، وهكذا نرى بقية التفاصيل، امرأة تداعب رجلاً، طفلة تركض، شاب يتعدى على العشب قرب حبيبتيه، وامرأة أتينة منشغلة بالحيكة، بينما المراكب الصغيرة تتهدى على سطح نهر السين، والشمس هي الشاهد الذي أضاه المشهد بترق قل مثله، وما أثار انتباهي في اللوحة هي الفتاة الصغيرة صاحبة الثوب الأبيض التي وضعها سورا في مركز اللوحة تماماً، فهي الوحيدة من بين الشخصيات تنظر إلى عين الرسام أو تركز نظرها نحونا نحن المشاهد، وكأنها تحكي لنا قصة هذه اللوحة وتجعلنا جزءاً من هؤلاء الباريسيين الذين اقتربوا الألوان بالطريقة التقليدية، بل جعلها عبارة عن مجموعة من التقاطع التي تتداخل

وأستست لظهور الانطباعية الجديدة، وقتها كان سورا يعمل ويفكر ويحاول الوصول إلى شيء جديد في فن الرسم، ومع هذه اللوحة يبدو أنه نجح بشدة في تحقيق مسماه وزع سوراها شخصياته هنا بطريقة استثنائية، حيث وضع غالبيتهم في الظل، ليشير إلى حس باريس الذي يهرب منه الناس ويلجؤون إلى هذا المكان الذي تظله الأشجار وتعمشه نسيمات نهر السين، وهكذا نرى كيف يسترخي الناس بأشكال مختلفة، فزوجان يكاملان أنافتهما الباريسية هنا، وامرأة مع مظلة هناك، بينما يسترخي الرجل صاحب القبعة العالية في مكان آخر ممسكاً بعصاه وميضاً نظره نحو ماء النهر، في حين تنف على يمين اللوحة امرأة منشغلة بصيد السمك، ولا يخلو المشهد من الأطفال وحتى الكلاب الصغيرة، وسط هذا الجو الممتع

كم هو رائع أن يكون لدى الفنان حلم فني أو مشروع جمالي يضئ فيه كل اهتمامه، ويتفرغ له لوقت طويل، يضيف ويقتصر ويراجع بصبر، ويضئ بروح عاشق أحب عمله وأعطاه كل شيء، ربما تكون هذه الكلمات متأسسية ليده الحديث عن لوحة (يوم الأحد في حديقة جات) للفنان الفرنسي جوجور سورا، والتي قضى في رسمها سنتين 1884 - 1886، حيث صوّر فيها الجزيرة الصغيرة التي في نهر السين، والمليئة بالشخصيات التي تتحرك وبوضعية مختلفة جعلت هذه اللوحة قطعة من الحياة الفرنسية في نهايات القرن التاسع عشر، وما يميز هذه اللوحة العملاقة (متران في ثلاثة أمتار) هو أنها أهم لوحة تنقيطية زُست في تاريخ الرسم، وحين غرخت لأول مرة في المعرض الثامن والأخير للانطباعيين سنة 1886 صارت الحد الفاصل بين الانطباعية وما بعدها،



«لو روزي» هي الأعلى في العالم

تعد سويسرا موطنًا لبعض من أعلى المدارس بالعالم، إذ تضم ما لا يقل عن 10 مدارس قد تصل الرسوم السنوية للدراسة فيها ما يزيد عن 75 ألف دولار أميركي، لكن معهد لو روزي Le Rosey، هو الأعلى في العالم برسوم سنوية لكل طالب تقدر بـ 130 ألف دولار.

تأسست المدرسة في العام 1880 من قبل بول كارنال، كمدرسة داخلية في موقع أحد القصور السويسرية القديمة الذي حملت اسمه، وتعلم فيها بعض من أكثر الأسر الأوروبية شهرة على مدى أكثر من قرن من الزمان، كما تقيت بـ مدرسة الملوك لأنها خرجت العديد من ملوك وروساء العالم من بينهم ملك إسبانيا، خوان كارلوس، وملك مصر، فؤاد الثاني وملك بلجيكا ألبرت الثاني ورجل الأعمال أغا خان الرابع والأميرة ماري-شانتال قرينة ولي عهد اليونان وآخرون.

تعد لو روزي المدرسة الوحيدة التي تضم حرمين الأول شتوي والأخر صيفي ضمن مجمع مترامي الأطراف بمدينة رول بمساحة تصل إلى 70 فدانا على ضفاف بحيرة جنيف.



أهلاً رمضان



تستقبل الشعوب الإسلامية رمضان المبارك، بالتهليل والقصائد وكلمات الترحيب المؤثرة، فهو صيف كريم يحل علينا بكل خفاة، هذا الشهر الفضيل الذي نزل به القرآن، وحدث الكثير من الكرامات الأخرى (يا هلله بومضان بل طوك شهر كامل تمام / يا هلايك من تجي وباليد جايب / هلايك صوغات حلوه / لالهال والناس كلهم والحياب / تارس المشحوف غير لو دهن لو واهليه / والتشذرو واجب عليه / كل فخر روي افضله الجيتك يا زين خام).

كثير الخيرات في شهر الله العظيم، وتسمى الناس إلى مساعدة الفقراء، والقيام بأفعال الخير التي تتضاعف فيها الأجور، وحتى البلدان البعيدة والمجاورة لنا، تحضني بطريقتها الخاصة بهذا الزائر الحبيب.

برشلونة يأمل بمواجهة فرانكفورت

يأمل برشلونة الإسباني، التجدد بقيادة مدربه وأسطوره تشافي هرنانديس، في مواصلة فورة نتائجه الإيجابية عندما يحل ضيفاً على أترنخت فرانكفورت الألماني في ذهاب الدور الربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم الخميس، ويدخل الفريق الكاتالوني المباراة منتشياً بسلسلة من النتائج الإيجابية والعروض الهجومية الرائعة توجهها بالحق هزيمة مريرة بقرينه التقليدي ريال مدريد في مقر داره برعاية نظيفة، ليعان عودته القوية إلى الساحة بعد فترة تراجع فيها مستواه.

البقاء على قيد الحياة

• هدية حسين



• الروائي غيوم ميسو

حين نحب يصيح كل شيء قابلًا للانكسار هذه العبارة التي جاءت على لسان إحدى الشخصيات في رواية (لأنني أحبك) وعلاقات الصداقة بشكل عام، كيف يمكننا التعافي والتحرر من الحقد تجاه شخص نتسبب في قتل الرغبة لدينا، وسلبنا حقنا في العيش بآمان فلم نعد قادرين على الحب ومواصلة الحياة، والأهم كيف نتعافى ونتخلص من الألم بأقل الخسارات.

ويخرج الغامض في أعماق النفوس، وذلك عندما يمر على مرحلة العقولة الباشطة لكل شخصية وما حدث لها قبل أن تكون جزءاً من هذا الحدث الذي يحرك المحلقة في هذه الرواية، وهكذا استعرق قصة الصداقة القوية والعميقة التي ربطت الطيبين مارك وكونور حيث عاشا في حقير وقدر تسود فيه ثقافة العنف والقتل والخراب، ثم كيف استطاعا أن يتجاوزا أصعب الظروف ويصيحا طيبين مشهورين واستمر صداقتهما. لكن غيوم ميسورايوغنا ويضعا في دائرة الشك بتلك العلاقة كلما مضى في القراءة، إلا أن الغيوب تنفك تدريجياً لتصحو الشكوك، ثم نتعقد أن للألم دوراً في إخفاء طفلها، نتيجة صمتها بعد اختفاء الطفلة خصوصاً وأنها لم تعد تتكلم عن ذلك الاختفاء فواصلت حياتها كأن شيئاً لم يكن؟

بعد ما يشارب نصف الرواية يستظهر شخصية جديدة وتضيف للرواية بعداً جديداً، إنها أيسون ابنة الماردير شهرير ومدمنة على الخدرات، ورثت في ما بعد ثروته المائلة لكنها عاشت حياة غريبة لدرجة أنها أصبحت تحصل الصداقة في الجلسات والصحف ومواقع التواصل التي تبحث عن فضائح، ثم تتوان أيسون أن تقوم بأفعال غريبة، فوريثة الماردير مدمنة أيضاً على السرعة، وتغير عاشقها خلال فترات قصيرة، تبدو قصتها خارجة عن سياق الأحداث في البداية لكنها ستلتقي الدكتور مارك وستكشف الكثير من الأسرار في حياتها وتكون جزءاً من هذه الرواية الممتعة والشوقة كل شخصية لها روايتها، تشدها النظرة العجائبية ومدى تقبل الآخر من عدمه والهدف الذي تعيش من أجله، فإني المنتشرة والجامعة على الدوام، التي لم تعرف والدها الحقيقي، تحكي روايتها للطيب مارك وتعترف بأنها مستقل من تسبب في موت أمها المريضة، تمارس السرعة وتجمع المال لشراء بنديفة، وأيسون تلتقي كونور

حقول الأدب ومصطلحات التجربة

أدائية لأنه ليس مدرسا، والأمر ذاته ينطبق لمن يكتب مقال الأدبي، فهو حقل من حقول الأدب، لذا فإن الأمر يكون متاحاً له الموهبة والقدرة والبران والصبير والانتاج التدويني ولهذا لا يكون السؤالا مطلقاً لماذا يكتب البعض في عدد من حقول الأدب لأن السؤال الأصعب الذي أكرهه دائما، ليس لماذا يكتب، بل لماذا لا يكتب؟ فهو أصلا في المساحة الكلية لحقول الأدب، ولا يمكن وضع سؤال (نفسى) لماذا (تتسبب) الكتاب في أكثر من حقل أدبي؟

ثم يضيف له سؤالاً آخر على شكل إجابة غير منطقيه هل يبحث عن ذاته؟ من دون أن يعلم أصحاب هذا الرأي، أن الكتابة كلها أو الواجب كلها، هي البحث عن الذات وتقيمة التصان في مواجهة الحياة، لأن الموهبة تأتي فطرياً ثم تكبر، وإن الكتابة المنوعة لا تأتي لن لا يريد، فهناك مثلاً أطيها مشهورون و حتى سياسيون مهتمون وجارون وغيرهم من حقل حياتي أيضاً هم أدباء، وهم ينتقلون من حقل حياتي علمي، مهني، إلى حقل مخالف تماماً لحقول الأدب فهل يجوز مثلاً إطلاق سؤال هل يلجأ الطيب إلى الأدب لأنه يبحث عن ذاته الضالعة؟

إن أصحاب الفعل الواحد هم أصحاب الأراء المتعددة، ومن ثم تتسوق أراءهم من التساقط كإنتاجهم، تتوسخ نظراتهم ولا يتفرغ من يدخل إلى أكثر من حقل في المساحة الواحدة،

الانتاج الأدبي والشهادة الأدبية، التفرقة بين الموهبة الأدبية والأكاديمية الأدبية، فهي الأولى حقول الأدب، ومن ثم ترسم لها خارطة طريق لتتمتها، فهي إذا ما أتت غدت شجرة في حقل كبير أو أشجار في الحقول الكثيرة. أما الثانية فهي التي لا يمكن فيها الدخول إلى كل الحقول والرؤية الشاملة لكل ما فيها (من زرع) أدبي لأنها رؤية فاحصة قد لا تبدأ كموهبة، وقد تأتي للبحث عن تقييم (شهاداتي) ولهذا فإن الفرق بين الأكاديمي الناجح في الأدب (الاحتراف) وبين الأكاديمي العاقل على الشهادة، هي الموهبة التي بدأت في وضع أولى الخطوات في حقل أدبي، بمعنى أن الأكاديمي الأدبي هو أدبي أولاً قبل أن يكون باحثاً عن شهادة في اختصاص معين ومعدتاً يحتاج فيها حتى البحث عن عنوان للتحصول على الدرجة العلمية، ومن فانه دخل حقل آخر من الحقول الأدبية، وولما ما يكون حقل الشهادة هو حقل النقد، فيبحث بين الاثنين، الموهبة التي كان عليها شاعرًا أم مسارداً، ثم ناقداً أو مدرسا في حقل الدراسة الأدبية. إن الأمر ينطبق أيضا على الكتابة النقدية، فهي حقل من حقول الأدب ولا يشترط في (زارعه) أن يكون حاصلا على شهادة

• علي لفتة سعيد

لا يبدو الأدب على أنه مجموعة اختصاصات دقيقة يجب التخصص فيها من قبل من يريد التعامل معه، ولا يمكن تعزته في الفروع صغيرة ثم أصغر كما هو حاصل في العلوم الصرفة مثلا، رغم أن الأدب مجموعة فروع متنوعة تصب في صالح الهدف العام من خلال تعدد المناهج وحتى المصطلحات لكنها بكل تأكيد حين نجمع تردينا فونا واحدا، ولا نعلم واحدة لا نل نظر له كضرورة عامة، فهي الحروف هي القاسم المشترك الأعظم والأسفر في الحسابات الأدبية. إن الأدب هو الحقل الكبير المتاح لمن يريد استقلال موهبته، ولا يقدم عليه إلا من كان سليل موهبة وقدرة تبدأ من القراءة المتقنة، ولا تنتهي بالكتابة غير المتعلمة عن القراءة وهو مجموعة حقل يمكن لأي من هؤلاء أن يقرأ فيها ويوزع ما يشاء ليقرأ، سواء من أراد استقلال حقل من الحقول أو يعد منها أو حتى كتفها، فهي حقل لا تنتهي مساحته ولا تتعدى حراخلة ولا تمنعها حدودا تتخلل إلى جوار سفر للعبور من حقل إلى حقل، سواء الموهبة والقدرة على الزراعة والإنتاج.

إن الكثير من الأراء التي جعلت من الأدب حقل اختصاص، ملما جعلت منه مجموعة اختصاصات دقيقة من دون التفرقة بين

في بار المائدة وتحكي حكايتها الغريبة، وتتسلل حكاية الطيب كونور عن طريق الصدفة أول الأمر لتكتشف حيايا ما كان لصدفة الطبيب مارك أن يعرّفها أولا ما حدث لابنته ليلي، واستعرف من ليلي بيته، شديد كيف اقتضت ولماذا أصمحت الأم، وأن عاشت خلال شمس سنين من الكياب، أما الأب مارك فهو يشكل تحمل الوجود بعد اختلاف ليلي ولم يستطع ليلي أن يتفهم طيبين على الرغم من أنه طيب نفسي يعالج المرضى ويعلمهم كيف يتجاوزون الصداق، هربه حبه وعاش في المجاري وأتاق المتر، فيل أن يأتي من بخيره بأن ابنته على قيد الحياة في مدينة أخرى، فهل سيعدو حقا كما كان رجلا طبيعياً

تقليباً ويعاد نشاطه في الأهنة التي اجها طوال عسرة أم أنه سيرتد إلى أكثر مما علم عليه عندما سيكتشف الأسرار بعد ما يغيرت حياته من دون أن يدري ما يحاك في الخفاء، وعلى الرغم من اضطراب الشخصيات ومعهم، سيكون نصيبها، يسير برمع الشهادت ويكاد لا يرى، لكنه يعلم عن نفسه من حين لآخر قبل أن يتضح تماماً.

(لأنني أحبك) رواية نفسية امتياز وأسلوب لا تفرده الخاص، تجرح الغامض وتكشف أسباب اضطراب شخصياتها ومدى ما يصل إليه الإنسان من تلاعب في المشاعر والتعطيل من أجل حياة زائفة، رواية تعيش معها الكثير من الأمل قبل أن يفكك غيوم ميسو أنفاسها، تجررك على التامع وتقول لك، وقد حذرك أنك أمك مقلبات، حتى وقت تكون فيه ورتك للأبياء مستقيمة واضحة، وترى الأبياء بين الرضا وتعطيل قهبا عليها بينما (الأبياء) التي تمتلك أعلى حمة من الأبياء، التي لا قيمة لها). - ترجم الرواية محمد عثمان، وصدرت سنة 2012 عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء، المغرب.

اليوم قبل الأخير



• لوحة بقر ماجد

ولا يعجزه الدخول للبحث عن ذاته كما عثر عن ذلك، ولأنه بالأساس ليس له سوى موهبة واحدة جعلته يدخل حقل واحد، مكتفياً بما عنده، وليس له القدرة على استعراج الموهبة قادر على التعبير برأي مضاد ولا يستبشر هذا الرأي كتابة إيجابية. إن الأبياء إن تكون مخالفة البحث عن الذات لن تعتمد موهبه وتصدت حقله، بل الإجابة إن عدم الدخول ليس لأنها اختصاصات، والأب ليس دراسة، فهناك الآلاف يتخرجون سنوياً من كلية الآداب والمثات من الذين يحصلون على شهادت عليا، لكن كم منهم أصبح أدبياً أو ناقداً ولهذا عدم القدرة على الكتابة المنوعة هي عدم القدرة على معرفة الحقول الأخرى وما يجري فيها، ومن ثم غير قادر على إنتاج (مقالات) تعينه على إنتاج نص أدبي في أي حقل. إن البعض الذين يطرحون آراء مضادة لمن لديه آراء، من موهبة، يحاولون بكل بساطة جعل الأدب ما يشبه تصليح السيارات، فمن كان مقلداً لا يجوز له أن يكون (مسكركا) أو صاحب موهبة، ومن كان مسلحاً (راديو) لا يمكن أن يكون مسلحاً (تلفزيون) لأنها اختصاصات تحتاج إلى علم ودراسة، من دون التفرقة أن الأدب هو علم ودراسة، من دون التفرقة أن الأدب هو إبداع ذاتي، بيد أنقله كم علقه ثم مضعة قبل أن يكتسب المعظم، لتكون القدرة على إنشاء خلق الأدب.

• طالب عبد العزيز
أعلم أن غداً هو اليوم الأول للحرب كعنتي، أعلم أنها لن تنتهي في الغد لذا، تعال أحدثك عن الفلانتان، التي ستدق أذانها قريباً...
الفلانتان، التي تشبه ضحكات الجنود الأخيرة.

• إن أردت أن تعرف أكثر مما تبيك التذوق في جهنمي، حذق ملثاً يعينني، اللتين لن تجددهما بين أنفي ثابئة، خذني من غابة الجوش هذه في منتجع الضفادع ذلك، التي ترتب الأيام، هذا هو يومه قبل الأخير.

• أعلم، بانتي ما عدت أطيع رأسي إن رأيت أمير الشارع بلا قبعة.
• • •
• إن أردت أن تعرف أكثر مما تبيك التذوق في جهنمي، حذق ملثاً يعينني، اللتين لن تجددهما بين أنفي ثابئة، خذني من غابة الجوش هذه في منتجع الضفادع ذلك، التي ترتب الأيام، هذا هو يومه قبل الأخير.

• أنا ثمل، وسكران، وربما أعلم ذلك، فطرات المألحة من مطر البحارة التي تطارني وأنتي أحسن رسمة ربطة ضفي وأمام المرآة، كل ذلك أعلمه، لكن ما لا أعرفه ولا أعلمه... هوفوت الهبة على أصميص الترحس هذا.

معجزة القراءة.. حين أنقذني إبراهيم أصلان!

• لو قال لك أحدهم: القراءة أنقذتني من الموت، صدقته! تصبح القراءة عند البعض ممارسة تتوقف والتخفيف إلى تكوين علاقات وجدانية مع الكتاب، ومن ثم، مع الحياة، من خلالها، علاقة يتجاوز بها المرء ظرفه المحيط (الساحق) إلى مقاربات من المتعة والإيجابية (والحماية) لا تصدق أحياناً.

• وأحاسيس هل تذكر كاتباً أنقذتني أنا أذكر، كانت أيام العنف الطائفي 2007 على أشد وطأها، أخبار صوت متلاحقة، تفجيرات، خطف، أراض، نقاط تفشيش ومهمة يد الخراب الساخنة تجول في جسد البلاد طويلاً وعرضاً حتى أقفدني الأحداث كل رغبة في مواصلة العسي، ووصلت بي إلى الحدود المحرقة كنت أرى الحياة عيباً وانتظاراً، مجانباً في عرفة إعدام، وقد انعكس ذلك على وضمي إجمالاً، والذع تجرني تلك أفق وأبسط مقارباتي بأخوتي، أبناء البلاد الذين عاشوا فوق أحزمة النار، لذا فإن روايتهم أولى بالتدوين لكنني سأسمح لنفسي بالإجابة في سرد ما حدث في تلك الأيام التي صارت فيها الأرض السماء مذابة، حدثت المعضلة لاجل في كتاب صغير لإبراهيم أصلان، عنوانه عادي لا يفرده استعزاز أو لامت معناد في مزج كلمات فخمة متناقضة جلياً للاهتمام كان العنوان (حجراتن رسالة) تحدثت الفصول عن يوميات عادية لتتقاد عمادي مع زوجة، تفاصيل حكاية تحدثت كل بيت، غير أن أصلان، وكتابة تيرهن على براعة الفن



• إبراهيم أصلان

في سحبتنا من عبقثنا لوقتئذ؛ جعلني أنفصل تماماً عن محيطي النازي آنذاك لأجل حردوس الحكاية وهي تتسوخ على كمنة ونسجاماً وهنا أعيد كلام إرهينوبو، لقد استول على (العالم خليل) واستغرق في تفاصيله أيام حتى نسيت تماماً أثار الفزع في الخارج، بل إنني أعدت تأمل تفاصيل اليومية بمرارة التفاصيل اليومية لذلك

نظر

النص الثماني: رطانة الحياة وتورية الرفض



● بولدر



● بولدرين



● نون جون بيرس



● بوركا

على المدن، ومواطنين يلتصق بهم على الحدود، وحملات ملاحقة أمينة، ولون عسكري مخيف أطلق البنية البصرية للشاعر العراقي، في واحدة من أسوأ مظاهر عسكرة البلد، وسخبر يحدث بكل مفاصلها الحروب، كل هذا يحدث جفاة من دون سابق إنذار، ليشكل صدمة لوعي، إلى جانب توافد العمالة الخارجية، عربية وأجنبية، لسد الفراغ الاجتماعي والاقتصادي، الذي سببه سوق آلاف المواطنين إلى جهات القتال، وأولئك طبعاً، لم يحققوا تاجراً ثقافياً نوعياً، بل لشؤوناً هوية التناقض العراقي، لا سيما الجانب الثقافي منه، طبيعة الهن، تقاليد الطعام، اللغة عمومًا، بحيث أصبحنا وسط ظاهرة لغوية فريدة من نوعها، هي مزيج من لغات ولهجات مختلفة، تتحول عند الإنصات إليها إلى رطانة مشوشة للبيئة السمعية للمواطن العراقي.

وهذه الرطانة قد انكسرت بصورة لغوية ثقافية لتعبر الحواف الراضية للثقل، وهنا أتحت الفرصة لاستدعاء الصوفي والمعروفي والثاقفة والتلاعب بالعراق، والسياسات التحويلية، وسط دعوات تصير اللغة، وتشطية علاقات الجملة الحنوية، والإبعاد والإشراق والترميز والتشوير، والإحياء الثقافي لمرموزات الهويات الفرعية وما شاكل ذلك، فوجدنا أنفسنا أمام نص يتقدم مسافة شاسعة عن نمطية الأشكال الشعرية، نص متحرز تماماً من جميع ألوانها الشعرية التقليدية المتوارثة والعدنة السائدة على حد سواء، تتشابه فيه الجمل وتتقاطع الصور، وتتعدد الأصوات، وتهدم فيه سياقات الخطاب الشعرية لصالح السرد والتأليلات الحرة، والتناقل من سياق إلى آخر، وأحياناً نوع من التهديد المجاني والتداعي الحزير الشعاع.

الرئيس المصري أنور السادات ومن ثم كسب موقف النظام المصري الجديد. كانت تلك منغزرات حادة انعكست على النص الثقافي، فاختلال المعايير يولد نوعاً من الفلق الوجودي، والشعور بالهزيمة يولد نوعاً من الإحباط وقندان الثقة بالوجود، فضلاً عن أن الأوجه الثقافية عموماً كانت تمهد لتزعات العيث والتمزق واللامعقول التي أنتجت الثقافة الأوروبية عقب الحرب العالمية الثانية، إذ "لا يفهم النص الإيوضه في سياقه الاجتماعي والتاريخي" كما يرى محمد نديم خشفة بحسب مفهوم البنية الكلامية عند لوسيان جولدمان، ومن هنا نجد أن النص الأدبي يشكل واقعة ثقافية، وليس نصاً جمالياً فقط، كما يرى عبد الله العذامي في تبينه مفهوم نقد جفاء النص الثماني متصدياً مع رطانة الخطاب التي سادت بعد هيمنة ظلال الحرب، فتمتد أناشيد تصنع لتجسيد الموت وتجميل صور الحراب، شعر منبري، عامي وفصيح، يعيدنا إلى أمجاد داحس والغبراء، وبيانات عسكرية تعد الموتى بالألاف، وطائرات وصواريخ تصف وتتهال وتتهال على المدن

لقد كان النص الشعري على مدى مراحل انعكاساً حيويًا للعديد من المعطيات الثقافية، السبعينيات لترجمات التزعة الوجودية عند الستينيين لصالح الحياة اليومية، بدلالة البيان السبعيني الذي سبب (بيان القصيدة اليومية) لكن التجربة في حقيقة الأمر ولدت متشظية، بين شعراء يكتبون قصيدة غايية في السيادة اليومية، وآخرين استغرقوا في التشظير والغموض، بين شعراء ينتجون نصاً منبرياً مؤدباً، وآخرين يستمدون رؤاهم من طلائع المسرح وشطحات الصوفية ومزج الفلسفي باليوم.

ولربكا وأكتوفيو بات وغيرهم، أي الخروج على الطابع المحافظ للثقافة الإنجليزية التي كانت تهتم على حركة الترجمة، ومن ثم الانفتاح أكثر على التجارب العربية، لا سيما أحوال التجربة للثباتية التي مثلت بلاذ الشام عامة، وأنتجت تجارب مغايرة، كجربة أدونيس (شعراً وفكراً وتطهيراً) وأنسي الحجاج وتوفيق صايغ ويوسف الخلال ومحمد الماغوط وسليم بركات وغيرهم.

كذلك التواصل مع الأوجه السبعينية عموماً ذات الفسوان الثقافي العربي، عقب نكسة حزيران، وترديد المشروع القومي العربي، ومن ثم انثقافة (كاتب فيديف) التي شكلت نهاية للشعارات القومية، وضعفة جديدة لتأطير الصراع العربي الإسرائيلي، واختلال معايير الحرب والسلام، وأديبات القضية الفلسطينية، وخطبات سياسية واجتماعية واقتصادية عديدة، جعلت من الرؤية الشعرية مشوشة ذلك، وأن الشعر ينبع من المخيلة، ويجوز صور الأشياء طبقاً لرغائب الناظر، كما يقول بيكون، وترى أن كل تلك العوامل كانت حاضرة ومؤثرة إلى جانب معاملة جديدة لصراع إقليمي جديد نشب على الحدود العراقية الإيرانية، وأرادت له الآلة الإعلامية للنظام السابق أن يتخذ طابعاً إقليمياً بدلاً عن الصراع العربي الإسرائيلي، وقد توترت لذلك عدة ظروف، منها الدعم الخليجي واقتبال

حتى بلغت التجربة السبعينية ذروتها على أيدي شعراء حاولوا كتابة نص متمرد على الأشكال النمطية، كان الأقرب إلى إرهابها النص الثماني ووروحه، وهنا لا أعني الأشخاص أو الأجيال، بل أعني الطبيعة الثقافية وسيماها التي حوت الموقف الراض للحرب إلى نص مغلن، يتوارى وراء خطاب توهيمي مبني على شططي الصور والاشفاق علاقات لغوية متبادلة جداً، بحيث صعب على الناقد الثقافية السائدة استبقاله، بتعبير آخر، إن الوليد الجديد الذي خرج من كونه (قصيدة نش) ليصبح نصاً متوتراً لا حدود له، عجز عن تحقيق مفهوم (التدني النصي) بحسب تعبير جيرار جيتي، وهذا التعدي النصي هو الذي نعنيه مرحلة ما بعد النص، يدعو إلى تأمل والنسب لثلاثة، أسلاً في خلق قاعدة نفعية من درجة لغوية به، ركناها الشاعر والفنان فهما مسؤولان عن إنتاج النص (كاتبته واستلهاه (تلقية) لذا فهما -الشاعر والفنان- مدعوان إلى العنانية بما (بعد) النص، كما يقول حاتم الصكر في (كتابة الذات) إذ تخلى النص العديد عن جميع العوامل الثقافية التي جعل الشعر سموعاً، وعن جميع مفردات الانتماء الثبيري الذي تعققت القصيدة الحديثة.

ثمة أناشيد تصدح لتمجيد الموت منبري، عامي وفصيح، يعيدنا إلى أمجاد داحس والغبراء، وبيانات عسكرية تعد الموتى بالألاف، وطائرات وصواريخ تصف وتتهال وتتهال على المدن

قصة قصيرة

ليلة فرار الجرد

● كاظم جماسي

مترنحاً بنحو شائه في دكة، جوي هزيله بانسة، ولم تفض سوى حفنة دقائق حتى بان إتهاك الخمر والسهر على أجساد الراضات فرحن يعثرن تسقط أرضاً، واحدة هنا وأخرى هناك، بينما تجلجل في الفضاء فههات الصبي فترج صداها جدران القصر وأسجة الحديقة.

بإشارة منه صامد جميع الراضات المترحات التي مقاعدهن، وعاد الصبي، بعد أن أطلعت عيونه على مقعدها الميت، ليحسب لفافته، الجرد، وهي عادة ورثها، كما تعرف عيزري القارئ، عن والده السيد الرئيس، وبعد أن استل نفساً عميقاً منها، خاطب الجمع لاتفا: يا مبرين.

ارتفعت ذراعاه عاليًا وطق أسبوعين فيها، ما فشت أن ارتفعت بقاها الفص الحاطلة الفولاذية السوداء فاصفة المجال لتندم نمر عظيم الهيئة، يخلو داخل القصر، متهللاً حذراً مستطعلاً بنظر يقذف شراً.

في زاوية الضيقة التي كتمش الجيبس حتى أمسى بجسم جرد حقيقي، ولم بلغه النمر أحسن ريقته وزاج يلقا بلسانه رأس الجيبس وكففيه لوثق كفاف لثام الطمأنينة في نفسه، فتوشع الأبر، بعد أن رمق النمر بنظرة اضعاء، وزاج يندم برحيمه ويريقته ورأسه.

على المائدة البيضوية ساد وجوم عبق، وتولى، كما جمع من تماثيل، بين المختلن، لا يصدر عنهم نفس حتى، بين فيهم الصبي، خليلهم الخول والعالم بامر الإرادة الإلهية، وفيها هم هكذا، على ضلالتهم بغطى واقفة حتى مقدمة القصر، يتبعه الجيبس منتصب القوام ساثراً باعداً بين بالنتس، ما لبت النمر أن يثوق قائمته الأماميتين فابضاً بعنف على ضلالتهم القصر منضراً بصوت مرعب مهول، فلم يك من التماثيل أن تتفادت كما جرداً ان مضطربة هاربة أن أتحاه شراً، والصبي في المقدمة منها.

ولم يبق في الأثر سوى قبعة كابوي صفراء فاخرة ولقافة، جرد، توشك على الانطاف.

مترنحاً بنحو شائه في دكة، جوي هزيله بانسة، ولم تفض سوى حفنة دقائق حتى بان إتهاك الخمر والسهر على أجساد الراضات فرحن يعثرن تسقط أرضاً، واحدة هنا وأخرى هناك، بينما تجلجل في الفضاء فههات الصبي فترج صداها جدران القصر وأسجة الحديقة.

بإشارة منه صامد جميع الراضات المترحات التي مقاعدهن، وعاد الصبي، بعد أن أطلعت عيونه على مقعدها الميت، ليحسب لفافته، الجرد، وهي عادة ورثها، كما تعرف عيزري القارئ، عن والده السيد الرئيس، وبعد أن استل نفساً عميقاً منها، خاطب الجمع لاتفا: يا مبرين.

ارتفعت ذراعاه عاليًا وطق أسبوعين فيها، ما فشت أن ارتفعت بقاها الفص الحاطلة الفولاذية السوداء فاصفة المجال لتندم نمر عظيم الهيئة، يخلو داخل القصر، متهللاً حذراً مستطعلاً بنظر يقذف شراً.

في زاوية الضيقة التي كتمش الجيبس حتى أمسى بجسم جرد حقيقي، ولم بلغه النمر أحسن ريقته وزاج يلقا بلسانه رأس الجيبس وكففيه لوثق كفاف لثام الطمأنينة في نفسه، فتوشع الأبر، بعد أن رمق النمر بنظرة اضعاء، وزاج يندم برحيمه ويريقته ورأسه.

على المائدة البيضوية ساد وجوم عبق، وتولى، كما جمع من تماثيل، بين المختلن، لا يصدر عنهم نفس حتى، بين فيهم الصبي، خليلهم الخول والعالم بامر الإرادة الإلهية، وفيها هم هكذا، على ضلالتهم بغطى واقفة حتى مقدمة القصر، يتبعه الجيبس منتصب القوام ساثراً باعداً بين بالنتس، ما لبت النمر أن يثوق قائمته الأماميتين فابضاً بعنف على ضلالتهم القصر منضراً بصوت مرعب مهول، فلم يك من التماثيل أن تتفادت كما جرداً ان مضطربة هاربة أن أتحاه شراً، والصبي في المقدمة منها.

ولم يبق في الأثر سوى قبعة كابوي صفراء فاخرة ولقافة، جرد، توشك على الانطاف.



قال لي فلان، وجلس مع علان، وهمس في أذني نايهة البلاد وشمعة الخلان. هكذا ابتليتنا بروايات غابر العصور، ففقتس لنا اختلافاً مذهبياً في الدين، ووقوداً جارية لحروب مقدسة ضد الجهول.

السياب والقنبلة الذرية

● وديع شامخ

متمضيات الحالة، فمن جلس مع الشاعر الكبير السياب لحظة، أو أوقد سيجارة الليباني في أحد الأسياب، أو في بارات المهجر، وجلس سمدي يوسف في لحظة قدر، وأخذ صورة مع أدونيس، وترأسل مع عدد آخر من أعلام الأدب، الشعر، السينما والمسرح، سوف يكون تافلاً لروايات لا يمكن التثبت من صحتها خصوصاً حين تغيب صاحب الرواية الموت أو المكان، وإذا ما وصل الأمر إلى المسؤولين والسادة فهذا وضع يختلف تماماً في مفعوله الاجتماعي، يوصف الشخص صاحب الوجهة أصبح من أعيان البلد وأشرافها، وله اليد الطولى في مستقبل البلاد والعياد.

ولتصبح رواياتهم نافذة المفعول في المشهد العام كوثائق تاريخية قارة.

والرواية بوصفها شهادة قابلة للنقض والاستدعاء سلباً وإيجابياً، فإذا ما كان المنتقى القديم قد جرى عطفه من الرواة والرواية بنتائجها المعارضة بواسطة الفحص للرواة عن طريق علم اخرج في حقل رواة الأحاديث النبوية الإسلامية وهو علم تجرير الرجال، أي الوقوف على تاريخ الرواي تاريخياً وأخلاقياً وفكرياً، وكان للراحل عباس الزبيط، الشيعي القديم وزميل السياب في غربته وتعديدا في الكويت، شهادة من حياة السياب، فلم يجد الرباط غير واقعة شخصية يقول فيها نقلنا عن السياب بقوله "ودت لو بيدي قبيلة ذرية لأحمل الفرس الجوس كناية عن لذته من الوقوف في ظبور لجلب الخبز من المختبر الإيراني في الكويت.

متمضيات الحالة، فمن جلس مع الشاعر الكبير السياب لحظة، أو أوقد سيجارة الليباني في أحد الأسياب، أو في بارات المهجر، وجلس سمدي يوسف في لحظة قدر، وأخذ صورة مع أدونيس، وترأسل مع عدد آخر من أعلام الأدب، الشعر، السينما والمسرح، سوف يكون تافلاً لروايات لا يمكن التثبت من صحتها خصوصاً حين تغيب صاحب الرواية الموت أو المكان، وإذا ما وصل الأمر إلى المسؤولين والسادة فهذا وضع يختلف تماماً في مفعوله الاجتماعي، يوصف الشخص صاحب الوجهة أصبح من أعيان البلد وأشرافها، وله اليد الطولى في مستقبل البلاد والعياد.

ولتصبح رواياتهم نافذة المفعول في المشهد العام كوثائق تاريخية قارة.

والرواية بوصفها شهادة قابلة للنقض والاستدعاء سلباً وإيجابياً، فإذا ما كان المنتقى القديم قد جرى عطفه من الرواة والرواية بنتائجها المعارضة بواسطة الفحص للرواة عن طريق علم اخرج في حقل رواة الأحاديث النبوية الإسلامية وهو علم تجرير الرجال، أي الوقوف على تاريخ الرواي تاريخياً وأخلاقياً وفكرياً، وكان للراحل عباس الزبيط، الشيعي القديم وزميل السياب في غربته وتعديدا في الكويت، شهادة من حياة السياب، فلم يجد الرباط غير واقعة شخصية يقول فيها نقلنا عن السياب بقوله "ودت لو بيدي قبيلة ذرية لأحمل الفرس الجوس كناية عن لذته من الوقوف في ظبور لجلب الخبز من المختبر الإيراني في الكويت.

والرواية بوصفها شهادة قابلة للنقض والاستدعاء سلباً وإيجابياً، فإذا ما كان المنتقى القديم قد جرى عطفه من الرواة والرواية بنتائجها المعارضة بواسطة الفحص للرواة عن طريق علم اخرج في حقل رواة الأحاديث النبوية الإسلامية وهو علم تجرير الرجال، أي الوقوف على تاريخ الرواي تاريخياً وأخلاقياً وفكرياً، وكان للراحل عباس الزبيط، الشيعي القديم وزميل السياب في غربته وتعديدا في الكويت، شهادة من حياة السياب، فلم يجد الرباط غير واقعة شخصية يقول فيها نقلنا عن السياب بقوله "ودت لو بيدي قبيلة ذرية لأحمل الفرس الجوس كناية عن لذته من الوقوف في ظبور لجلب الخبز من المختبر الإيراني في الكويت.

وقائع تطبيقية
عبد الكريم قاسم الزعيم العراقي
هذا الرجل نوبت أن أكتب عنه كتابا بعنوان

وقائع تطبيقية
عبد الكريم قاسم الزعيم العراقي
هذا الرجل نوبت أن أكتب عنه كتابا بعنوان

تقاليد الإفطار.. هنا وهناك



المراة هذه العادة الغربية وتصرف إلى إعداد طعام الإفطار. وفي تايلاند ممنوع على الزوج الإفطار من طعام زوجته التي ترسل طعامها إلى الجيران أو الأقارب، بينما ينتظر الزوج طعام الجيران ليظهر منه. وفي سيراليون التي تبلغ نسبة المسلمين فيها اثنين وستين بالمئة يحرص الصائمون على مشاركة بعضهم البعض في ساعة الإفطار طلباً للمغفرة وتكون طعامهم من نوع من الأرز ويتناولون الكاسابا وهي السمك المقلّي. ويقوم الجميع بإداء صلاة التراويح والاستماع إلى السورس الدينية. ومن نشاطاتهم التي المصانفة الشعبية استقبال رمضان نساءً ورجالاً برخصة (وات نايت). وفي نيجيريا يجتمع الصائمون عند مواكب الإفطار كبيرة وتقدم فيها الأكلات الشعبية مثل (التا) وهي النذرة المطحونة واليامس وهي نبات يشبه البطاطا. كذلك يحرصون على ختم القرئين الكريم خلال الشهر ويجرون احتفالات شعبية عامة تقدم فيها الأناشيد الدينية والمدائح كل ليلة. يجتمع المسلمون في المساجد وقت الإفطار ويتناولون طعامهم مشتركاً ويمكن أن الرز واللبن والسمك، ويضاف الصمغ إلى طعام السمور.

(المركيك) المكونة من الدهن بالحليب وعلى ما تعرفه بالمسموسة، فضلاً عن تناول لحم الجمال والرز وأنواع من الحساء. في مصر تكون فوائس رمضان مقلقة في البيوت والشوارع حيث ينطلق الأطفال بعد الإفطار وهم يغنون الأغنية المعروفة (وحوي يا وحوي.. أياحه) ويتقنون التقود والحلويات من الجيران. يقول علماء التاريخ والفكر الشعبي أن القرعنة - سكان مصر القديمة- كانوا يخرجون مطبخ كل شهر ليجيوا القمر الطالع إن كلمة (وحوي) باللغة القبطية تعني (أفترابو) وكلمة (أياحه) تعني (القمر) ومطلع هذه الأشود الشعبية التي تردد كل رمضان يعني (نحتفل بالقمر الطالع). وقد انطلقت أشود (وحوي يا وحوي) منذ العهد الفاطمي في مصر حتى يومنا هذا. في جزر القمر يتناول السكان عند الإفطار شوربة والرز المطحون مع اللحم، وأكلة (الغرياب) التي تتكون من الموز المقلّي باللحم أو السمك. وفي بنغلادش تكون وجبة الإفطار مكونة من الحنص المقلّي، علاوة على السمك وهي اللحم مع البطاطا، إضافة للفلافل والنواك. ويتبارون إلى التفاء في منقبات يعوضون ما خلاها عما قدروه من أحاديث ثنائية أو جماعية.

ومن يتجول في مدن السودان عند الإفطار يجد مواكب الإفطار قد مُنّت في الشوارع في كل حي ويجتمع الجيران لتناول حبات التمر أولاً ثم يؤدون الصلاة جماعة ويبيون الإفطار الذي يتكون عادة من اللحم والمعصيدة (الشورية عنندا) والبلبة (اللوية بالمعس). بعد صلاة التراويح يقوم الرجال بزيارة الجالس المعروفة وكذا النساء، إضافة إلى مشاركة أحد أو مجموعة من الصائمين في إفطارهم طلباً للمغفرة وسعيًا من أجل الخير. وفي السودان أيضاً تستعد الأسرة لرمضان الخير بتحنيط الأواني وشراء الجديد وإعداد الفارش الجديدة.

الياب رموا عليهم الماء من السطح، عندئذ يتعد الصغار صارخين شاتمين (كبويا عليه الماء، يا بيت الفقر) ومعناها أنهم رموا علينا الماء، لأنهم بيت فقر. وهي كناية عن ضيق اليد. ثم يمضون إلى البيت وأخر وسطاً يظهر الفرح والسرد. ومن التقاليد المتوارثة في السودان أنّ الفرد لا يستطيع الإفطار وحيداً، إذ لا بُدّ له من مشاركة أحد أو مجموعة من الصائمين في إفطارهم طلباً للمغفرة وسعيًا من أجل الخير. وفي السودان أيضاً تستعد الأسرة لرمضان الخير بتحنيط الأواني وشراء الجديد وإعداد الفارش الجديدة.

باسم عبد الحميد حمودي

في كل أرض يكون الإسلام فيها حاضراً يكون لرمضان الخير حضوره الهيب أيضاً عند ذموره من احتفالات شعبية إلى بروز عادات وتقاليد خاصة بهذا الشهر المبارك. ولا تشابه عادات الطعام لدى الشعوب الإسلامية تماماً، لكنها لا تكاد تختلف كثيراً، إذ يفضل الصائم عموماً الإفطار على شراب خفيف مع الطعام القليل والشاي، لكنهم يختلفون في بعض العادات. في أندونيسيا تعمد الدولة عملة أسبوعاً للطلبية لتعود على أعراف الصيام والقيام، وفي تونس وماليزيا وإيران ومصر يقوم الشباب بكس وتنظيف الساحات المحيطة بالمساجد، وفي العراق وبعد الإفطار ويشكل يومي كان الصبية في المدن والقرى يطوفون بالنازل وهم يشدون الأضنية المعروفة (ماجينة يا ماجينة حلي الكيس وأملينا) ليطلبوا من أهل الدار تقود أو حلويات رمضان، فإن لم يجدوا استجابة صاحبها: (يا أهل السطوح تطهون لوروح) وهذا الخول كان يوجه منمفاً في الأيام والسنوات الغابرة لأهل الدار الذين كانوا ينظرون في سطح الدار وذلك يقال لهم (يا أهل السطوح) فإذا حدث أن شعر صاحب أو صاحبة الدار بالانزعاج من الإحاطة بطرافي



برآيات السّماوة.. مجالس رمضان الليلية

لا أحد ينكر أن شهر رمضان الكريم من كل عام يقابله المجتمع المسلم ويعمل على تغيير نظامه اليومي، ففي نهاره تقل حركة المجتمع ونشاطه لصالح الليل الذي يتمتع بحركة دائية ونشاط مجتمعي لاقت باللائحة، وفي ليلة، الذي عادة ما يكون سيّاتاً بشرياً، تشتط حركة الناس.

زيد الشهد

جدران برآياته تفتعل انطباعاً بهيبة المكان وثقافة صحبه وثاربه، وكالت ثمة لفتاءً رمضانية في كل خميس حيث تجرى المطاردات الشعرية وقرارة الجيد من الأشعار التي جادت بها قرائع الشمره وعبادة ما تنتج هذه الأشمار برداء الدين. وفي أواخر أيام رمضان تنقل اللغات والرسجالات إلى برآية الشيخ عبد الحميد السماوي فتكون أوسع ويزداد عدد المشاركين والحضور. وفي الحي الغربي كان الكثير من المجالس تجمعها (البرانيات). هناك مجلس آل رباط، ومجلس الحاج محمد غرب، ومجلس الحاح في أبو مكينة ومجالس أخرى يجري فيها الحديث عن التداول من اليومي، وقد يتحدث فيها أصحاب الحكايات الطويلة التي تحكي الشجاعة والفرسية والصبر على الشدائد فكانت هناك حكايات (أبو زيد الهلالي)، و(أبو لولة المهمل). وهناك من يشارك في الحديث عن الحرب العالمية الأولى والثانية وهو يستلها من قراءته الكتب التي تناولت هذين الحربين بإمهااب. وخير مثال على ذلك هادي جابر عرض

ويعرج الصائمون الذين فضوا النهار متسكين عن الغذاء والما إلى الحركة والتلاهي فترخب بهم الشوارع والأسواق، ويتبارون إلى التفاء في منقبات يعوضون ما خلاها عما قدروه من أحاديث ثنائية أو جماعية.

مقارويرات

وإذا كانت مفاهي السماوة (وقد خصصنا لها موضوعاً مستقدهم لاحقاً) في سبتيات القرن الماضي تستعد ما بعد الإفطار لاستقبال الزائرين وترخب بهم كمكان للتلافي فإن هناك تقليداً اجتماعياً شتركت فيه الكثير من مدن البلاد، وأقصده به البرانيات وهي مجالس اجتماعية تتم في البيوت، وعبادة ما تخص بيوت علماء الدين أو الذين لهم ثقل اجتماعي ويصفون بثقافة تجعلهم يسعون لتحقيق اللغات بنية إشاعة الأحكام وتبثقوا الأوصار بين الناس مثلما هي وسيلة لصرف الوقت وتحقيق المنمة الذاتية.

ففي هذه البرانيات حيث اللبالي الشمعة بالقرى والجميعة والتائفة نحو صفا، والنبي وتفتيحها من أرنان الجشع البشري والاستموات والظنم تتج اللغات، ويجري التحاور والتداول الحديثي عن مستجدات الساعة والأحداث التي ينبغي وصولها إلى مسامع الجميع؛ أيهاك عن التفتيح الجميلة التي تشدّد الذاكرة وتعيّد لها بريقها عبر المطاردات الشعرية أو الشجالات سواء في الشعر الفصيح أو الشعبي.

ولعل برآية الحاج رضا المطوف في الحي الشرقي من مدينة السماوة في الألفين زوأمًا، إذ عُرف عن الحاج رضا محدثاً قديراً ولبقاً، ومما سبعة الصدر اللغات والمجاشدات المستقلة الغالب على حد النزاع، وكان يمتلك مكتبة تملأ

كاظم سعد الدين وما ترك بيننا

د. علي حداد

حيث التاصيل والتبويب، وتحليل مضامينها واستنباط تأسيسها الفني، واستجلاء جوانب ما تاملنا معها من حكايات الشعوب الأخرى في درس فراني مقارن يتضح ليلاً في محل ما أنه من كتبه عنها، ومنها: الحكاية الشعبية العراقية - دراسة عامه 1972م. مونيسات (جزئيات) الحكاية الشعبية العراقية 1974م. الحكاية الشعبية العراقية وعلاقتها بالحكايات الأجنبية 1977م. الحكاية الشعبية العراقية، دراسة وتصوص 1978م. الحكاية الشعبية العربية وأثرها في الحكاية الأجنبية 1980م. فهرسة الحكاية الشعبية العراقية وجزئياتها 1985م. الوسائل المنية والمحيط للبلبل في الحكاية الشعبية 1989م. الياس والياسمين (حكايات شعبية عراقية) 1995م. القصص والمذكرون في الجاهلية والإسلام 1996م. ولم يكن لوفوه أن يوشر مبررات هذه الوجهة عنده، فقد أشار إلى نغله منذ الصغر بالحكاية الشعبية، وسعيه الدؤوب لسماعها من أفواه النساء من أهله وأقاربه، ومن الجارات اللواتي يتواصلن معهن حتى كانت حصة ذلك عنده أن يملأ عدد من الدفاتر التي ظل يحرس عليها، ويضيف إليها ما يتناضح إليه من الحكايات في الرمال اللابحة وقد ساق الأمر عنده اطلاعاً. مرحلة دراسته في قسم اللغة الإنكليزية بدار المعلمين العالية أوائل سني الخمسينيات، على ما في الآداب الغربية من حكايات وأساطير، راح يتأملها ويؤسس جوانب من اشتغاله القرآني على ما تعلمه من مجالات انهمك في متابعتها وتقصيها، ووضع المنجز أكادسي العراقي المهورت بمجاورة لها. مخبراً عن أكتيفته التاريخية لكثير منها، وإنسراج بعضها في (تأصنات) نهل من ذلك المهورت وتجاريه. أما مجالات الأدب الشعبي الأخرى، ولا سيما الشعري منها، فقد وقرها بعدو مبتمسة، مثلناً، وبموضوعة جديدة بالأحرام. أن تلك الحالات باحثها الذين يجيدون استقراءها والكتابة عنها رجع الله أستادنا والأدب والكاتب الموسمي كاظم سعد الدين، وخذ ذكره بما أرسى بيننا من قيم حضوره الإنساني الفياض نبيله وطيبته وتواضعه، وما ترك لنا من جهد تألفي منسج وخصب نفض به وحده، هو يعادل جهود مؤسسة ثقافية كاملة.

تعزّت أساتذنا (كاظم سعد الدين) -الراحل إلى صلوه خلد. منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، ومن يومها لم تقطع صلتني به، سواء بالتواصل الشخصي أو من خلال ما كان يصدر له من كتب قيمة في مختلف المعارف التي أغناها بتأليفه التي لاقت على المثل الكتاب. اشغل الأستاذ الراحل في معظم مؤلفاته على ثلاثة خطوط متوازية هي ما تهض به من استنارات معرفية معطفا، شخصت في الترجمة والأدب الشعبي، وأدب الطفل، ولكنها تتداخل في مشر كات تمثل، حين يتناول فيها وسيدرج مضامين كل منها في مشن الأخر، فيترجم إلى اللغة العربية، عبر الإنكليزية، ما يراه جديراً بالتأرجع من المنجز الإنساني في المجانين (الأدب الشعبي وأدب الطفل)، مثلما يترجم إلى تلك اللغة ما يجده مهما ويقدم مشهداً طيباً عن معزنا العراقي في الجالين ذاتها. وفي ذلك السياق التقني المثار والجاد والذكي في اختياراته توالفت حلته المعرفية الغنية. لقد ذهب أساتذنا الراحل إلى تلك الوجهة الثقافية التي تضاهرت فيها وجوده عبر مدرك على من الوصي بأهمية ما تنتهله تلك الأبحاث الثلاثة من أفاق متناقضة لم تل حكايات قرآنية تهبها الذي هي جديرة به، ولا يكاد الكثير من الباحثين والدارسين ليقبوا عند متحفها وما يطوي عليه من كشوفات ثقافية واجتماعية وجمالية، وخصوصيات في الوعي وشكلاته مضامين وسكويات وامتداد بعيد التاصيل لخيصة السامد. كان من تميز اشتغالات الأستاذ كاظم سعد الدين أنه من أوائل الذين دعوا إلى ترجمة مصطلح (الفولكلور)، الذي توفقت طويلاً عند تداوله في الثقافة الغربية. إلى مثابه العربي (الترات الشعبي) حين أواد ذلك في مقالة له نشرها سنة 1963م، ليتناغم مع عدد من الباحثين العراقيين في هذا المجال بالانحرف في العام نفسه، وبجهود فاعلية منهم. مجلة بالاسم ذاته، وذلك ما يجعل مصطلح (الترات الشعبي)، الذي شاع لاحقاً تداوله عربياً، عراقي التاصيل والتمثل. إن من برآج المنجز الوفير لأستاذنا الراحل في مجال الأدب الشعبي يكسفت اشتغاله الغالب على موضوع (الحكاية الشعبية)، والعراقية تحديداً، من



يا هله برمضان يل طولك شهر

تستقبل الشعوب الإسلامية رمضان المبارك، بالتهليل والقصائد وكلمات الترحيب المؤثرة، فهو ضيف كريم يحل بيننا بكل حفاوة، هذا الشهر الفضيل الذي نزل به القرآن، وحدثت الكثير من الكرامات الأخرى.



● سعد صاحب

(يا هله برمضان يل طولك شهر كامل تمام / يا هلاك من نجي وبالايد جاي / ماكر صوغات حلو / لاهل والناس كلهم / والحياب / تارس والشحوف غير لودهن لو اهليه / والتذو واجب عليه / كل هجر روجي افضله الجيتك يا زين حام).

● مساعدة النقره

تكثر الخيرات في شهر الله العظيم، وتسدق الناس إلى مساعدة الفقراء، والقيام بأعمال الخير التي تتضاعف فيها الأجور، وحتى البلدان البعيدة والمجاورة لنا، تحتملي بطريقتهما الخاصة بهذا الزائر العبيبي.

(انثر أيامي نذر للباري قربه / واترس من الماي للطمشان قربه / وانتظر ملكك دوم شاماً يرد وروح عام / واخه تتلكك بالحب والمصايح التاللي وبياحيه / والشايف ما تمل من التراويح الجميله المستحبه / ليك تختار العذب من الشعر ومن الكلام / يا حلاك من الوطن بديار غريب / يا حلاك من تمر بيروت زاير / يا حلاك من بغداد ومصر ما بين (شام).

● أمال البر

يرجع الله درجات كل إنسان يقوم بأعمال البر، لاسيما من تصدق من لا يمتنعهم ظروفهم على توفير ما يحتاجون إليه من الأرزاق، أو من تذكر الذين يعيشون عيشة الكفاف. (نماي الدرويش ما بين الجبل عايش بخلو / نعمتي اليليل بگرد للفسجر



● مائدة افطار جماعية

فوك اعلى ريبو / نعمتي الكل شيخ بالديره ومام / نعمتي الكل محاروب البيهه الكل مقام / نعمتي التاللي الارض لوبيا كيه / نعمتي الكل بيت جامح للاحيه / نعمتي الكلن فقير مات ما باع يرضع يوم الصمير / نعمتي الكل نازح ومهجور ما بين لوبقيه الشيطان ذاك / ريك الرحمن عارف / والكريم يجود ما ييغل على الناس الكرام / لا تظن كلمن نجر هاي التذور / توصل وبقيلها ريك من كفور / فتفعل بيان جنته اذا شافت شكور / تتفعل بيان جنته اذا شافت (ثام).

● هداية

لا يجوز اتهام الشخص المسلم بالكفر، ولابد من الاحتكام إلى رب غفور، يقوم بحور العاصم لنا من الهفوات والخطاه والزلل، ومن

● قراءة

مدخلٌ للشعر الشعبي

● أحمد صاحب

يحل الشعر الشعبي كما الشعر الفصح مكانة مهمة بين الفنون الأدبية الأخرى فهو يخالط المقتني ليلته الحكمة ويؤثر بقوة في وجدانه وأحاسيسه، معيراً من همومه أو أفرجه بأسلوب سلس وممتع، مستخدماً مفردة واضحة مباشرة مفعمة بالصور الشعرية التي تمنحه رونقاً خاصاً، ويجب على الشاعر أن يمتاز بانقائلية على الابتكار والإبداع، فالابتكار هو خلق الأفكار، والإبداع هو تطوير تلك الأفكار من طريق الصور الشعرية ورقة النص وموسيقاه الجميلة، ولكي ندرك سمات وخصائص الشعر الشعبي ينبغي دراسته، لذلك ظهرت دراسات في الشعر الشعبي لكنها ضئيلة من ناحية العدد، ما شجع الشاعر العراقي المغترب عبد الكريم هداد للتصدي لتلك الدراسة، فأصدر كتابه: مدخل إلى الشعر الشعبي العراقي - قراءة في تاريخ شعب الصادر بطبعته، الأول عام 2003، والثانية عام 2013 من دار مؤزويوتاميا للتشرية، بغداد مستهلاً كتابه بقول للإمام علي (ع) لا يستوحكك طريق الحق من قلة مسالكه فتحدث في بداية الكتاب عن أهمية الشعر الشعبي وكيف أنه يسهم في بناء المجتمع ثقافياً واجتماعياً وسياسياً، اعتماداً على واقع حياة الناس اليومية.



بعد ذلك استعرض أشكال القصيدة الأولى كالمشال والموشح والغناء والأبودية والد ارمي وغيرها، بأسباب وأساليب سلس، مستهدفاً بأشعار لبعض رموزه بتقديمهم الشاعر الحاج زاير الدويج (1856 - 1908) الذي اشتهر بكتابة الموال (يسمى الزهري في بعض المناطق) وهو أفضل من كتب هذا اللون.

بعد ذلك استعرض قصيدة التجديد التي ظهرت في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي على يد الشاعر مظفر النواب بقصيدته للربيل وحمد بعد أن رأى النواب أن أشكال القصيدة الأولى تفتقد من حرية الإبداع والجملة الشعرية وتكاد تخلو من الصور الشعرية. على غرار ما

حفظه الشعر المكتوب باللغة الفصحى من تجديد على يد الشعراء، بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، بلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي، ثم تكلم عن قصيدة الرواد التي تشكلت في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي، حيث ظهر جيل جديد كان أبرزهم طارق ياسين، عزيز السماوي، شاكر السماوي، علي الشيباني، ذياب كزار (ابوسرخان)، عظيم الركابي، عزيز السيد خلف، زهير الدجيلي وغيرهم، مستهدفاً بتصور ليضعهم، بعد هذه المرحلة تحدث عن قصيدة المنثور والموشف، فقد هاجر الكثير من مبدعي الثقافة العراقية إلى أصقاع البلدان بعد مواجهة التمسف والتهميم من قبل النظام الفاشي أمثال الشاعر محمد مهدي الجواهري والشاعر الشيخ جمال الدين مصطفى، والثقافة زينب، والثقافة ناهدة الرماح، والمشرط فؤاد سالم، والمثنى كركب حمزة، والمثنى كمال الشامي وغيرهم، وكذلك من الشعراء اللغويين من ينتمون إلى اليسار خصوصاً بتقديمهم الشاعر مظفر النواب، عزيز السماوي، شاكر السماوي، رياض النعماني، ذياب كزار، جمعة الحلبي، كامل الركابي، عبد الكريم هداد وغيرهم، مستهدفاً بقصائد لبعضهم.

بين الشعر والتأليف

عطية الريمض: الفولكلور زاخر بالمفردة الشعبية الأصيلة

● حاوره: قاسم موزان



● عطية منشد الريمض

أن الأرحل محمد هادي فحيد الشاعر الحسيني المعروف عبد الله الروائز، هو الذي أخذ بيدي نحو بوابة الشعر قبل أن تأثر بأسلوب أستاذي ومعلمي الشاعر زهير الدجيلي.

مضيفاً بعد وقت الليل عند حضور القمر وأحياناً عند الشهور والوحدة رغم وجود الأخبة والأصدقاء، هو الوقت الأنسب للشروع في كتابة القصيدة.

له الكثير من القصائد والنصوص الغنائية التي تزيد على 30، وبشأن تعرف الوسيط الأدبي على إيداعه أوضح بدأت بالتأليف الأدبي نصوص الشعراء الرواد، والغوص في بحر الفولكلور الزاخر بالمفردة الشعبية الأصيلة هوماً يؤسس لأرضية الشاعر، مستهدفاً أن

الرجوع والاطلاع والتمتع في نصوص الشعراء الرواد، والغوص في بحر الفولكلور الزاخر بالمفردة الشعبية الأصيلة هوماً يؤسس لأرضية الشاعر، مستهدفاً أن

علي الحيدري.. مسيرة إبداعية لافتة

من دون علم والدي بحكم التقاليد والأعراف الدينية والاجتماعية التي تربينا عليها، إضافة إلى توجيهي لكتابة العديد من القصائد الدينية والحسينية.

ولا يتفق الحيدري بوجهة نظره مع الدين يتأهضون الشعر الشعبي بقوله إنه هو الذي يمد



● علي الحيدري

علي الحيدري قال العلامة الموسوعي حسين علي محفوظ، شاعر مقتدر، وخطيب ماهر، وصنح بارع، ومؤرخ الغراف، وشاعر أهل البيت (عليهم السلام)، وصح شاعريته العلامة بهجت الأثري (إذا سمعت شعر علي الحيدري سمعت الشعر الجاهلي)، وذكره طاهر البكاء (بعد الأستاذ علي الحيدري بحق موسوعة متفقلة)، وغيرهم من أتوا على الإشادة به ومواهبه.

وذكر الحيدري أنه بدأ شاعراً شعبياً، وحفظ الكثير من شعر الحاج زاير، وفي الخامسة عشرة من عمره نظم الشعر المقتفي وذلك عام 1951، مهتدياً بمارد الشعر العربي أبي الطيب المتنبي الذي حفظه له شعره، فضلاً عن حفظه لأكثر من عشرين ألف بيت من الشعر وعشرة آلاف من الشعر الشعبي.

تجدد الإشارة إلى أنه كرم بعدة دروع منها الثقافية والتاريخي والشعري ودروع مجالس بغداد الثقافية ومجلس الحاخقاني وغيرها

● علي ناصر الكتاني

يتميز الباحث والشاعر علي الحيدري بثراه تجربته الشعرية والإبداعية في اقتداره الفريد على نظم الشعر بألوانه واتجاهاته المتعددة إلى جانب تمكنه من نظم العديد من قصائد الشعر الشعبي، لتمتد مسيرته الإبداعية إلى ما يزيد على نصف قرن من الزمان.

وصف الحيدري الشعر المثلج بـ "أن هذا اللون يكون صدره من الفريز وعجزه من الحسجة أو بالكس، أما الخنص من الشعر المثلج فبهي من البيان والبلاغة في ألبانته الشعرية ومنها كما يقول أحد الشعراء:

مبتدى الحسن بها والمفتي ملن لو مكروعد لو عفتها لثوبه مايمزج كثر بوب بونوه

ويعود ذلك إلى إمكانية الشاعر وتمكته من مفرداته الشعرية في اللهجين النصحي والعامية، إلى جانب وجود شعر المجازاة والشعر الشعبي لقصائد الفريز.

ويشأن كتابته للفولكلور، بين أن لي مشاركات أدبية وشعرية عديدة في هذا المجال، وكان ذلك

والله برباها وياك جزتها الحدود

انتصار جبار الساعدي
امك يخوي اوصيك لا تنسى امك
بالك تنصير كون حاجتها يملك

احمد شكر مال الله
امك بينها البار كوم الها كل حيل
اشكتر شيعت ضيم وتحملت ويل

اشرف احمد فرحان
امك غزاها الشيب والههم علاها
غيرك يذيب الدار مامش واراها

رسل كريم الصمد
امك مناره وزاد دريك ضواها
اتخزم بينها البار واكسب رضاهما

علي نوري العمري
امك، تلك تنعام من امك وزود



رجال: برامج جديدة للنهوض بكرةتنا

● بغداد، الصباح الرياضي

أكد رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال أن اتحادهم يحكف حالياً وعبر اللجان المتخصصة على وضع برامج جديدة للنهوض بواقع منتخبنا الوطنية خلال السنوات المقبلة. وقال درجال على هامش حضوره المؤتمر الخاص بالكشف عن كأس العراق بتصميمه الجديد أمس الأربعاء، إن الاتحاد ينسق حالياً مع لجنة الخبراء لوضع اللمسات الأخيرة للبرامج التطويرية الشاملة التي سيكون من شأنها الارتقاء بكرةتنا للأفضل، مرجحاً أن يتم الإعلان عن البرامج الجديدة عبر مؤتمر عام يقام قبل عيد الفطر المبارك وسيتم توجيه الدعوة لعدد كبير من الرياضيين والإعلاميين لحضوره.

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 7 نيسان 2022 العدد 5376 Issue No.

رشيد: النقاط الثلاث هدف الزوراء أمام نبط ميسان



● بغداد، حيدر كاتفم

برنو الزوراء إلى تحقيق الفوز والظفر بثلاث نقاط ثمانية، عندما يلقي اليوم نبط ميسان في ملعب الشعب الدولي، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين، لا سيما بعد سلسلة من النتائج السلبية أخرجها التعادل أمام الكهراء.

عن حظوظ فريقه في مباراة اليوم تحدث الناطق الإعلامي لتنادي الزوراء قائلاً إن لاعبي الزوراء سيعملون على تحقيق الفوز ومصالحة الجماهير، بعد أربعة لقاءات لم يذق فيها طعم الانتصار، بغية تصحيح المسار والعودة مجدداً إلى المربع الذهبي كخطوة أولى.

وتابع عبد الرحمن رشيد أن فريقه الأوفر حظاً والأقرب لحصد النقاط الكاملة من نبط ميسان، وذلك بسبب الفوارق الفنية ونوعية اللاعبين والخبرة، ولكن في المقابل لا يمكن الاستهانة بقدرة النبط الذي قدم مستويات جيدة في المباريات الأخيرة.

وأشار إلى أن الجهاز الفني بقيادة المدرب ايو أويوشو ركز على معالجة العمق التهديفي لهجميه في اللقاءات الأربعة السابقة التي لم يسجل فيها الفريق، كما درس المنافس جيداً وتعرف على نقاط القوة والضعف لديه، وسيضع الواجهة المناسبة من أجل الوصول إلى مرمى النبط، والكرة الآن في ملعب اللاعبين الذين عليهم أن يتحركوا ذلك على أرض الواقع.

ويشأن تراجع الايض في سلم الترتيب وطموحه في البطولة أوضح رشيد أن أسبوعاً عدة أدت إلى تراجع فريقه في جدول المسابقة، أهمها الإصابات، مبيناً أن الفوز أمام نبط ميسان سيكون الزوراء من العودة للمربع الذهبي، ولكن ذلك ليس هدف التوسواس، الذي يبرنو للبقاء ضمن دائرة المنافسة على لقب الدوري حتى اليرمق الأخير.

مدرب ربايعنا البيلا روسي يصل إلى بغداد

● بغداد، احسان الموسوي

تضيفها البحرين مطلع تموز المقبل وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر نفسه، ومن ثم منافسات آسيا للناشئين نهاية تموز المقبل.

وأضاف أن لدينا مشاركة مهمة في بطولة العالم للشباب في اليونان تحت 20 عاماً في 28 نيسان الحالي، وسيتمثلنا فيها الربيع على عمار بوزن 109 كغم، والربيع علي عباس بوزن 89 كغم، ويشرف على تديرات اللاعبين الشباب المدرب عمار بسير.

وتختم صالح حديثه قائلاً: نأمل بإقامة معسكر خارجي يكون مكملًا للمعسكر الحالي في بغداد ولتحسين انطلاق الاستحقاقات الخارجية على مدى إقامة هذه المعسكرات وأمانتها تتوقف على مدى الدعم المادي المقدم لنا من اللجنة الأولمبية، لافتاً إلى أن رياضتنا هي لعبة الانجاز العالمي والارقام التي يحفظها الربيعون هي من تتحدد جاهزية اللاعب للبطولة.



أكد نائب رئيس اتحاد رفع الأثقال والمدير التنفيذي مصطفى صالح مهدي أن المدرب البيلا روسي الكسندر كازارتشيف سيسجل إلى بغداد في الثاني عشر من نيسان الحالي للتوقيع على عقد تدريب منتخبنا الوطنية ومباشرة الإشراف على ربايعنا الذين يتكثرون تدريباتهم منذ شتاء الماضي في القاعة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة.

وقال صالح لـ (الصباح): إن تأخر وصول المدرب البيلا روسي جاء لأسباب إدارية تتعلق بإصدار الفيزا، مشيراً إلى أن الاتحاد سيستأجر معه بخصوص مناهجه للمرحلة المقبلة وسيلتقط الرياضيين واختيار الأفضل منهم بغية توظيفهم بين البطولات التي سيشاركون فيها من بينها بطولة التضامن الإسلامي في مدينة قزوين التركية وبطولة آسيا في الصين، وهناك أيضاً بطولة العرب التي



● بغداد، الصباح الرياضي

يبدأ القوة الجوية مشواره ضمن بطولة آسيا للأندية بكرة القدم بمواجهة الجزيرة الإماراتي غدا الجمعة ضمن منافسات المجموعة الثانية لمنطقة غرب آسيا، التي تضم أيضاً الشباب السعودي ومومباي سيتي الهندي. ويتعلق المقصود إلى تحقيق بداية جيدة تسهم في تحضير معسكر كرتنا الوحيد في المسابقة القارية من أجل المنافسة بقوة على صدارة المجموعة وحفظ بطاقة الترشح إلى الدور الثاني.

ويدخل الأزرق مباراة اليوم متسلحاً بشكائته التي جعلها ضمن صفوف منتخبنا الوطنية من أمثال علاء عباس وأحمد إبراهيم وإبراهيم بابش وميم جبار وضغام إسماعيل ومحمد علي عبود، فضلاً عن اللاعبين الأجانب الذين يعمل عليهم الجهاز الفني كثيراً من أجل إحداث الفارق في المباريات الآسيوية، لا سيما أن قائمة الجوية تضم النجمي رودريك ميلر والمغربي مهدي بوكاسي والتوغولي ويلسون أكابو والسويسري ثولار رايل.

وفي المقابل فإن الجزيرة تصدر المشهد الكروي في الإمارات بالأعوام الأخيرة، كأحد أبرز الأندية التي تحجز مقعدها في مراكز القمة، وهو ما دفع من سقف أحلامه بطور فاري ميمر عن مشاركته السابقة في أبطال آسيا، كما يعد من الفرق المرشحة لتتبل بطاقة العيود للدور الثاني، نظراً للخبرة التي يمتلكها في خوض البطولات الخارجية، ويتميز الجزيرة بتواجد نخبة من اللاعبين المحليين

اتحاد الكرة يكشف عن تصميم كأس العراق

● بغداد، الصباح الرياضي

سعيد جداً بتصميمه كأس العراق كونه حلاً كان يراوده منذ فترة طويلة وذلك من خلال تدوين اسمه على منجز عراقي، وسعق أخيراً، مضيئاً أن تصميم الكأس ستوحى من أرض العراق وعمق تاريخه. يشار إلى أن الجبراني سيقوم بتصميم أعمال أخرى من ضمنها درع الدوري بحسب الوزير عدنان درجال الذي أشاد بدور الجبراني في إظهار كأس العراق بشكل يليق بالكرة العراقية.



عدد محافظات العراق

بحثاً عن العلامة الكاملة.. وطني الصالات يواجه البحرين

● بغداد، احسان الموسوي

يخوض منتخبنا الوطني للصالات لقاء مهماً يجمعه وتظهره البحريني في تمام الساعة 10:30 من مساء اليوم الخميس (توقيت بغداد) في القاعة المركزية بمجمع زايد، مدينة الفجيرة الإماراتية، وتأتي أهمية هذه المباراة كون فوز منتخبنا فيها أو حتى التعادل ضمن مجموعتنا الثانية التي ضمتها إلى جانب منتخب الإمارات والبحرين سيوصلنا مباشرة إلى نهائيات آسيا التي تضيفها الكويت نهاية العام الحالي، وكان أسود الصالات قد نجحوا في تخليق منتخب الإمارات في اللقاء الأول الذي جرى أمس الأول الثلاثاء بنتيجة 0/2، جاءت منافسة بين شوطي المباراة، إذ سجل أولاً رافع حميد في الشوط الأول، وعزز الفوز اللاعب سالم فيصل في الشوط الثاني، وأبدى لاعبونا جاهزيتهم لمباراة اليوم والتأهل مستدراً إلى نهائيات آسيا بعد الأداء القوي والثقة الكبيرة التي اكتسبت إثر مواجهة الإمارات، برغم الأهم الذي أتت أعضاء الوفد نتيجة الإصابة القوية التي تعرض لها اللاعب مصطفى بجاي.

وقال عضو اتحاد كرة القدم المشرف على لجنة الصالات يحيى زغير في تصريح لموقع الاتحاد، أثناء زيارته للاعب المنتخب في المشفى إن رئيس الاتحاد أبدى استعداده لإرسال بجاي إلى قطر للخضوع لرحلة علاجية بعد الإصابة التي تعرض لها ويتنظر أكمل الفحوصات الخاصة به لتحديد نوع الإصابة ومن بعدها إصدار القرار بإرساله للعلاج خارجياً.

وأكد أن درجال قرر صرف مكافأة لكل أعضاء بعثة المنتخب الوطني لكرة الصالات بعد تحقيق الفوز على الإمارات، وستكون هناك مكافأة أخرى في حال الفوز على البحرين في مباراة اليوم.

يشار إلى أن منتخبين يتأهلان من كل مجموعة، بينما سيخوض صاحب المركز الثالث مباراة ملحق مع ثالث المجموعة الأولى لحفظ البطاقة الخامسة، وكان منتخبنا للصالات الذي يقوده المدرب الإيراني محمد ناظم الشريعة، قد تم إعداده للتصفيات الآسيوية عبر عدد من المعسكرات والمباريات الودية التي تلقت من بغداد، بعدها مسكراً في إيران تخللته إجراء مباريات مع فرق إيرانية، كما فاز في لقاءين أمام نظيره اللبناني في معسكر أقام في بيروت قبل أن يند الرحال إلى مدينة الفجيرة الاماراتية.

الجوية يفتتح مشواره الآسيوي ببقاء الجزيرة الإماراتي

مفكرة

الدوري الأوروبي		الدوري الأوروبي	
ليستر سيتي	إس بي في آيندهوفن	سويتينغ براغا	غلاسكو رينجرز
10:00 مساءً	07:45 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً
فيوردر روتنردام	سلافيا براغ	سويتينغ براغا	وست هام يونايتد
07:45 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً
مارسيليا	باوك ساتونيك	لايبزيغ	أتلانتا
10:00 مساءً	10:00 مساءً	07:45 مساءً	10:00 مساءً
بودوغليت	روما	آينتراخت فرانكفورت	برشلونة
10:00 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً

Notebook ALSABAH

مهمة وطن.. الصقور يبحث عن إثبات الذات



تتجه أنظار عشاق ومجبي الصقور، يوم غد الجمعة، صوب العاصمة السعودية الرياض، لتابعة مباراة فريق القوة الجوية، مع نظيره الجزيرة الإماراتي، في أولى مبارياته بدوري أبطال آسيا موسم 2021، بعد حصوله على لقبه الدوري والكأس للموسم المنصرم.

متابعة: انتصار السراج

شارك في مهمته الآسيوية، لاسيما مع امتلاكه سجلاً جيداً في أكثر من مشاركة خارجية سابقة، وتقع على كاهله هذه المرة مسؤولية كبيرة وهي قيادة فريق كبير كاتقوة الجوية، من أجل أن يقدم معه مباريات مميزة في هذه البطولة، وأن تكون مباراة الافتتاح مع الجزيرة الإماراتي منفتحاً مع اللاعبين للامام، وأن تمنح الثقة للمضي للأمام، وأن تكون هناك بصمة واضحة له في تلك المباراة والعولتين المقبلتين مع مومياي سيتي الهندي والشباب السعودي يومي 10 و14 نيسان الحالي على التوالي.

المسؤولية الثانية، بكل تأكيد تقع على اللاعبين أيضاً، من أجل ظهور مشرف يعكس صورة إيجابية عن كرة القدم العراقية، التي اهتزت صورها في المواعيد السابقة، ولم لا، فاقترصة موازية في ظل تساوي هذه الفرق تقريباً مع الجوية وليس هناك منافس قوي جداً في هذه المجموعة، مع التحلي دائماً بالثقة والمقدرة على مجاراة الخصم وتخطيه، وأن تكون هذه المواجهات الثلاث من أجل التندية الحقّة وليس المشاركة لشغل المقعد الذي دائماً ما تكفي بالتواجد المؤقت فيه ونموذ بلا طموحات واسعة.

إعادة افتتاح ملعب كروي شمال الموصل

المحلبين واللاعبين داخل القضاء ومن المؤمل أن يحضرن عيد المباريات التي سيكون الموصل طرفاً فيها أمام الفرق الرياضية الأخرى خلال العام الحالي 2022.

الذي تم تدمير مدرجاته وتخرّب ساحة من قبل عصابات داعش الإرهابية عند سيطرتها على القضاء، وأضاف أن الملعب تم إنجازه وافتتاحه بحضور عدد من المدربين الرياضيين والمسؤولين

شمال الموصل. وقال المهندس في بدييات قضاء تكليف أحمد النسيبي في تصريح لـ (الصباح) إن "الملاك العاملة في بدييات قضاء تكليف انتهت من تأهيل وإعمار الملعب الرياضي لكرة القدم

الموصل: شروق ماهر

افتتحت الحكومة المحلية في محافظة نينوى، أمس الأربعاء، ملعباً لكرة القدم في قضاء تكليف 20 كم

طائرة البحري يمثل العراق آسيويا

بغداد: نبيل الزبيدي

اختار الاتحاد المركزي لكرة الطائرة فريق البحري ممثلاً عن العراق للمشاركة في بطولة الأندية الآسيوية التي تعقدتها إيران للفترة من الخامس عشر ولغاية الخامس والعشرين من أيار المقبل. وقال رئيس لجنة المسابقات في اتحاد اللعبة سوادى حسن لـ (الصباح): إن "البحري تنتظره مشاركة في بطولة الأندية الآسيوية التي ستعقد في إيران منتصف أيار المقبل، وذلك بعد فوزه بلقب البطولة الآسيوية من الدوري الممتاز للموسم 2020 - 2021، متوقفاً بأن الاتحاد يدعم الأندية التي تمثل العراق في الاستحقاقات الخارجية، من أجل الدفاع عن سمعته والظهور بمستوى جيد. وختم أن موعد البطولة يأتي متزامناً مع انتهاء المرحلة الثانية وأهل اصحاب المركز الأول للمربع الذهبي، وبالتالي فإن اللاعبين جاهزون من الناحية الفنية والبدنية وتتمتع بتحقيق نتيجة جيدة في هذا المحفل الآسيوي المهم. تجدر الإشارة إلى أن غياض الجنوب يفرز وحيداً في صدارة الدوري الممتاز للموسم الحالي برصيد 38 نقطة متقدماً ببارق عشر نقاط على الوصيف البشميركة، بينما يحتل البحري الترتيب الثالث برصيد 27 نقطة علماً أنه خاض مباراة أقل من المتصدر والوصيف

مدرب سلة نغفا البصرة: المركز الثالث استحقاقنا

بنفس كفاءة الأسابيين، يشار إلى أن المباراة شهدت تبويب الفرق الأربعة الأولى من دوري الشباب للصحاح للممتاز، حيث حصد نادي الحشد اللقب وحل وصيفاً فريق العلة وجاء دجلة الجامعة ثانياً والتضامن رابعاً.

مبشر فريق نغفا البصرة على فوزه في المباراة، مضيفاً أنه قدم أداء رائعاً في الجانبين الدفاعي والهجومى وأغتمت فرصة الهفوات التي وقعتنا بها واستدراقات النقاط بسبب ضياع التهديف، فضلاً عن الإرهاق البدني لعناصرنا وعدم وجود بدلاء

عرضاً مقدماً من أحد الأندية البدائية والأمر ستكون من نصيب ناديه الذي انطلق منه ومثله طوال السنوات التسع الماضية. من جانبه هنا مدرب دجلة الجامعة حارث

بغداد: أوس عبد الستار

أكد مدرب نغفا البصرة أخته فريقيه بالفوز على دجلة الجامعة وانتزاع المركز الثالث في ختام منافسات الدوري السلوي الممتاز. وقال غليل جاسم في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "مباراتنا كانت صعبة جداً بسبب عدم حصولنا على الراحة الكافية والاستعداد التام للمنافسة، عكس دجلة الجامعة التي نال 7 أيام للتخضير". وأضاف أن فريقنا تمكن من السيطرة على مجريات المباراة طوال فتراتها الأربع وحتى بعد التعديل، لاسيما أننا دخلنا في أجواء اللقاء وتركيزنا منصب على خلف الفوز، وبالرغم من الهفوات في الجانب الدفاعي إلا أننا سرعياً ما تداركنا الأمر، مشيداً بأداء المحترف الأمريكي "ديماريوس بلونز" بعد الأداء الكبير الذي قدمه خلال المباراة بصورة خاصة والبطولة بشكل عام، رغم تعرضه إلى إجهاد كبير وتوقف عن اللعب في بعض الأحيان بسبب الشد العضلي إلا أنه تمكن من قيادة فريقه لخطف المركز الثالث. وفي ختام حديثه لفت جاسم إلى أنه يمتلك



جوكر الرياضة النسوية بنين مخيف:

فقدنا كأس العراق لكرة الصالات بسبب عجلة اللاعبين

بها، إذ يعد الجمهور عنصرأ مهماً في تطويرها كما أن الإعلام الرياضي أخذ يسلط الضوء عليها من خلال نقل المباريات وإنجاز ستوديو تحليلي كما حدث في بعض الفترات مما يدل على أننا نسير في الطريق الصحيح لكن ما نلنا نتاج إلى اهتمام حكومي في احتضان اللعبة وجعلها فعالية مهمة في البطولات المدرسية والجامعية وفي المنتديات الشبابية لأن ذلك يعطي الفرصة للحصول على كم هائل من المواهب. وعن أسباب خسارة بطولة كأس العراق التي اختتمت مؤخراً في بابل ذكرت بنين محمد أن السبب هو الاستعجال في إحراز البطولة من قبل جميع اللاعبين مما جعلنا نقعد الكثير من فرص التسجيل والخروج بنتيجة إيجابية وعلى أي حال المهم هو نجاح البطولة فنياً ومهائراً وإيجاد أسماء جديدة ستشهد المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة.

رحاله في بابل مؤخراً مشاركاً ضمن بطولة كأس العراق التي أحرز كأسها فريق القوة الجوية بعد فوزه على التوارس بهدفين مقابل هدف واحد. وتقول بنين محمد إن كرة الصالات النسوية في العراق تحظى مسيرتها بيضاء، وتحتاج كي تنهض وتنافس بقية المنتخبات العربية إلى أشياء كثيرة لعل أبرزها الاحتكاك من خلال المسكرات التدريبية طويلة الأمد والمباريات التجريبية القوية التي تكشف معادن اللاعبات وفدراتهن البدنية والمهارية حيث لا تنس أن اللعبة حديثة العهد في العراق وهي تواجه جملة من المعوقات منها قنيتها ومنها الاجتماعية تحاول تجاوزها. وأكدت أن الجماهير أخذت تتفاعل مع اللعبة وتحضر بشكل متميز المباريات في الدوري أو في بطولة الكأس وهذا مؤشر جيد من أجل النهوض

تتمتكت لاعبة المنتخب الوطني ونادي الزوراء بكرة الصالات بنين مخيف حزمة من أن تحظى لنفسها مكانة متميزة انطلقت معها من معقلها الرياضي الأول في جامعة بابل، حيث احتضنتها أكثر من مدرب ومدربة في ألعاب الطائرة والكرة الطائرة والسلة وألعاب القوى والطاولة وتم نكرة الصالات حتى أطلق عليها آنذاك جوكر الرياضة النسوية لما تتمتع به من مزايا وحسب في ممارسة أكثر من لعبة رياضية وعبء بنين مخيف إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة الصالات بعد أول مشاركة لها في الدوري العراقي ضمن تشكيلة النادي اللبلي في بابل وما لبثت أن وقت عليها أنظار الأندية الجماهيرية حيث أصبحت ضمن تشكيلة نادي الزوراء الذي حصد

الحلة: محمد عجيل



سحور رياضي

أخبار النجوم

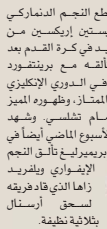
محمد صلاح



فشل نجم ليفربول الإنكليزي الدولي المصري محمد صلاح مرة أخرى في هز الشباك بمواجهة بنفيكا في دوري الأبطال التي فاز خلالها الريدز 3-1.

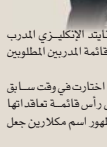
صلاح الذي لم يسجل من لعب مفتوح منذ شهر شباط الماضي، وكان يفرك رأسه بيده المبتسماً مراراً وتكراراً كما لو كان يحاول تصفية ذهنه جسدياً، يحتاج إلى إعادة فرمته، وستكون مباراته المقبلة حين يحل ليفربول ضيفاً على مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الأحد المقبل فرصة من أجل استعادة مستواه من جديد.

إريكسين



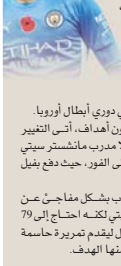
سقط النجم الدنماركي كريستين إريكسين من جديد في كرة القدم بعد تألقه مع برينتفورد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وظهوره المميز أمام تشلسي، وشهد الأسبوع الماضي أيضاً في بريميرليغ تألق النجم الإيفواري ويلفريد زاهما الذي قاد فريقه لسحق أرسنال بثلاثة نظفة.

مكلارين



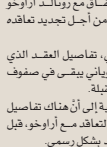
وضع نادي مانشستر يونايتد، المدرب ستيف مكلارين على رأس قائمة المدربين المطلوبين في أولد ترافورد، وكانت إدارة النادي قد اختارت في وقت سابق المدرب إريك تين هاغ على رأس قائمة عقابها الذي في الصيف المقبل، إلا أن ظهور اسم مكلارين جعل هاغ في المرحة الثانية.

فودين



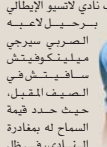
احتاج فيل فودين لاعب مانشستر سيتي إلى بضع شواطئ منذ مشاركته كبديل أمام أنتيكتو مدرب ليهام في فوز فريقه بهدف نظيف في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، ومع استمرار المباراة بدون أهداف، أسي التغيير الذي قام به بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في الدقيقة 69، بتماره على الفور، حيث دفع فيل فودين وصنع هدف الفوز صاحب الـ 27 عاماً، غاب بشكل مفاجئ عن التشكيل الأساسي للسيتي لفته احتاج إلى 79 ثانية فقط بعد تزيده كبديل ليقدم تمريرة حاسمة لكيفي دي برون ويسجل منها الهدف.

أراوخو



تواصل نادي برشلونة لاتفاق مع رولاند أراوخو معاد النادي الكتالوني، من أجل تجديد عقاقده خلال الفترة المقبلة، وأنهى النادي الكتالوني، تفاصيل العقد الذي سيحصل الماداف الأوروغوياني بيبي في صفوف البارسا خلال السنوات المقبلة، وأشارت الصحافة الإسبانية إلى أن هناك تفاصيل صغيرة، تتعلق إنصاف التعاقد مع أراوخو، قبل الإعلان عن تجديد التعاقد بشكل رسمي.

سافيتش



رغب نادي لاسيوي الإيطالي برحيل لاعب الصربي سيرجي ميليتشكوفيتش في سافيتش في الصيف المقبل، حيث حدد قيمة السماح له بمغادرة النادي، مع وض

اهتمام عدد من الأندية باعتقاد معه، وقد التوى الإيطالي مبلغاً قيمته تتراوح من 65 إلى 70 مليون يورو لمواظفة على رحيل اللاعب خلال اليركاتو المقبل، ودخل سافيتش دائرة اهتمام نادي مانشستر يونايتد، الإنكليزي، ويارس سان جرمان الفرنسي مؤخراً، بعدما قضى 7 أعوام مع لاسيوي قادماً من الدوري البلجيكي.



يأمل برشلونة الإسباني، المتجدد بقيادة مديره وأسطوره تشافي هرنانديس، في مواصلة فورة نتائجها الإيجابية عندما يحل ضيفاً على إينتراخت فرانكفورت الألماني في ذهاب الدور الربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم الخميس.



ضمن ربع نهائي الدوري الأوروبي

برشلونة يطمح إلى مواصلة عودته المميزة بمواجهة فرانكفورت

نحن بالتأكيد أحد المنافسين على اللقب، بلقنا الدور الربع النهائي والشعور رائع، هذا كل ما في الأمر.

وكان برشلونة تفضو على غلطة سراي التركي في الثمن النهائي وتابولي الإيطالي في الملحق المؤهل إليه، أما في النكفورت الذي يحل مركزاً وسطاً في الدوري الألماني، فسبق له بلوغ نصف نهائي هذه المسابقة عام 2019 وخسر أمام تشلسي الإنكليزي الذي خرج باللقب، كما أنه اجتاز فريقاً إسبانياً آخر في الدور

في الدور السابق وهو ريال بيتيس، أحد فرق وخرج أمام أندرلخت البلجيكي، ونجح مدرب وست هام الاسكتلندي الخضرم ديفيد موز في خلق توليفة متجانسة قومها لاعب الوسط بديكلان القاعد الأوروبية في الدوري المحلي هذا الموسم، وسيقتدي ليون لهامجه الكامروني كارل توكو إيكامي لإصاحته فيروس كوروتا، وهو ثاني أفضل هداف في فريقه هذا الموسم (13 هدفاً بينها 6 في يوروبا ليغ).

مباراة متكافئة بين أتالانتا ولايبزيغ

وتبدو المواجهة متكافئة بين لايبزيغ الألماني وضيفة أتالانتا الإيطالي وكلاهما تألق في المسابقات نهائي دوري الأبطال موسم 2019-2020 وخسر على يد باريس سان جرمان الفرنسي، وبلغ أتالانتا الربع النهائي في الموسم ذاته وخرج على يد سان جرمان أيضاً، كما أنهما أفضسا على المراكز الأولى في الدوري المحلي في المواسم الأخيرة، ويتنقن براغا البرتغالي على أرضه مع رينجرز الاسكتلندي.



• نيقوسيا، أ ف ب

ويدخل الفريق الكتالوني المباراة منتشياً بسلسلة من النتائج الإيجابية والسرور الهجومية الرائعة توجهها بالحاق هزيمة مريرة بقرية التقليدي ريال مدريد في عقر داره برعاية نظيفة، ليعن عودته القوية إلى الساحة بعد فترة تراجع فيها مستواه، ولم يهزم برشلونة في آخر 13 مباراة في مختلف المسابقات و14 تواليها في الدوري، وكان النادي الكتالوني استهل الموسم الحالي في مسابقة دوري أبطال أوروبا لفته حل ثانياً في مجموعته ليكمل المشوار في يوروبا ليغ، ويسعى برشلونة أيضاً إلى تحسين سجله في مواجهة الفرق الألمانية على أرضها في المسابقات الأوروبية، لأنه خاض ست مباريات فاز في واحدة فقط وتعادل مرتين وخسر في ثلاث.

ومنذ أن تسلع تشافي تدريب فريقه السابق في تشرين الثاني الماضي، ارتقى البلاوغرانا من المركز التاسع إلى الثاني بعد فوزه على إشبيلية 1-0 بصفير بهدف رائع للاعب وسطه الشاب بيدري، لعبت الوصافة على حساب النادي الأندلسي ويتأق في صفوفه لايهيو الجدد في خط المقدمة وهما الغاليوني بيار إيميريك أوبامينغ وفيران ترويس المتقلان إليه في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة من أرسنال ومانشستر سيتي الإنكليزيين تالياً، كما استاد الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي مستواه السابق، وقال تشافي: "أنا سعيد جداً بلوغ الدور الربع النهائي ونحن نستحق ذلك، لا أرى فريقاً مرشحاً لاجراز اللقب، لا أعرف الكثير عن هذه المسابقة أو عن منافسينا كما هي الحال بالنسبة إلى دوري الأبطال".

روما يسعى للثأر أمام غليمت في «كونفرنس ليغ»

• نيقوسيا، أ ف ب

التاري، يأمل روما بالاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية لاسيما أنه يقدم عرضاً جيدة في الأونة الأخيرة بقيادة الإنكليزي تامي أبراهام هدف هذه المسابقة برصيد 7 أهداف، من جانبه يسعى الفريق التروييجي إلى أن يكون العبة أمام روما والميور إلى النصف النهائي، من خلال مواجهة الذهاب وحسم النتيجة في أرضه وبين جمهوره، وفي لقاء آخر سيكون مرسليا الفرنسي صاحب المركز الثاني في دوري بلاده مرشحاً لتخطي ضيفه باروك سالونيك اليوناني معولاً على مهاجمه

فخوض اليوم البيومي روما الإيطالي مباراة تأرئة ضد مضميه بودو غلبيت التروييجي الذي كان قد حقق مفاجأة مدوية في مسابقة «كونفرنس ليغ»، خلال دور المجموعات بفوزه على فريق العاصمة الإيطالية 1-0، وكانت الأسي في مسيرة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (إلى جانب سقوطه 5-0 بصفير في برشلونة في 2010 عندما كان مدرباً لريال مدريد)، قبل أن يتعادلا 2-2 في روما، وفي البطولة الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد

خرجت ملوكاً ورؤساء

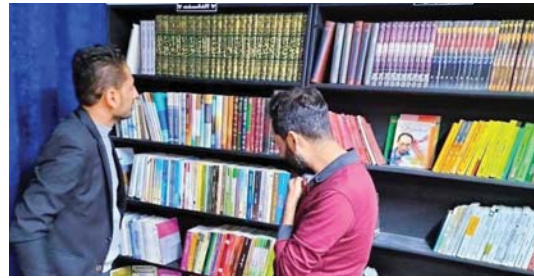
مدرسة «لو روزي» هي الأعلى في العالم



• ترجمة واعداً: ليندا أدور

تعد سويسرا موطناً لبعض من أعلى المدارس بالعالم، إذ تضم ما لا يقل عن 10 مدارس قد تصل الرسوم السنوية للدراسة فيها ما يزيد عن 75 ألف دولار أميركي، لكن معهد لوروزي Loro Zoyi، هو الأعلى في العالم برسوم سنوية لكل طالب تقدر بـ 130 ألف دولار. تأسست المدرسة في العام 1880 من قبل بول كارنثال، كمدرسة داخلية في موقع أحد القصور السويسرية القديمة الذي حمل اسمه، وتعلم فيها بعض من أكثر الأسر الأوروبية شهرة على مدى أكثر من قرن من الزمان، كما تفتت

حالة الطقس



صورة وتعليق

بدلاً من المقاهي والكافيهات شباب مدينة الصدر يقضون أوقاتهم بالقراءة والمطالعة في مكتبة شباب المدينة التي أفتتحت مؤخرًا على حسابم الخاص.

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

عمودياً

- 1 - محافظة كويتية اشقي
- 2 - مدينة سورية تسمى عين العرب - عوائل كبيرة
- 3 - قسم - مدينة هندية موسمي
- 4 - من أصابع اليد - جهاز لقياس درجة الحرارة
- 5 - واحد بالانكليزية - من الجهات الاربعة - نصف
- 6 - قسم مصري بطولته نور الشريف ويسرا ومنى زكي
- 7 - جهاز طبي لفحص القلب (م) - مطر موسمي
- 8 - من اشهر عوائل عريقة
- 9 - رداء - يضرب او يطلق
- 10 - مدينة في شمال غرب البرتغال - نصف

أفقياً

- 1 - عيد رأس السنة لحضارات وادي الرافدين وهو أقدم عيد عرفته البشرية - ظاهرة طبيعية
- 2 - جريدة فرنسية سياسية - حيوان مفترس
- 3 - مدينة لبنانية تعد من أقدم المدن المسكونة
- 4 - مطرب مصري كبير
- 5 - دق - رث - للداه
- 6 - شجر متشابك الأغصان - مجازف
- 7 - في البيضة (م) - ماتزفة البراكين
- 8 - مدينة الترية عراقية - من الانبياء
- 9 - اصفر فارات العالم
- 10 - مدينة في جنوب وسط المغرب تلقب بالمدينة الحمراء - ارض واسعة خضراء ذات مراعي للولاب

برج اليوم

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البكري

الثور



لا تدع التردد يسيطر عليك في حسم موضوع كالمسافر، هناك قوة تكوينية تشدكم باتجاه تحقيق رغباتكم.

الحمل



لا تحاولوا تحميل أنفسكم أكثر، فقد تراجع صحتكم ويبدو عليكم التوتر الكثير، قد يفكر في الانتقال إلى سكن جديد.

السرطان



بعد تجاوزكم المتاعب النفسية والبدنية، تستعيدون طافتكم التكوينية بشكل تدريجي ويبدو عليكم الحسن.

الجوزاء



عليكم تعازوا الإرباك الذي يسيطر عليكم، حيث ولد عدم استقرار وتذبذب مالي ما وضع الكثير منكم في حالة من الحرج.

العذراء



وقت يلي بعضاً من أمثاليكم، عليكم الحذر أثناء تبادل الأخاب، فقد تستغل شدتكم وهناك من يخفي في قناع الصدفة.

الأسد



الزوايا التكوينية لا تمتصكم مساحة كافية للقيام بمبادرة والتحرك على الصعيد الشخصي نتيجة ضيق الزوايا التكوينية.

العقرب



الكثير منكم يحاول الحصول على وظيفة مع مؤسسة خارجية، وهي فرصة يعالقمك الحظ بالحصول عليها.

الميزان



قد تجدون من يحاول إزاحتكم من مواقعكم، قد تتكف علة عاطفية المصروفات التي غير ملائمة لاحتياجكم.

الجدي



عليكم إخفاء حالات التوتر قدر استطاعتكم وعدم اتخاذ قرار، يحتاج مزيد من التأني في موضوع السفر أو غير ذلك.

القوس



البعض يبدي اهتمام أكبر بموضوع عائلي والاهتمام به عليكم توخي المصروفات التي غير ملائمة لاحتياجكم.

الحوت



قد تجدون قوة كافية من الحظ تساعدكم بحل بعض المشكلات التي تعترضكم، لذا عليكم حسن التصرف وبشكل سريع.

الدلو



لفترة مؤقتة قد تضيق مساحة الزوايا التكوينية وتضعكم في حالة من القلق والشور بعدم الاختلاط بالآخرين.

موتارياك،
2018
مقتل شخصين دهشا
وأصابة نحو 20 آخرين
بجرحهم بساحنة
صغيرة في ساحة
مخصصة للمشاة
في مدينة مونستر
الألمانية.

يعلن عزمه الانسحاب
من أفغانستان،
1986
جويس باندا تؤدي
اليمين الدستورية
رئيسة للملاي كونه
نائباً للرئيس وذلك بعد
الإعلان الرسمي عن
وفاة الرئيس بينجو وا

طرابلس وقاربونس
في بنغازي،
1968
منتخب الكويت لكرة
القدم يفوز بطولته
كأس الخليج الثامنة
المقامة في البحرين،
1988
الاتحاد السوفيتي

1969
الميلاد الرمزي لشبكة
الإنترنت،
1976
اللحان الثورية في
ليبيا تقوم بإعدام
عشرات الطلبة داخل
الجامعين
لجامعتي القاه في

1922
أول حادث اصطدام
جوي بتاريخ الطيران
المدني بين طائرتين
فرنسية وإنجليزية
فوق بكاردي شمال
باريس، وقد مات جميع
الركاب مع الطاقم
وعدهم سبعة ركاب.

17
20
في مثل
هذا
اليوم



صحفية فائزة

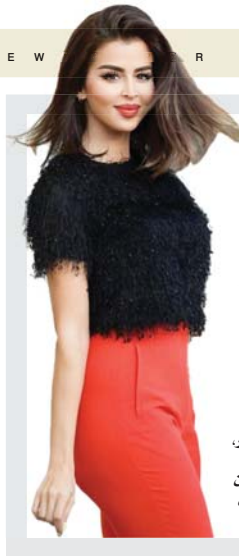
حسن العاني

لكل إنسان هوية معينة، ربما ينفرد بها، ويمض تلك الهويات تبدأ مع الطفولة، ويمكن أن تستمر إلى مراحل متأخرة من العمر، وبعضها الآخر يتغير بتغير الزمن وتطور الحياة والوعي والعقل، فهي في الصغر شيء، وفي المراهقة شيء آخر، وفي مرحلة الشباب شيء، وفي الشيخوخة شيء آخر. ومن الهويات ما هو نافع كالمطالعة وجمع الطوابع والعملات النقدية وصيد السمك، الخ، ومنها ما لا ينفع ولا يضر كالأفراط في ألعاب الدومينو أو التردد أو السخرنج أو الشطرنج، وبالتالي هناك هويات مضرة وأخرى نافعة البتة التي يجب جمع النسيان وهوية الضحك على المواطن التي يشتهر بها (..وكتكك... الخ).

في يوم يعود إلى بدايات عام 2004 حيث استقبلت أبواب الحرية (مئات الآلاف) من المطبوعات والإذاعات والنشاطات والإعلاميين والإعلاميات ومعظمهم غرابة على المهنة، وفة منهم اثنتا عشرة عالية وموهبة نادرة وكانوا عند حسن الظن وأقسم بكل عزيز علي أن تلك

الصحفية التي لم أسمع بها من قبل ولم أرها، قد اختزلت جمال النساء في عينيها وحلاوة ابتساماتها ورشاقة جسدها التي لا تشبه ورشاقة من تعرفت عليها سواء في الوسط الإعلامي أم من نسيان الطرف، كانت تجري لقاء صحفياً معي، وأعترف أنني لم أعط أدنى صاغية لأسلكتها الساذجة والمضحكة، فقد شعفتني عيناها الساحران، وأذكر أنها سالتني عن هويتي المفضلة، فأجبته بصدق (الطيارات الورقية) منذ طفولتي، ولكن تربيتي البيئية المتزمتة حرمتني من إشباع هوايتي، ولذلك ما زلت إلى اليوم أصعب وأصنع لهم طائرة ورقية وأطلقها إلى الفضاء وأمنعها أكبر كمية من الخيوط لكي تحلق أعلى وأعلى، وتبتعد أكثر وأكثر... وكتبت في أثناء ذلك أتزل في الحقيقة أتزل بجملتها، وقد شعجتني ابتسامتها العذبة وتعاطفت معي على

التمادي في الغزل! حين ظهر الغناء في إحدى الجرائد لاحظت أنها تابعت بنسبة 85% من أجابتي، حتى أنها كتبت (إن هواية الكاتب الكبير حسن العاني هي القراءة!) قلت لنفسني يومها (لاي معلومة بالقرآن الكريم)، وأنا والله لم أقل ذلك لأن القراءة بالنسبة للإعلامي والأديب ليست هواية، بل هي جزء من طبيعة عمله، على أية حال شعرت لاحقاً بالسعادة لأن تلك الفتاة (اعتزلت) الإعلام والمصحافة وترغبت للزواج، ولو لم يكن حينها متزوجاً بزوجة وأبناء لطلبت الزواج منها، واعتزلت معاً بلاوي الإعلام ومتعاب الصحافة.



من المؤمل عرضه بعد شهر رمضان تاميليا سنان في بطولة مسلسل «الكاتم»

• زيبيل، كولر غالب الداودي

بعد نجاحي في تقديم العديد من البرامج التلفزيونية، إذ تعودت على الوقوف أمام الكاميرا من دون أن يركبني ذلك، وكذلك لتمي مؤهلات أخرى تؤهلني لتمثيل بنجاح.

تستعد مقدمة البرامج تاميليا سنان لخوض تجربة التمثيل في بطولة مسلسل الكاتم لأول مرة من إخراج سامر حكمت، الذي من المؤمل أن يتم عرضه بعد شهر رمضان المبارك. وتقول تاميليا لعالمنا كنت أرغب بدخول عالم التمثيل، لأكون على خطى الفنانة المعتزلة أمل سنان التي اشتهرت بدور نادية في مسلسل (نادية) المشهور، وثالث استعسان الجمهور العراقي، وتركت بصمة في عالم التمثيل العراقي وما زال الجمهور يتلمسون أخبارها ويشاهدون المسلسل إلى يومنا هذا. ولدى تاميليا الثقة العالية بأدائها أمام الكاميرا، كما تصفها أمنا الملك الشخصية المؤثرة وخاصة

أمل سنان التي اشتهرت بدور نادية في مسلسل (نادية) المشهور، وتركت بصمة في عالم التمثيل العراقي وما زال الجمهور يتابعون أخبارها ويشاهدون المسلسل إلى يومنا هذا

ترميم الصف «المتهالك»

هدية معلم لطلبته الناجحين

تعاني الكثير من مدارس العراق من مشكلات جمة تتلخص بالبنية التحتية الخاصة بها وانعدام مفهوم «المدرسة النموذجية»، ما حتم على كثيرين العمل بجهد شخصي من أجل ترميم مرفقهم الدراسي.

التبريد الكهربائي.

وقرر نعمة التبرع بعرض كبير من راتبه من أجل ترميم الصف وإعادة تأهيله مرة أخرى، ولكنه وضع شرطاً مهماً لتحقيق هذا الأمر، كما يضيف ووجهت رسالة إلى الطلبة مفادها أن الصف سترممه معاً في حال حققتهم النجاح جميعاً وهذا ما حدث.

وتابع نعمة عندما أتيت إلى المدرسة، حملت مبدأ الطلبة جميعهم والمتألمهم للمكان ومكثتهم من الثقة بالنفس، فبدأوا يحسون الصف والدرس، إذ ساهمنا بطلاء الصف وتجهيزه بمرحوة سقوية وستائر على النوافذ.

ولم تكن التكلفة وحدها على نعمة، إذ أكد أن بعض الطلبة قرروا مشاركتي في ترميم الصف من خلال التبرع بحاجات متنوعة، فضلاً عن مساعدتهم لي في شراء الجدران والأموال اللوجستية الأخرى.



• بغداد، عامر مؤيد

ومع تدور المشاريع والتحديات في مختلف المحافظات، والأخص أثناء فترة فيروس كورونا، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط، فإن الكثير من المدارس أصبحت غير صالحة لتواجد الطلاب فيها، لا سيما أن أوقاتاً كثيرة من المرحلة الدراسية يكون الطقس فيها حاراً مثل هذا الكلام ينطبق على مدارس في مناطق جيدة نوعاً ما، ولكن في الوقت ذاته هناك مدارس من الطين وهذه مشكلتها أكبر لانعدام أسبغ المحومات فيها، ما يجعل الطالب في حيرة من أمره.

ومع هذه العظيمة، فإن الكثير من المعلمين والدرسين، عمدوا إلى مبدأ المشاركة بين الطلبة في ترميم صفهم ومدرستهم، وهذا ما حصل مع المعلم مروان نعمة من محافظة ذي قار وفي

العراقيون في مصر

عادات وتقاليد لا تنسى رغم السنين

• القاهرة، اسراء خليقة

أما أبو سرمد فيقول في هذا الشهر الفضيل نحاول أن نجتمع قدر المستطاع مع أبناء جلدتنا من العراقيين، إذ كل يوم نجتمع في أحد البيوت ونغلب الخبز، ونجتمع في الكثير من الأحيان في الجوامع للصلاة بهذا الشهر.

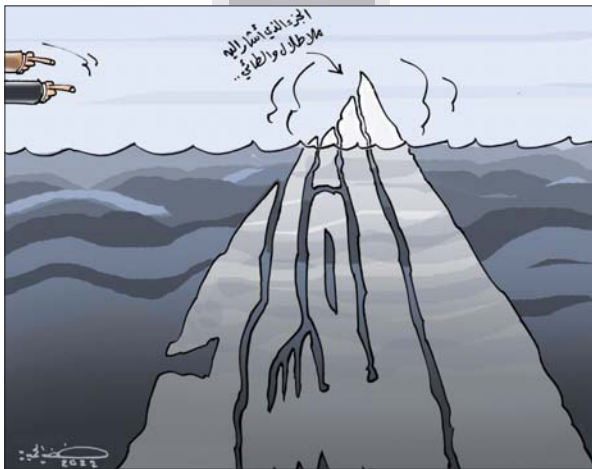
وتنتشر العديد من المطاعم العراقية في مصر وخاصة في مدينة 6 أكتوبر حيث يتواجد فيها أغلب أبناء الجالية العراقية، وهم يستقبلون الزبائن من كل أنحاء القاهرة، فضلاً عن وجود عدد من المطاعم في منطقة المهندسين وأشهرها مطعم الفلوجة وابو عبد الله ووزوز.



يتميز العراقيون في شهر رمضان الكريم بعادات وتقاليد مميزة أسوة بما في الدول العربية والإسلامية وخاصة الأكلات التي يتم تحضيرها على موائد الإفطار والسحور، وهي لثبات من عدد من أبناء الجالية العراقية في مصر. تقول أم سرمد، وهي امرأة أرمينية جاءت للقاهرة منذ أعوام، إن رمضان في مصر له طعم خاص كأنه كرفال، إذ تستعد له الناس ويتم تزيين الشوارع والأزقة بمشورات رمضان وفوانيس جميلة وتتابع عيشي معهم وتشاركهم الفرح في أغلب تقاليدهم، لكن لن ننسى تقاليدنا في العراق ونحاول أن نتميز بها.

وعن الأكلات والحلويات تصف أم سرمد، أننا نحاول أن نعمل أكلات لا يعرفها المصريون مثل (القيمة والطراشة والدولة والتمسي وشربير الدجاج) وغيرها، إذ نرسل الأطباق الشهية لغيرنا من المصريين، وهم يدورهم تعلموا منا هذه العادة فصاروا يرحمون الأطباق ممثلة بأكلة مصرية.

كاريكاتير



جو رد ينشد لرمضان

• الكوت، محمد ناصر

أطلق الفنان اللبناني جورج جردع اشادة رمضان ودعاء بعنوان أفضل يارب صلاتي تزامناً مع بداية شهر رمضان المبارك. وقال جردع: «الصباح، إن الأشودة من كلمات إيهاب عبد العظيم وألحان سامر أبو طاب، وهي خاصة بالشهر الفضيل. ومن المؤمل أن يحضر لأغاني، سنكل بدعاج عمله الأخير ألبه التي صورها في باريس عاصمة الموضة، إذ توجد فيها لإطلاق الأغنية من إخراج الفرنسي Maurice Nicolas وكلمات هند العثمانية ومن توزيع سرمد عز الدين مكس مطيف عادل.



يصدر قريباً ديوان «لحمة الخلق» للشاعر د. جيار فرحان المكسلي، متضمناً ثلاثين لية، كل واحدة منها تروي قصة مرحلة في الخلق، بدءاً بأدم، مروراً بتحولات العصور، وانتهاء بمعصر التكنولوجيا الأحدث، بلغة عاطفية فصحة، وتؤطر شهوة الحياة وغريزة البقاء وفضرة التناسل، لتحقيق الوجود.

جنان بوند: أكنش

• بغداد، نادية سامي

مغامرات أسرية وصراعات بين زوج وزوجته التي تعمل موظفة في إحدى الدوائر بسبب خادمة أوكرائية، لتبدأ معها الكثير من المشكلات، كإفهام الزوج بالخيانة، هذه قصة أحداث الفيلم الروائي جنان بوند، سيناريو وإخراج محمد إمارة. وقال إمارة لـ «الصباح» إن الفيلم الذي انتهت مراحل تصويره سيطم الضوء على أهمية احترام الولاية الأسرية الفيلم الذي تبلغ مدته 90 دقيقة اعتمد على نظام الأكنش، وجسد شخصياته الفنانين (جواد المدلل، سلوى الخياط، ميم المظاني، سمرا). ومن المؤمل أن يعرض بعد شهر رمضان.